



## صفحة الموافقة


اسم الباحث : أ.د. إبراهيم محمد توم إبراهيم  
عنوان البحث: ترجمة المصطلحات (٤٨١ - ٤٩٧) من كتاب "التعليم الخاص  
مصدر المقادير، التدريس المستجيب ثقافياً" للزلفه، قيساً إي اوبياكس  
A translation of the pages from (248 - 297) of the  
Book entitled: "Multicultural Special Education  
& Culturally Responsive Teaching" by Festus E.  
Obiakor.

موافق عليه من قبل :


الممتحن الخارجي

الاسم: د. محمد الأمين لثمنيني  
التوقيع:   
التاريخ: ١٩/١١/١٩

الممتحن الداخلي

الاسم: د. نجلاء هادي  
التوقيع:   
التاريخ: ١٩/١١/١٩

المشرف

الاسم: د. لياس مختار محمد دوي  
التوقيع:   
التاريخ: ١٩/١١/١٩



جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات



ترجمة الصفحات من (248-297) من كتاب ( التعليم الخاص متعدد الثقافات :

التدريس المستجيب ثقافيا ) لمؤلفه : فيستس اي. اوبيكر

**A Translation Of**

**The Pages (248- 297) Of The Book Entitled (Multicultural Special  
Education : Culturally Responsive Teaching)**

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الآداب في الترجمة

اشراف:

د. عباس مختار محمد بدوي

إعداد :

الاء ابراهيم محمد توم ابراهيم

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {1} الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {2} الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {3} مَلِكِ يَوْمِ  
الْذِينِ {4} إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {5} اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ {6} صِرَاطَ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ {7}

# إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل أسمه بكل

إفتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

الى أمي الحبيبة معنى الحب و معنى الحنان و التقاني الى بسمه الحياة و سر الوجود التي كان

دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي

الى أخي وأخواتي أحبائي الذين زرعوا التفاؤل في دربي و قدموا لي كل الدعم و المساعدات و

التسهيلات الممكنة

والى كافة أسرتي الحبيبة و جدي و جدتي

## شكر و عرفان

لله الحمد كله و الشكر كله اذ وفقنا و الهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل  
و أود أن أشكر كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر  
بسماعته تواضع العلماء و برحابته سماحة العارفين كل من علمني حرفاً أصبح سناً بركة يضيئ  
الطريق أمامي و من علمني النجاح و الصبر.

كل الشكر والتقدير للدكتور /عباس مختار محمد بدوي على تحمله لي , رحابة صدره و دعمه

المستمر و توجيهه

شكراً لعائلي وعلى دعمهم لي و تحملهم الصعاب وتقديم المساعدة

## الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
ج	استهلال	1
د	إهداء	2
هـ	شكر و عرفان	3
و	الفهرس	4
ح	مقدمة المترجم	5
<b>الفصل الثامن عشر</b>		
<b>تحويل التعليم الخاص خلال ممارسات ثقافية متجاوبة</b>		
10	التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات	6
13	النظرية المتباينة مقابل النظرية العملية في تعليم متعلمين متعددي الثقافات	7
14	الوقاية والتدخل المبكر للمسؤولين	8
15	المسائلة	9
17	التقييمات الكاملة و الفردية	10
18	اتخاذ القرار	11
20	التدخل	12
21	إعداد الموظفين	13
23	مربي مستجيب ثقافيا	14
24	الخاتمة	15
25	اسئلة المناقشة	16
<b>الفصل التاسع عشر</b>		
<b>إعداد المعلم والتعليم الخاص متعدد الثقافات</b>		
27	التفكير في التعليم الخاص متعدد الثقافات.	17
29	تعليم الدارسين متعددي الثقافات.	18
31	إعداد معلم متعدد الثقافات.	19
33	مكونات البرنامج لإعداد معلم متعدد الثقافات.	20
34	تركيز الاهتمام على التنوع والثقافة.	21
35	زيادة المعرفة حول المجموعات متعددة الثقافات.	22
35	تسهيل و تطوير الكفاءات التعليمية متعددة الثقافات.	23
36	بدء التطوير العقائدي.	24
37	مربي مستجيب ثقافيا.	25
38	الخاتمة	26

38	اسئلة المناقشة	27
<b>الفصل العشرين</b>		
<b>استخدام التكنولوجيا للنهوض بالتعليم الخاص متعدد الثقافات</b>		
40	التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات	28
42	التعددية الثقافية والتكنولوجيا	29
42	تكنولوجيا التعليم	30
47	أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة	31
50	رؤية جديدة للألفية الجديدة	32
51	إشراك الأسرة في صنع القرار	33
51	تفهم النظام القيمي للأسرة	34
52	معرفة أهمية التعاون أزاء الإنجاز الشخصي	35
53	إدراك أهمية الاجازات	36
53	مربي مستجيب ثقافيًا	37
54	الخاتمة	38
55	اسئلة للمناقشة	39
<b>الفصل الواحد و العشرون</b>		
<b>آفاق التعليم الخاص المتعدد الثقافات</b>		
	التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات	40
	القضايا الثقافية في التربية الخاصة: تحديات المستقبل	41
	استيعاب الثقافة في ممارسة التربية الخاصة: الاتجاهات المستقبلية	42
	مربي مستجيب ثقافيًا	43
	الخاتمة	44
	اسئلة للمناقشة	45

## مقدمة المترجم

نظرا للتغيرات الديموغرافية الحديثة في مجتمعنا ، يواجه المعلمون العامون و الخاصون تحديا في البحث عن طرق مبتكرة لتعظيم امكانيات جميع الطلاب في البرامج المدرسية نتيجة لذلك ، كانت هناك حاجة الى موارد تستجيب ثقافيا . ثقافيا . التعليم الخاص متعدد الثقافات : التدريس المستجيب ثقافياً هو كتاب في الوقت المناسب يدرس التعددية الثقافية و الإعاقة و التعليم ، و يركز على كيف يمكن لمعلمي و ممارسي التعليم العام و الخاص جعل التعليم افضل للمتعلمين متعددي الثقافات مع و بدون استثناءات .

تستند أسس هذا الكتاب إلى الافتراضات الأساسية التالية التي يجب أن توجه المعلمين العامة و الخاصة و مقدمي الخدمات : يمكن لجميع الطلاب التعلم في البيئات الأقل تقييداً ، يمكن لجميع المتعلمين تعظيم إمكاناتهم الى أقصى حد عندما يتم تدريسها من قبل المعلمين على استعداد جيد ، اللغة هي جزء من الثقافة و الثقافة جزء من كل الوجود الإنساني ، التعليم هو أداة قوية تقدم جميع أفراد المجتمع ، و المعلمون الجيدون هم طلاب جيدون يتعلمون باستمرار كيفية تعليم جميع المتعلمين .

وفي هذه الجزئية سيتناول المترجم تحويل التعليم الخاص خلال ممارسات ثقافية متجاوبة و إعداد المعلم والتعليم الخاص متعدد الثقافات و استخدام التكنولوجيا للنهوض بالتعليم الخاص متعدد الثقافات و اخيرا وليس اخرا الفصل آفاق التعليم الخاص المتعدد الثقافات و اسس التعليم الخاص متعدد الثقافات ، فئات الاستثناءات من وجهات نظر متعددة الثقافات ، قضايا العمر ، و مستقبل الحقل.



## الفصل 18

# تحويل التعليم الخاص من خلال الممارسات المستجيبة ثقافياً

جيمس ر. بيتس وألبا أورتيز

### مخطط الفصل

التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات  
النظرية المتبناة مقابل النظرية العملية في تعليم المتعلمين متعددي  
الثقافات  
الوقاية والتدخل المبكر  
المساءلة  
التقييمات الكاملة والفردية  
اتخاذ القرار  
التدخل  
إعداد الموظفين  
مربي مستجيب ثقافياً  
الخاتمة

## التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

ولد ماريو راميرز ، في المكسيك ، و قد كان طالبا في الصف الثالث بمدرسة جونز الابتدائية، قُتل والده في حادث سيارة عندما كان يبلغ من العمر سنة واحدة ، وجاءت والدته إلى الولايات المتحدة عندما كان عمره 4 سنوات للحصول على عمل .و قد تركته و إخوته مع أمها .لحسن الحظ ، تم إعادة توحيد الأسرة عندما كان ماريو في السابعة من العمر. تشير السجلات إلى أنه عندما دخل ماريو منطقة المدرسة في الصف الثاني ، كانت اللغة الإسبانية هي لغته الأساسية . كانت اللغة التي تعلّمها في البداية هي اللغة التي فضّل استخدامها .أشارت والدته إلى أنه كان طفلاً هادئاً يميل إلى أن يكون وحيداً ، على الرغم من وجود أصدقاء في الحي ، وقد حصل على علاقة جيدة مع شقيقته البالغة من العمر 11 عامًا ، ولكنه لم يتفاعل كثيرًا مع أفراد العائلة الآخرين .التحق ماريو بمدرسة هاوارد الابتدائية في ديسمبر من عامه الدراسي الثاني .لم تذكر بطاقة تقريره ما إذا كان قد مر أو تم ترقيته اجتماعيا إلى الصف الثالث .التحق بجامعة جونز الابتدائية في بداية عامه الدراسي الثالث ، وقام بتغيير الفصول الدراسية في أكتوبر من ذلك العام ، عندما أضافت المدرسة معلمة جديدة بسبب أحجام الفصول الكبيرة بشكل غير متوقع .تشير نتائج تقييم المتعلم للغة الإنجليزية الذي أجري في نهاية الصف الثاني إلى أن ماريو كان متحدثًا إسبانيًا بطلاقة ، لكنه يتحدث الإنجليزية قليلاً .أفادت السيدة غونزاليس ، معلمة الصف الثالث في ماريو ، أنه كان طفلاً هادئاً حسن التصرف ولا يستطيع العمل بشكل مستقل .مع مساعدتها ، ومع ذلك ، أكمل بنجاح تعيينات . كان يحترم المعلمين والأقران ، وكانوا يحبونه ، لكنه لم يبحث عنهم ، و ذلك لتفضيله للعمل واللعب لوحده .حضر السيد غونزاليس العديد من المؤتمرات مع الفريق المختص . بناءً على توصيات الفريق ، قدمت دروسًا في الصوتيات والمفردات يوميًا .راجعت الأصوات التي سبق تعليمها وقدمت أصواتًا جديدة يوميًا .عملت أيضًا على كلمتين مفردتين للمقطع ، لكنهما قللت من عدد الكم الذي كان على ماريو تعلّمه (8 مرات بدلاً من

10 كلمات قدمت إلى زملائه .(استخدمت هذه الكلمات نفسها للتهجئة وأرسلت مهام مماثلة إلى المنزل من أجل الممارسة .على الرغم من هذه التعديلات ، استمر في إظهار صعوبة وكان تقدمه بطيئاً .قالت السيدة غونزاليس إنه بسبب جدول العمل الخاص بوالدة ماريو ، لم تتمكن من مقابلتها ، ولكنها تواصلت معها في كثير من الأحيان من خلال دفتر الواجبات المنزلية الذي أرسلته إلى المنزل مع ماريو .ردت والدته على ملاحظاتها .ومع ذلك ، تحدثت إليها عن طريق الهاتف للحصول على المعلومات اللازمة لحزمة الإحالة .ماريو لم يكن لديه قوة في مجال القراءة .كان لديه مشاكل كبيرة في كل من التعرف على الكلمات والفهم وكذلك واجه مشكلة في الكتابة بشكل خاص مع التهجئة ، هيكل الجملة ، الرسملة ، وعلامات الترقيم .كان خط اليد ماريو غير مقروء في بعض الأحيان ، لكنه كان جيداً في الرياضيات .وأظهرت التقييمات التي أجراها الطبيب النفسي في المدرسة أنه استوفى معايير الأهلية في إطار فئة صعوبات التعلم استناداً إلى التناقض بين انخفاض معدل الذكاء واختبار الكتابة الفرعية . استناداً إلى نتائج التقييم الكامل والفردى والأدلة على أن التعديل في الفصول الدراسية لم يكن ناجحاً ، قرر الفريق متعدد التخصصات أنه استوفى معايير صعوبات التعلم وأوصى بتزويده بالدعم في مجال القراءة ، ساعة واحدة في اليوم ، في إعداد الموارد التعليمية الخاصة .لم تحضر والدة ماريو الاجتماع . ووقعت في وقت لاحق استمارات الموافقة التي وافقت على وضع التعليم الخاص .وأعربت عن قلقها من أن نسخة من برنامج اللغة الإنجليزية المكثف التي منحت لها تشير إلى أن تعليم التعليم الخاص سيكون باللغة الإنجليزية .أكدت مديرة المدرسة أن السيدة غونزاليس ، أستاذة ماريو ثنائية اللغة ، ستعمل بشكل وثيق مع السيدة مارتين ، أخصائية الموارد .لم يعد الطلاب المتعلمون متعددي الثقافات غير مرئيين في مدارس اليوم .على سبيل المثال في ولاية تكساس (الأقليات ) هي بالفعل غالبية ، وهو تحول ديموغرافي حدث في وقت أقرب بكثير مما كان متوقعا في الأصل) بابينك 2004 ؛ مركز بيانات ولاية تكساس عام .(2004 إن الأفراد متعددي الثقافات) أي الأفراد المتنوعين ثقافياً ولغويًا (هم أصغر سناً

من عموم السكان وبالتالي هم أكثر عرضة لأن يكونوا في سن الدراسة أو أن يكونوا آباء لأطفال في سن المدرسة. بسبب الأساليب الثقافية واللغوية والتعليمية التي يجلبونها للمدرسة ، فمن المرجح أن يكونوا ناجحين أكاديمياً من أقرانهم البيض . إن المخاوف بشأن الإنجاز الأكاديمي للطلاب متعددي الثقافات ، والمخاوف بشأن كفاية القوى العاملة اليوم وفي بعض الحالات ، مجرد الرغبة في أن تكون صحيحة سياسياً ، قد أدت إلى محاولات "فعل الشيء الصحيح". فعلى سبيل المثال ، اعترف قانون تعليم الافراد ذوي الاعاقة 1997 بالتمثيل غير المتناسب للتعليم المتعدد الثقافات في التعليم الخاص ، ودعا إلى زيادة البحوث وتنفيذ برامج إعداد المعلمين الذين يستجيبون ثقافياً لمعالجة هذه المسألة. وحتى اسم تشريع عام 2001 ، "قانون عدم ترك أي طفل" ، يشير الى الاهتمام بتعليم جميع الطلاب ، وهذا القانون يحث الدول على الخضوع للمساءلة عن تعليم جميع الطلاب ، بما في ذلك تعليم اللغة الإنجليزية والقراءة المنخفضة للدخل .مجموعات ، وكذلك الطلاب مع استثنائية .على الرغم من إحراز تقدم كبير ، لم تكن الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب متعددي الثقافات من خلال السياسة العامة ناجحة بالكامل .بعد نصف قرن من صدور قرار المحكمة العليا في قضية الدعوى الطبقية" براون ف .ب .ب .للتربية "عام 1954 ، لم يتم القضاء بعد على الفصل ، في الواقع ، لا يزال غالبية المتعلمين متعددي الثقافات يحضرون المدارس العنصرية .وتكشف المقاييس المعيارية للتقدم التعليمي ، مثل الإنجاز الأكاديمي المُرضع ، والتقدم العادي للصف ، والتخرج من المدرسة الثانوية ، والوصول إلى التعليم العالي ، وجود فجوات كبيرة بين تحقيق المتعلمين متعددي الثقافات وأقرانهم البيض .لا يزال المتعلمون يمثلون بشكل غير متناسب في برامج التعليم الخاص .غالباً ما يتم تفسير أنماط التمثيل على أنها ناشئة عن عوامل مثل خصائص الطفل الداخلية ، وسوء التغذية ، ونقص الرعاية الطبية ، والعوامل البيئية مثل (التسمم بالرصاص )، أو الأبوة والأمومة بالعجز .فصائل العوامل السياقية أو التأسيسية ، مثل نوعية المدارس والبرامج المقدمة لهؤلاء الطلاب ، والمشاكل

- المترسخة مثل العنصرية والتحامل لا يتم تضمينها عادة في تحليلات التناسب . يقترح هذا الفصل إطاراً
- مفاهيمياً لفحص التناقضات بين القصد والانتقال الفعلي للنتائج التعليمية للمتعلمين متعددي الثقافات .
- بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يقترح الطرق المستقبلية لجعل عمليات التعليم الخاص متجاوبة ثقافياً .

## النظرية المتباينة مقابل النظرية العملية في تعليم المتعلمين متعددي الثقافات

منذ أكثر من 30 عامًا ، طور أرغيريس وشون (1974) إطاراً للتمييز بين النظريات المتبناة ، التي تعكس المعتقدات والقيم وطرق التفكير حول العالم ، من النظريات العملية ، أو السلوكيات الملاحظة في الممارسة اليومية . وبعبارة أخرى ، النظرية هي ما يقوله الناس ، في حين أن نظرية في العمل هو ما يفعله الناس في الواقع . ومن الناحية النظرية ، فإن التطابق التام بين النظريات المتبناة والنظريات العملية ينتج أعلى مستويات الفعالية الفردية والتنظيمية . ومع ذلك ، فإن ما يقوله الأفراد عما سيفعلونه تحت ظروف معينة غالباً ما يختلف عن ما يفعلونه فعلاً في هذه الحالة (موكر ، 1989) . أنشأ قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات في العام 1997 متطلبات قانونية لتقديم الخدمة للأفراد ذوي الإعاقات التي تترجم بعد ذلك إلى مبادئ توجيهية وقواعد تنفيذية على مستويات الولاية التي تحكم الخدمات المقدمة من المنطقة التعليمية . يتم تطوير معايير امتثال صارمة و إجراءات تشغيل روتينية لضمان حصول الطلاب ذوي الاستثناءات على التعليم المناسب . ومع ذلك ، فإن غرض السياسة والقانون غالباً ما لا يتم الوفاء به لأن السلوكيات الملاحظة ليست مستجيبة ثقافياً . على سبيل المثال ، اعتنق قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات عدم التمييز في إجراء تقييمات فردية ، ولكن المقيمون لا يزالون يعتمدون على الأدوات التي لا تشمل الطلاب متعددي الثقافات في وضع عينات العينات . لخص أورتييز و ياتيس (2001) إلى أن " التمثيل غير المتكافئ لمتعلمي اللغة الإنجليزية في التعليم الخاص يعكس عدم وجود

فهم عام في نظمنا الدراسية لتأثير الاختلافات اللغوية والثقافية والاجتماعية الاقتصادية على تعلم الطلاب ( "صفحة 65 ). هذا النقص في الفهم يكشف عن الانفصال بين النظرية المتبناة والنظرية العملية .

## الوقاية والتدخل المبكر

تشمل سمات المناخ المدرسي الإيجابي القيادة الإدارية القوية ، والبيئة الآمنة والمنظمة ، والتقييم المنهجي المستمر لتقدم الطلاب ، ومشاركة الإداريين في القرارات والعمليات التعليمية .اورترز (2002) وغيرها حددت المكونات الأخرى التي يجب أن تكون موجودة لمنع فشل المدرسة للطلاب متعددي الثقافات .المناخات التي تعكس أن المعلمين مسؤولين عن ضمان تعلم جميع الطلاب .ضمان نجاح الطلاب متعددي الثقافات يتطلب أيضًا أن يكون للمعلمين العامين والخاصين معرفة عميقة بالخصائص الفريدة لهؤلاء الطلاب ، بما في ذلك ، على سبيل المثال اكتساب اللغة الثانية واللهجة ، والعلاقة بين لغة الطالب أو لغته الأصلية وتطويره .الإنجليزية كلهجة المعايير ؛ منهجيات تدريس اللغة الأولى و / أو الثانية ؛ استراتيجيات التقييم غير الرسمية لرصد تطور اللغة ؛ والتقنيات المناسبة للعمل مع الآباء والمجتمعات متعددة الثقافات .بدون قاعدة المعرفة هذه ، سيستمر الطلاب متعددي الثقافات في مواجهة صعوبات الإنجاز ، وارتفاع معدلات الاحتفاظ بالصف ، وارتفاع معدلات التسرب ، والإحالة غير الملائمة إلى التعليم الخاص .التعاون الوثيق بين التعليم الخاص والتعليم الثنائي اللغة والتعليم العام يحدث في المدارس حيث يدافع مدير المدرسة علانية وسرية عن نظام دعم قوي للطلاب متعددي الثقافات ويوفر موارد ضرورية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم المهنيين الذين يخدمونهم .من خلال التعاون القوي ، يحتفل المديرون والمدرسون والموظفون الآخرون بالمدارس بالتنوع اللغوي والثقافي ؛ وتعتبر برامج اللغة الخاصة ، مثل التعليم الثنائي اللغة وبرامج تعليم اللغة الانجليزية ، جزءًا لا يتجزأ من نجاح الطلاب .نظرًا لأن غالبية طالبي اللغة الإنجليزية هم في

برامج اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، ويتلقون الدعم اللغوي لجزء صغير فقط من اليوم ، يجب أن يتحمل معلمو التعليم العام المسؤولية الرئيسية عن ضمان أن يصبح هؤلاء الطلاب أكفاءً إنجليزيًا. الطلاب ، بما في ذلك المتعلمين المتعثرين ، يجب أن يتلقوا التعليمات التي " تعالج تعليم المهارات الأساسية في سياق التفكير العالي وحل المشكلات ( "اورتز، 2002، ص . 38) .يعتقد المعلمون فكرة أن برامج التدخل المبكر مصممة لمنع إحالات التعليم الخاص غير الملائمة .في الممارسة العملية ، على الرغم من ذلك ، تحدث الإجراءات" السابقة للتأخير "بعد فوات الأوان حتى تكون فعالة و / أو ينظر إليها من قبل المربين العاميين باعتبارها عقبة يجب أن تقفز قبل أن يتم اختبار الطالب لتحديد أهلية خدمات التعليم الخاص .في كثير من الأحيان ، لا يتم توفير بديل للتعليم العام على سبيل المثال ؛ (تعديلات أو تحديثات على ، برامج تعليمية أو علاجية ، وفرق حل مشكلة التعليم العام) ، أو لا يتم النظر فيها ، أو غلقها لفترة طويلة بما يكفي لكي يكون للمعالجة تأثير . يتم تقييم بعض الطلاب متعددي الثقافات ولكنهم لا يستوفون معايير الأهلية للتأهيل الخاص ؛ لكن أعضاء الفريق متعدد التخصصات يجادلون بأن المربين العاميين " تخلوا "عن الطلاب وأن خدمات التعليم الخاص أفضل من عدم تقديم خدمات على الإطلاق .على الرغم من أن قرارهم بوضع طالب متعدد الثقافات بدون إعاقات في التعليم الخاص قد يكون جيدًا ، فإن هذا الإجراء يجبر الطالب على " ملائمة "النظام بدلاً من اضافة نظام لمعالجة أوجه القصور في النظام والتي تمنع تقديم خدمات فعالة.

## المساءلة

على الرغم من الإصلاحات القائمة على المعايير ، لا تزال هناك فجوة كبيرة بين تحقيق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من الطبقة المتوسطة ، ومعظمهم .تتمثل إحدى العوامل المساهمة في أن المعلمين وصانعي السياسات قد تجاهلوا بشكل أساسي تغيير الديموغرافيا الطلابية التي يعكسها التنوع المتزايد في الفصول الدراسية اليوم .بموجب قانون عدم ترك أي قتلة ، يجب أن يعقد الطلاب من ذوي

الاحتياجات الخاصة لتوقعات عالية ويوفر الوصول إلى منهج تحدي .كما يخضع المعلمون للمساءلة عن أدائهم .ومع ذلك ، في حين أن هذه نظرية مبتكرة ، فإن أنظمة المساءلة تتطوي على حصص ومكافآت عالية وتوزع العقوبات وفقاً لنتائج الاختبارات على مستوى الولاية أو الولاية .ونتيجة لذلك ، يتم استبعاد الطلاب ذوي الإعاقة من المشاركة عندما يتم استخدام نتائج الطلاب لتقييم فعالية المعلم أو لتصنيف المدارس على أنها منخفضة أو عالية الأداء .أو يتم إحالة هؤلاء الطلاب للتعليم الخاص ، ويفترض أن تسمية الإعاقة تجعل من السهل تبرير الاستبعاد .يمكن أن يكون لسياسات الاستبعاد عواقب سلبية بعيدة المدى لأنه إذا لم يكن الطلاب جزءاً من برنامج التقييم ، فإنهم لا يستهدفون تلقي الموارد اللازمة .تحسين الأداء .ومن ناحية أخرى ، لا يسفر الإدراج في الاختبارات عالية المخاطر عن نتائج متوقعة دون وجود تكيفات مناسبة وتعديلات في مقاييس الأداء وإجراءات الإدارة على سبيل المثال ، (تقييمات بديلة وعمليات تقييم مقيدة على الطلاب ذوي الإعاقة والاختبارات متوفرة بلغات أخرى غير الإنجليزية) . يتعامل نظام مساءلة سريع الاستجابة مع قضايا المساواة والإنصاف والوصول إلى الموارد . على الرغم من أنه من المعروف أن المعلمين المعتمدين ذوي الخبرة يحققون نجاحاً أكبر للطلاب فإن الطلاب متعددي الثقافات هم أكثر عرضة من أقرانهم البيض لتدريسهم من قبل معلمين غير معتمدين أو معتمدين بشكل بديهي أو من قبل المعلمين ذوي الخبرة التعليمية الأقل .وهذا يتناقض مع الاعتقاد السائد بأنه ينبغي أن يكون لكل طفل إمكانية الوصول إلى المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً . تتعايش مجتمعات الأعمال والمجتمعات مع تطوير قوى عاملة متعلمة بشكل ملائم وبالتالي دعم جهود المساءلة الحالية لتحسين الكفاءة التعليمية للطلاب .هذا هو مصدر قلق مناسب ، ولكن غالباً ما تركز جهود المساءلة فقط على التحصيل الأكاديمي .يجب أن تكون المدارس مسؤولة عن السلامة البدنية والعاطفية للطلاب .قد يجادل قليلون بأن الطلاب يمكنهم تعلم المواد الأكاديمية إذا كانوا جائعين أو مرضى أو يعانون من صدمة بدنية أو عاطفية .يجب أن تشمل المساءلة عن المدرسين متعددي إعادة



هيكله السلطة في صنع القرار بالنسبة إلى الآباء والمجتمعات. حالياً ، أصحاب المصلحة الرئيسيين في المدارس (أي الطلاب وأولياء الأمور والمجتمعات) ليس لهم تأثير كبير على القرارات التي يتم إجراؤها بناء على معلومات وعمليات المساءلة (أوبكر ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٣). هناك تباين كبير بين إعلام الوالدين بنتائج المساءلة عن الغرض "المتبني" ومن السماح بمشاركة الوالدين و "العمل" الخاص بتطوير آليات للآباء ليكونوا مشاركين متساوين في القرارات التي تستجيب لمعلومات المساءلة.

## التقييمات الكاملة والفردية

ثمة اعتقاد آخر هو أن التقييمات المستخدمة لتحديد أهلية التعليم الخاص توفر البيانات اللازمة لتحديد ما إذا كان المتعلمون متعددي الثقافات يعانون من إعاقات وللتخطيط لبرامج التعليم الفردية. ومع ذلك ، فإن التمثيل غير المتكافئ لهؤلاء المتعلمين في التعليم الخاص يوحي بأن هذا ليس هو الحال. على سبيل المثال ، يتم اختبار عدد قليل من طالبي اللغة الإنجليزية (أي الطلاب الذين يأتون من منازل ومجتمعات حيث يتم التحدث بلغة أخرى غير اللغة الإنجليزية) بلغتهم الأصلية ، وغالبا ما تتضمن إجراءات التقييم الموحد عمليات تكيف غير ملائمة مثل الترجمة المباشرة للاختبارات أو الاعتماد على مترجمين غير مدربين على الخدمة في هذا الدور. حتى في أفضل الظروف، عندما يجري التقييم من قبل موظفي تقييم ثنائي اللغة ، فإن التمييز بين الاختلاف والإعاقة هو مهمة معقدة. تتطلب الممارسات المستجيبة ثقافياً أن يكون لدى موظفي التقييم معرفة ومهارات محددة لتقييم المتعلمين متعددي الثقافات. علاوة على ذلك ، يجب عليهم فحص معتقداتهم وقيمهم لضمان عدم تحيزهم لممارساتهم أو تفسيرهم لبيانات التقييم. إذا وجد المقيمون أنهم لا يستطيعون تقديم تقييم غير متحيز ، فيجب على المقيمين إحالة الطالب إلى شخص يستطيع ذلك. إذا لم يكن الموظفون المناسبون متوفرين

، فيجب على النظام المدرسي أن يبذل كل جهد ممكن للتعاقد مع مثل هذه الخبرة .وليس للقيام بذلك ، هو دليل قوي على الإجراءات المتباينة مع أهداف التقييم المقصودة .الأهداف المبينة للتقييم هي تحديد المشاكل أو القضايا وتطوير التدخلات المناسبة لنجاح المتعلمين متعددي الثقافات .وكما هو موضح ، فعالبًا ما يكون هناك اختلاف بين الإجراءات المقصودة والفعلية للمتخصصين في التقييم الذين يعملون مع هؤلاء المتعلمين .وفقًا لأورتييز وبييتس (2001) ، تشمل الممارسات المستجيبة ثقافياً ، على سبيل المثال ، تقييم اللغة / اللهجة الأصلية ، أو حث الآباء والأمهات ، أو استخدام أدوات صحيحة وموثوق بها أو تعديلات مقبولة لها( مثل حدود الاختبار )، وإدراج التقييمات المعتمدة على المناهج الدراسية . لدعم أو دحض نتائج الاختبارات المعيارية .ومن شأن هذه الممارسات أن تساعد في تحقيق المعتقدات المبينة على أن التقييمات توفر البيانات اللازمة للتمييز بين الاختلافات الثقافية واللغوية الناجمة عن الإعاقات وتزيد من احتمال أن تؤدي نتائج التقييم إلى توجيه اختيار التدخلات الفعالة للمتعلمين متعددي الثقافات ذوي الاستثناءات .

## اتخاذ القرار

كثيراً ما يتم تكليف فريق متعدد التخصصات لتحديد أهلية التعليم الخاص ويجب أن يشمل القانون ممثلين من الإدارة والمعلمين العامين والخاصين المشاركين في التعليم والتقييم والآباء والأوصياء ، وإذا كان مناسباً ، الطالب يتمثل في الهدف المتعارف عليه لإدراج هذه التمثيلات في تقديم المعلومات والخبرات والشواغل الشخصية ومعرفة الطالب والأفراد الذين لديهم القدرة على تنفيذ القرارات الخاصة بهذه الاجتماعات .ومع ذلك ، على الرغم من أن المدارس تضمن أن الممثلين المطلوبين بموجب قانون التعليم الخاص موجودون في اجتماعات الفريق متعدد التخصصات ، فإن عنوان الشخص أو منصبه غير كافٍ لتلبية الأغراض المتقاسمة لعضوية الفريق .على سبيل المثال ، إذا كان يجب على معلم

اللغة الانجليزية الذي يتم تقديمه في معلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية حضور الاجتماع ، لسوء الحظ ، فإن مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية غير مدعويين لأن المعلم الرئيسي للطالب يملأ دور ممثل "التعليم العام . إذا لم يكن لدى معلم التعليم العام الخبرة في المشاركة في المناقشات حول الكفاءة المحدودة للغة الإنجليزية ، أو أن الاختلافات الثقافية هي السبب في مشاكل الطالب ، فإن النظرية المتبناة التي تمثلها الفرق متعددة التخصصات هي الخبرة اللازمة لاتخاذ قرارات الأهلية المناسبة التي لم تتم تليتها .

الآباء أعضاء مطلوبون في فريق متعدد التخصصات ، ولكن وجودهم وحده لا يرضي الاعتقاد "متبني " أن الآباء يجب أن يكونوا شركاء في صنع القرار .يمكن حجز اجتماعات الفريق باللغة الإنجليزية على الرغم من أن الآباء لا يتحدث الإنجليزية .في بعض الأحيان يتم توفير مترجم فوري ، دون تحديد أولاً ما إذا كان المترجم يتقن اللغة الأم للآباء ويفهم عمليات التعليم الخاص بشكل جيد بما فيه الكفاية لتوفير تمثيل ملائم للمناقشات .غالبًا ما يكون النقاش التالي بين الممثلين التثقيبيين ، الذين يستخدمون المصطلحات التعليمية ، مما يحد من قدرة الآباء على المشاركة بشكل هادف .هذه الإجراءات لا تتوافق مع الاعتقاد السائد بأن الآباء لهم الحق في اتخاذ قرارات مستنيرة حول تعليم أبنائهم .إلى جانب الاهتمام بالتمثيل المجدي ، تلتزم الفرق متعددة التخصصات بالتأكد من أن صعوبات الطلاب ليست ناتجة عن نقص الدعم الأكاديمي أو الكفاءة المحدودة للغة الإنجليزية أو الاختلافات الثقافية أو عمليات التقييم غير الملائمة .تتطلب الممارسات المستجيبة ثقافيا في صنع قرار متعدد التخصصات أن يسأل الأعضاء الأسئلة التي ستساعدهم على استبعاد عوامل مثل الاختلافات اللغوية والثقافية كونها مصدر الصعوبات .يجب أن تشمل المعلومات الأكثر أهمية لتحديد الأهلية على التحقق مما يلي) : (أ) أن يكون الطفل في مناخ مدرسي إيجابي ؛ (ب) أن يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية فعالة ؛ (ج) أن لا توجد استراتيجيات للتدريس السريري أو التدخل التي أوصى بها التدخل المبكر أو اللجان السابقة

للتخطيط لحل المشكلة؛ (د) أثبتت بدائل التعليم العام الأخرى أنها غير ناجحة ؛ (هـ) وتدعم نتائج التقييمات الرسمية بتدابير غير رسمية ؛ (و) يشعر الآباء أيضا بالقلق إزاء أداء الطفل . ما لم يتم النظر في هذه البيانات ، سيكون هناك تباين كبير في الهدف المتبع لدى الفريق متعدد التخصصات ، أي منع وضع المتعلمين متعددي الثقافات بشكل غير مناسب في التعليم الخاص ، وقد تؤدي "إجراءات" الفريق إلى اختلافات غير دقيقة في الملصقات . كما الإعاقات.

## التدخل

قامت فرق متعددة الاختصاصات بتشريع المسؤولية عن تطوير خطة التعليم الفردي إذا كان الطالب مؤهلاً للحصول على خدمات التعليم الخاصة . على الرغم من أن الوافد" فردي "يعتقد أن الخطة ستلبي احتياجات الطلاب المحددة ، فإن صيغ خطة التعليم الفردي التي تستخدمها المناطق التعليمية عادةً ما تعالج الإعاقة ذات صلة بالاحتياجات ، ولكنها قد لا تضمن أن التدخلات المحددة ذات صلة لغويًا وثقافيًا . قد تختار فرق خطة التعليم الفردية التدخلات من " البنوك "المحوسبة للأهداف والغايات أو قد "تتحقق" من الخيارات من قوائم التدخلات والمواضع . ما لم تتضمن النماذج والبنوك التي تستخدمها اللجان أهدافًا وأهدافًا مستجيبة لغويًا وثقافيًا ، فإن الخطط أقل وعدًا بمساعدة الطلاب على تحقيق أقصى إمكاناتهم . نظرًا لأن طلاب اللغة الإنجليزية ذوي الاستثناءات لا يفقدون حقهم في دعم برنامج لغوي خاص بمجرد تحديد أهليتهم للتعليم الخاص ، يجب أن تشير خطط التعليم الفردية لهؤلاء المتعلمين إلى ما إذا كانت خدمات التعليم الخاص ستقدم باللغة الأم أو تستخدم استراتيجيات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية . على الرغم من أن الأدب البحثي واضح بشأن أهمية اللغة الأم في إنتاج مستويات أعلى من الكفاءة في اللغة الإنجليزية ، يعتقد بعض المعلمين عن طريق الخطأ أنه لإتقان اللغة المستهدفة في اللغة الإنجليزية ، وكمية وشدة ينبغي زيادة التدريس باللغة الإنجليزية . على سبيل المثال ، وجد ويلكينسون وأورتييز (1986) أن خطط التعليم الفردية للطلاب اللاتينيين نادرًا ما يشار إلى

تعليم اللغة الأم أو أهداف و مرمى متعلمي اللغة الانجليزية . هذا يتعارض بوضوح مع الأدب البحثي في اكتساب اللغة الثانية .ومن الأمثلة الأخرى على عدم فهم تطور اللغة الثانية ، أن تطلب من الآباء المنحدرين في اللغة الإنجليزية التحدث باللغة الإنجليزية فقط في المنزل .المفارقة في هذه التوصية هي أنه في كثير من الأحيان يتم تقديم هذه التوصية من خلال مترجم شفوي في الاجتماع .والسؤال إذن هو :إلى أي حد يمكن أن نتوقع من معلم التربية الخاصة الذي لا يتحدث لغتين والذي ليس لديه تدريب على اكتساب اللغة الثانية أو تقنيات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، أن يوفر للمتعلمين في اللغة الإنجليزية التعليم المناسب؟ ما لم تكن برامج تعليم اللغة الإنجليزية مناسبة من الناحية اللغوية والثقافية ، فسيكون هناك تعارض بين الأغراض المقصودة من التعليم الخاص والبرامج التعليمية المقدمة ، مما يحول دون نجاح التدخلات.

## إعداد الموظفين

الموظفون المهنيون هم " محور "تقديم الخدمات التعليمية .تلتزم الموارد المفاهيمية والبشرية والتقنية والمالية الهامة بالمحافظة على الإعداد المهني المستمر للمعلمين والإداريين والمشرفين التربويين وعلماء النفس بالمدرسة والاستعداد المهني المستمر لهم .يتطلب تعليم الطلاب في البيئة" الأقل تقييدًا) "وفقا لقانون تعليم الافراد ذوي الاعاقات ,1997) تعاونًا كبيرًا بين التعليم العام وموظفي التعليم الخاص . يقضي الطلاب المصابون بإعاقات خفيفة معظم اليوم في الفصل الدراسي للتعليم العام بعض الطلاب ذوي الاستثناءات هم من مسؤولية معلمي ومديري التعليم العام بنسبة 100 % من الوقت

إن النظرية المتبعة وراء دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التيار الرئيسي هي أن المعلمين العاميين سوف يتمتعون بالكفاءات المهنية اللازمة لخدمة هؤلاء الطلاب .بالنظر إلى أن العديد من هؤلاء المتعلمين هم أعضاء في مجموعات عنصرية / عرقية ، فمن المفترض أيضًا أن يكون كل من معلمي التعليم العام

والخاص قادرين على توفير تعليم يستجيب ثقافيًا ولغويًا .على سبيل المثال ، يُظهر تحليل برامج المؤتمرات السنوية لمؤسسات التعليم المهني ندرة المحتوى بالنسبة للتعليم الخاص والسكان متعددي الثقافات . بالإضافة إلى ذلك ، كشف تحليل سنوي لبرامج الإعداد لمعلمي ومديري التعليم العام في ولاية تكساس المركزية ، الولاية التي فيها لأكثر من 11 عاماً كانت غالبية الطلاب في المدارس العامة "أقلية" تكشف عن أن المعلمين عادة ما يكونون على استعداد لخدمة هؤلاء الطلاب من خلال دورة واحدة . يمكن وصف هذه الدورة بأنها تركز على "إعاقة أسبوع" لمعلمي المرحلة الابتدائية . ( لا يلزم عمل دورة تدريبية تتناول التعليم الخاص لمعلمي المرحلة الثانوية) . معظم مدرسي التعليم العام والخاص ليس لديهم تدريب يتعلق بتعليم الثقافات المتعددة الطلاب . لا تتطلب معظم برامج الإعداد لمديري المدارس والمشرفين عمل دورة رسمية في التعليم الخاص يكشف اختبار إعداد موظفي التعليم العام المتعلق بالتعليم الخاص المتعدد الثقافات عن وجود تباين بين " النظريات المتبناة " و " النظريات العملية " .

لا يعد الإعداد الرسمي لمعلمي ومسؤولي التعليم العام في محتوى وعمليات اكتساب اللغة الثانية أو مراحل تطوير اللغة لمتعلمي اللغة الثانية جزءًا من إعدادهم .على سبيل المثال :غالبًا ما يتم توفير تدريب للمعلمين في مجال التدريب أو التعليم المستمر على أساليب تدريس القراءة .ومع ذلك ، سيكون من غير المعتاد جدًا أن يتضمن محتوى التدريب طرقًا لتدريس القراءة باستخدام تقنيات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو تطوير مهارات القراءة من خلال الاعتماد على المعرفة والمفردات وقواعد اللغة الخاصة بلغه الطفل الأصلية .فيما يتعلق بإداريين التعليم العام ، عادة ما يكونون مسؤولين عن كونهم القائد التعليمي للمدرسة .ومع ذلك ، بدون التدريب على المعرفة والمهارات اللازمة لمساعدة هؤلاء المتعلمين على تطوير اللغة الإنجليزية ، فليس من غير المؤلف بالنسبة للإدارة العامة تشجيع أو الإصرار على أن يستخدم المعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أساسية للمحتوى التعليمي مع الطلاب الذين يكتسبون اللغة

الإنجليزية. يعتقدون خطأً لأن اللغة الإنجليزية هي اللغة المستهدفة ، يجب أن تكون لغة التدريس .هذا ، بالطبع ، يتجاهل البحث المكثف والمتسق الذي يدعم استخدام اللغة الأم لتعليم المحتوى حيث يكتسب الطفل إجادة اللغة الإنجليزية .قضايا الوقاية ، والتدخل المبكر، والتقييم، والتنسيب، والتدخل التعليمي، والمساءلة من حيث صلتها الطلاب متعدد الثقافات مع الاستثناءات هي القضايا التي يجب معالجتها من قبل المتخصصين إعدادا جيدا .لا أحد يدافع عن إشراك الأطباء في تقديم علاجات مثل الجراحة إذا لم يكن لديهم تدريب جراحي رسمي .ومع ذلك ، يشترط اليوم على اختصاصي التوعية ذوي الإعداد المحدود أو معدومين المشاركة في تحديد العلاجات المصممة لتغيير الحياة أو مدى الحياة من حيث تأثير الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .هناك تباين كبير في " النظريات المتبنى "للإعداد المهني و "النظريات في العمل "المتعلقة بخدمات التعليم الخاصة للطلاب متعددي الثقافات .مرة أخرى ، تتطلب الممارسات المستجيبة ثقافياً من المنظمات والأفراد المسؤولين عن الاستعدادات لإعادة هيكلة إعداد المعلمين المحترفين لتلبية احتياجات السكان متعددي الثقافات ، فلا عجب في أن الإعداد المهني المناسب قد استمر وسيظل يمثل مشكلة ملحة في التعليم.

## مربي مستجيب ثقافياً :

1. . أيدرس تصوراته حول التحيز والكرهية.
2. هو على علم و مقر بالتغيرات في الديموغرافيا.
3. يجلب خبرة متعددة الثقافات لعملية صنع القرار .
4. يفحص تنظيم التناقضات في الأهداف والإجراءات.
5. يعترف ويقبل ويكرم الثقافات المختلفة عن ثقافته.
6. لا يفرض وجهات نظره الثقافية على الثقافات الأخرى.
7. يعترف بأهمية التعليم في جميع الثقافات.

8. يصمم وينفذ العمليات التي تضمن حصول جميع الأشخاص على التعليم.

9. يعترف ويقبل قيمة الاختلافات اللغوية.

10. يعترف باللغة الأساسية في العمليات التعليمية.

## الخاتمة

يوفر الإطار المفاهيمي (لأرجيس وشون 1972، 1978) وسيلة مفيدة لتحليل الاتفاق بين "النظريات المتنبئة" ما يقوله الناس أو يؤمنون به ، و "النظرية العملية" ما يفعله الناس فعلاً أو كيف يتصرفون . هناك حاجة إلى المعلمين والمهنيين الذين يمكنهم العمل مع طلاب مثل ماريو في الحالة التمهيديّة . تكشف الممارسات الحالية عن عدم وجود تطابق بين النوايا المتنبئة لسياسة أو قانون التعليم الخاص وإجراءات المعلمين المكلفين بضمان الامتثال للولايات القانونية . نظراً لأن التناقضات مثل هذه تؤدي إلى الحفاظ على أداء الطلاب المنخفض ، فمن الضروري أن يقوم المعلمون العامون والخاصون بفحص القيم والمعتقدات والسياسات والإجراءات ومحتوى البرامج والعمليات الأساسية مع التركيز على الآثار المتوقعة مقابل الآثار الفعلية لهذه البرامج والخدمات . خلاف ذلك ، سيكون هناك تكاثر لبرامج خارج التيار الرئيسي ، تهدف إلى معالجة "عجز" السكان متعددي الثقافات ، لكنهم لا يفعلون ذلك لأنهم لا يستجيبون لغويًا . يجب أن تكون البرامج والخدمات متوافقة مع أفضل الممارسات في تعليم الطلاب متعددي الثقافات في التعليم العام والخاص . هؤلاء المتعلمين وأولياء أمورهم لا يستحقون أقل من ذلك . بالنظر إلى التركيبة السكانية المتغيرة بشكل كبير للولايات المتحدة ، فإن مستقبل الأمة يعتمد عليها .



## أسئلة المناقشة

1. ناقش اثنين من التناقضات بين "النظريات المتبناة" و"النظريات العملية" المحددة في هذا الفصل.
2. استنادًا إلى حالة ماريو ، حدد وشرح التناقضات بين "النظريات المتبناة" و"النظريات أثناء العمل" المتعلقة بالخدمات المقدمة له.
3. قيم اثنين من التفسيرات المحتملة للتناقضات المحددة في نظام مدرستك.
4. ضع خطة عمل لك أو لمجموعتك لمعالجة مشاكل المساءلة في منطقتك التعليمية.
5. في فقرتين قصيرتين ، توقع مستقبل التعليم الخاص للمتعلمين متعددي الثقافات.

## الفصل 19

إعداد المعلم والتعليم الخاص متعدد الثقافات

أنجيلا ستيفنز مكلنتوش ويوجين سي فاليس.

### مخطط الفصل

التفكير في التعليم الخاص متعدد الثقافات . تعليم المتعلمين الثقافات.

إعداد المعلم متعدد الثقافات .

مكونات البرنامج لإعداد المعلم متعدد الثقافات.

تركيز الاهتمام على التنوع والثقافة .

زيادة المعرفة حول المجموعات متعددة الثقافات.

تسهيل تطوير الكفاءات التعليمية متعددة الثقافات.

بدء التطوير العقائدي.

مربي مستجيب ثقافيا.

الخاتمة.

## التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

لظالما أراد لورينزو أديسون أن يصبح مدرسًا. لقد أصبح معلمًا خاصًا بسبب إيمانه بالعدالة والإنصاف . وعندما أكمل برنامج إعداد المعلمين الخاص بالتعليم الخاص ، كان فخوراً بالدخول إلى نظام يضمن الحصول على تعليم جيد وعادل لجميع الطلاب . ، بصرف النظر عن احتياجاتهم التعليمية. لقد كان حريصًا على بدء مهنة يعتقد أنه سيسمح له أن يكون لها تأثير إيجابي على حياة العديد من الطلاب . تم تعيين السيد أديسون للتدريس في مدرسة متوسطة حضرية في ثاني أكبر دولة في البلاد .منطقة المدرسة .لقد قبل بحماس هذا المنصب وانتقل من بلدة كلية صغيرة في الغرب الأوسط حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات ومؤهلات تدريس التعليم الخاص .ولكن بعد يوم واحد فقط من العمل ، بدأ يتساءل عما إذا كان قد حصل تم إعداده بشكل مناسب لمعالجة مجموعة من الاحتياجات التعليمية التي قدمها طلابه بفعالية .تم تعيين السيد أديسون فئة قائمة بذاتها من اثنان و عشرون طالبًا من المجتمع الفقير المحروم (المحيط بالمدرسة) ، كان هناك اثنا عشر من طلابه من متعلمي اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة من الكفاءة .ومثلت أربع لغات مختلفة من بين هؤلاء الطلاب الاثني عشر . عاش ثلاثة طلاب في دور الحضانة وقام كل منهم بتغيير المدارس مرتين على الأقل خلال العام السابق .عاشت طالبة في مأوى بلا مأوى مع والدتها وأربعة من أشقائها .ثلاثة من الأولاد في صف السيد أديسون شاركوا في نظام قضاء الأحداث ؛ عاد طالب واحد إلى منزله من مركز احتجاز الأحداث في الولاية قبل أيام فقط من بداية العام الدراسي .نظرًا لأن السيد أديسون شاهد ملف طلابه خارج الفصل الدراسي في نهاية الأسبوع الأول ، فقد شعر أنهم يشعرون بانفصال عن البيئة المدرسية ، وكان يعلم أنهم غير مهتمين بما يجب على المدرسة تقديمه لهم .وبينما كان يشاهدهم يغادرون ، فكر في خلفيته وتعليمه وإعداده للمحافظة .بدأ يدرك أنه سيحتاج إلى الاستفادة من كل هذه التجارب لمواجهة التحديات التي يواجهها الآن.

بعد تأمل السيد أديسون أدرك أن برنامج إعداد المعلم الخاص به قد شمل موضوعات متعلقة بالعمل مع متعلمين متعددي الثقافات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. هذه الدورات الدراسية تناولت أدوار الوالدين في تعليم أطفالهم ، وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التعلم ، والقضايا المرتبطة باللغة الإنجليزية- التعلم اللغوي والحاجة إلى علم التربية ذي الصلة ثقافياً. من خلال إعداده للمحافظة ، اكتسب فهماً أساسياً للتعليم الخاص متعدد الثقافات. ومع ذلك ، فإن تدريبه على الحفظ لم يوفر فرصاً للتفاعل بنشاط مع هذه القضايا بطريقة هادفة ولم يشجع التطوير المهارات اللازمة لاستخدام هذه المعرفة بفعالية. وطالب هذا الواقع الواقعي بالعالم بدمج ما تعلمه في ممارسته اليومية ، وبالتالي تطوير فهم أعمق وأوسع نطاقاً وبناءً أكثر للتعليم الخاص متعدد الثقافات. ولخص أن نموه وتطوره في المهنة كان من مسؤوليته وواجبه. على الرغم من أن الأمر كان مليئاً بالتحديات ، بحلول الشهر الثاني من المدرسة ، فقد تم استبدال خوف السيد أديسون حول قدرته على التأثير الإيجابي على طلابه بحماسة وحماسه. مراجعة برنامج التحضير لمعلم الحفظ ، دعه يرى أن لديه المعرفة اللازمة ليكون مدرساً ناجحاً. لقد بدأ ينظر إلى فصله على أنه تحدٍ إيجابي بالإضافة إلى تخصيص لتطوير المهارات اللازمة لتوفير تعليم جيد وعادل لجميع الطلاب. هذه القدرة على دمج وتوليف المعرفة المكتسبة في الإعداد له في وضعه الحالي عززت فهمه للتعليم الخاص متعدد الثقافات. كما أدرك مسؤوليته في تلبية الاحتياجات الفردية والجماعية لطلابهم من خلال تنفيذ هذه الممارسات ، وتغيير مثالي مواقفهم من التعليم وربما تغيير نتائج حياتهم. قبل فترة طويلة ، بدأ في خلق اختلافات ملحوظة في العمل المدرسي لطلابهم وحياتهم. وفي الوقت نفسه ، بدأ طلابه يشعرون بالراحة من حوله ، وبدرجة كبيرة ، بدأوا في زيادة إمكاناتهم إلى أقصى حد.

● ماذا كان سيحدث لمهنة السيد أديسون إذا لم يكن لديه أي استعداد للمحافظة على المتعلمين

متعددي الثقافات من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

● لماذا يجب ان تحول برامج إعداد المعلمين نماذجهم اليوم وفي المستقبل ؟

أي وقت يقضيه على أساس أي مدرسة عامة في مدينة أمريكية كبيرة بالمدن سوف يكشف بوضوح عن التعددية من الثقافات واللغات الموجودة في المدارس اليوم. صرح هودكينسون (1997) أن كل أمة في العالم ممثلة بين السكان المهاجرين في الولايات المتحدة. حتى مع زيادة التنوع في عدد السكان بشكل كبير وتلاميذ المدارس على وجه الخصوص ، فمن المتوقع أن سيظل تعليم القوى العاملة في الغالب أبيض ، طبقة متوسطة ، وأنثوية ، ومتعددة. على سبيل المثال ، تم الإبلاغ عن كارلسون وآخرون في دراستهم الحديثة لاحتياجات الموظفين في التعليم الخاص هو أن متوسط عمر الموظفين المطلوب هو 43 سنة ، و 86 ٪ من الموظفين هم من الإناث البيض ، ونتيجة لذلك ، تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات في توظيف وإعداد المعلمين الذين لديهم المهارات والتصرفات اللازمة للبقاء فعالين مع تزايد تنوع هيئة الطلاب. ومن الواضح أن الإحباطات التي عاشها السيد أديسون في القضية التمهيدية تكشف عن مشكلات اجتماعية ثقافية واجهها المعلمون في مدارس اليوم. لحسن الحظ ، امتلك السيد أديسون أيديولوجية تدعم نموه الشخصي وتطوره ليصبح مدرساً فعالاً لمجموعة متنوعة من الطلاب المتفوقين في فصله. العديد من المعلمين الجدد يدخلون هذه المهنة بشكل سيء أو غير مستعدين ، ويفتقرون إلى المعرفة والمهارات الأساسية المتعلقة بالتعليم الخاص متعدد الثقافات ، وبدون نظام من القيم والمعتقدات الشخصية التي تدعم نموهم كمعلمين فعالين. على الرغم من أن الإعداد الكافي ليس حلاً سحرياً لحل جميع المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلمين متعددي الثقافات ، إلا أنه يوفر استباقياً متعدد الأبعاد للمعلمين ذوي الخبرة والمستقبل. وهذا هو التركيز الرئيسي لهذا الفصل.

## تعليم الدارسين متعددي الثقافات

مع تحول الظروف الديموغرافية في الولايات المتحدة لصالح التنوع ، ستصبح أهداف التعليم متعدد الثقافات ذات أهمية متزايدة لجميع المتعلمين. عرّفت البنوك (1992) التعليم متعدد الثقافات بأنه حركة

إصلاحية تهدف إلى تحقيق المساواة في التعليم لـ ( جميع الطلاب ) بما في ذلك من خلفيات عرقية وإثنية واجتماعية واقتصادية متنوعة . تُعهد مؤسسات التعليم العالي بالمسؤولية عن إعادة تعريف برامج إعداد المعلمين بطرق تؤدي إلى تخفيف مجموعة النواقص التعليمية التي تتجم عن الفجوة المستمرة بين المعلمين الأميركيين وطلابهم . تعتمد أهداف التعليم متعدد الثقافات على قوة وصلاحيات برامج إعداد المعلمين . بالإضافة إلى القضايا الثقافية والقضايا المتعلقة باللغات الموجودة بين الطلاب في بيئة التعليم العام ، ومعلمي التعليم الخاص في المستقبل يجب أن تكون مستعدة للتعامل مع مستويات أخرى من التنوع. هذه الشركة المصرية للاتصالات يجب أن يحتاج الأشرار إلى مهارات واستراتيجيات في تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة المتعلقة بالإعاقة ، وإضفاء الطابع الشخصي على التعليم ، وتعديل المناهج ، والتقييم المناسب .وإضافةً إلى ذلك ، يجب أن يمتلكوا القدرة على تحديد المتغيرات الثقافية ومعالجتها والاعتراف بالتأثير الذي قد تحدثه .في أي جانب من جوانب عملية التعليم والتعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .سيحتاج مدرس التعليم الخاص " للعصر الجديد " إلى الاستعداد لمعالجة الاحتياجات التعليمية الخاصة بشكل فعال والذي يتجلى من خلال تفاعل إعاقات الطلاب واستجابات هؤلاء الطلاب المختلفة لاستجابات ثقافية شاملة مضمنة في التعليم العام .هذا التفاعل بين الثقافة والإعاقة يخلق متغيرات من المحتمل أن تؤثر على قدرة المتعلمين متعددي الثقافات على النجاح في المدرسة .ومن الواضح أن مؤسسات التعليم العالي لديها مسؤولية إعداد المعلمين الخاصين اليوم وتلك الخاصة بالغد إلى ( أ ) التمييز بين الاختلافات الثقافية واللغوية مع الإعاقة ، ( ب ) يعترف بالتفاعل بين الاختلافات الثقافية واللغوية بين ذوي الإعاقة ، و ( ج ) معالجة الاحتياجات التعليمية بشكل فعال لأنها تحدث على أي مستوى .يجب أن تتضمن برامج إعداد معلم التعليم الخاص غداً أكثر من التدريب على ما يجب تدريسه وكيفية تدريسه .البرامج التي تقوم بإعداد معلمي التعليم الخاص من خلال تلبية احتياجات الطلاب المتنوعين ، ستشرك معلمي التعليم في عملية التحليل والتفكير في قضايا الاختلاف

والثقافة والتنوع. ستوفر مثل هذه البرامج المعرفة والخبرات التي تعزز لدى هؤلاء المعلمين الجدد إرادة متابعة الجودة والإنصاف لجميع الطلاب الذين يخدمونهم.

## إعداد معلم متعدد الثقافات

يعد التعليم الفعال للطلاب من خلفيات اجتماعية وثقافية ولغوية متنوعة مهمة معقدة ، حيث تمثل الأسئلة التالية قضايا تترك تصميم وتطوير البرامج لإعداد معلمين خاصين قبل الخدمة على نحو فعال لتلبية احتياجات الطلاب متعددي الثقافات. تستمر الأسئلة في قياس إعداد المعلم على الرغم من أن هذه الإجابات ضرورية لتطوير حلول للتحديات التي يطرحها متعلمون متميزون ومتنوعون للنماذج التعليمية النموذجية .

• هل سيؤدي استخدام الممارسات التعليمية المصادق عليها إلى معادلة البيئة التعليمية للطلاب المتنوعين؟

• إلى أي مدى تؤثر التفضيلات بين المجموعات فيما يتعلق بأسلوب التعلم أو الطريقة التعليمية أو أنماط الاتصال على البيئة التعليمية للمتعلمين متعددي الثقافات ذوي الاستثناءات ؟

• ما هي الاحتياجات التعليمية للمتعلمين متعددي الثقافات المرتبطة بالإعاقة والتي ترتبط بالاختلاف الثقافي أو اللغوي " هل يهم ؟

• هل ستؤدي الزيادة في عدد المعلمين المتنوعين ثقافياً ولغوياً إلى حل المشكلة ؟

• إلى أي درجة تؤثر المتغيرات الاجتماعية مثل ، الحالة الاجتماعية الاقتصادية ومستوى الوالدين التعليمي على نتائج الطلاب متعددي الثقافات ؟

• كيف يمكن إلغاء التحيزات الناتجة عن التنشئة الأحادية أو الأحادية الثقافة لمعظم المعلمين ؟

• هل يمثل التعليم العام الأمريكي ساحة لعب متكافئة للطلاب ذوي الثقافات المتعددة ذوي

الاحتياجات الخاصة أو بدونها ؟

رغم أن معالجة هذه الأسئلة بشكل شامل خارج نطاق هذا الفصل ، فمن المهم أن إدراك التحديات التي تشكلها أوجه عدم اليقين هذه على مهمة تعليم الطلاب متعددي الثقافات من ذوي الاحتياجات الخاصة .

يصبح التأثير معقدًا بشكل متزايد بالنسبة لمعلمي المعلمين حيث يحاول الناس تصنيف التأثير الذي لا ينفصم لكل متغير يمثله هذه الأسئلة في تخطيط برامج التعليم الخاص للطلاب المتنوعين .

أضف إلى هذه المصنفة الفروق الداخلية الفردية المتعلقة بالثقافة أو الأثنية أو اللغة أو الإعاقة التي يجلبها كل طالب والتي تؤثر على التعلم والنمو .تتضمن برامج إعداد المعلمين عمومًا على مجالات

تركيز محددة تتطلب على الأرجح دورة واحدة على الأقل تتناول الكفاءات الثقافية أو التدريب على الشيوخة الثقافية أو التعليم متعدد الثقافات .على الرغم من أن مثل هذه البرامج قادرة على إنتاج

معلمين خاصين جدد ذوي مهارات عالية في تقديم الخدمات التعليمية المتخصصة ، إلا أن هؤلاء المعلمين ، مثل السيد.أديسون ، قد لا يكون لديهم معرفة وتجارب كافية بشأن القضايا متعددة الثقافات

وقد يكونون ساذجين تمامًا حول تأثير الثقافة على التعليم .حتى الآن نسبة منخفضة بشكل مدهش لمعلمي التعليم الخاص يبلغون عن خبرة واسعة مع طلاب متعددي الثقافات في الجوانب المودعة في

إعداد المواد المحفوظة لديهم .وكما أشار كارلسون وآخرون (2002) ، فإن 20 ٪ فقط من معلمي التربية الخاصة الذين شملهم الاستطلاع أفادوا " بحدوث مدى كبير "للتعرض للطلاب المتنوعين ثقافياً

ولغويًا في خبراتهم في تدريس الطلاب .أفادت نسبة متساوية من معلمي التعليم الخاص أنهم " ليسوا على الإطلاق "معرضين للتنوع الثقافي واللغوي في تجاربهم العملية . يجب أن توفر برامج إعداد

المعلمين للمستقبل فرصًا كافية للمحافظة على معلمي التعليم الخاص لاكتساب المعرفة حول الثقافة وتجربة العمل مع مجموعات متعددة الثقافات .يجب أن تكون هذه التجربة مصحوبة بتكامل المحتوى



وانعكاس موجه مع تضمينها في منهج البرنامج .ستعمل هذه الجوانب من إعداد المواد التعليمية معاً على دفع عجلة التطوير المستمر للواجبات الشخصية والأيدولوجيات الفردية التي تدعم السعي لتحقيق الجودة والإنصاف للمتعلمين متعددي الثقافات مع وبدون استثناءات.

## مكونات البرنامج لإعداد معلم متعدد الثقافات

مكونات محددة لبرامج تعليم المعلمين تحدها إلى حد كبير متطلبات الترخيص أو الترخيص الحكومية وتتأثر بوجهات نظر هيئة التدريس والمقاطعات التعليمية المحلية .ومع ذلك ، فقد تم تطوير معايير تعليمية واسعة النطاق لمهن التدريس من قبل المنظمات الوطنية مثل اتحاد تقييم و دعم المعلمين الجدد ودعم والمجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين . قام مجلس الأطفال الاستثنائيين (2004) بدمج معايير مع المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين لوضع معايير لإعداد المعلمين الخاصين . تختار مؤسسات التعليم العالي الرئيسية الالتزام بهذه المعايير لإظهار مستوى عالٍ من الجودة في برامجها ولضمان أن يكون خريجو برامجهم مؤهلين تأهيلاً عالياً وقابلية للتشغيل .من الواضح أن الاهتمام باحتياجات الطلاب من خلفية متعددة الثقافات يتم تناوله في كل من معايير الاتحاد و المجلس .ضمن مجلس الاطفال الاستثنائيين معايير محتوى التعليم الخاص ، المعيار الثالث : الفروق في التعلم الفردي تفر بأن : اختصاصي التعليم يفهمون الآثار التي يمكن أن تحدثها حالة استثنائية على تعلم الفرد في المدرسة وطوال الحياة .يفهم المعلمون الخاصون أن المعتقدات والتقاليد والقيم عبر الثقافات وداخلها يمكن أن تؤثر على الواقعيات بين الطلاب وعائلاتهم والمجتمع المدرسي .علاوة على ذلك ، ينشط المعلمون الخاصون ويتمتعون بالموارد في السعي لفهم كيفية تفاعل اللغة الأساسية والخلفية والأسرية مع حالة الفرد الاستثنائية للتأثير على القدرات الفردية والاجتماعية للأفراد ومواقفهم وقيمهم واهتماماتهم وخياراتهم الوظيفية .يوفر فهم هذه الاختلافات في التعلم وتفاعلاتها المحتملة

الأساس الذي يقوم عليه المعلمون الخاصون بإضفاء طابع فردي على التعليم لتوفير تعلم مفيد وصعب للأفراد .مجلس الاطفال الاستثنائيين ،.( 2004 ) .

لن يتحقق الإنجاز الكامل للمعايير المنصوص عليها في وكالات الدولة والمنظمات الوطنية إلا من خلال نهج شامل متعدد الأوجه لإعداد معلم التعليم الخاص الذي ( أ ) يركز اهتمام معلمي التعليم الخاص بالمحافظة على التنوع في طلاب المدارس والقضايا ذات الصلة ، ويسهل فهمهم لمفهوم الثقافة ؛( ب ) زيادة الحفاظ على مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة حول مختلف المجموعات متعددة الثقافات ؛( ج ) تسهيل تطوير الكفاءات التعليمية متعددة الثقافات ؛ و( د ) يبدأ التطوير من خلال توليف المعرفة والخبرة والتفكير . هذه النقاط تمثل مستويات مختلفة .فيما يلي مناقشة لمحتوى كل مستوى من مستويات هذا المعنى وتطبيقه في إعداد معلمين خاصين .

## تركيز الاهتمام على التنوع والثقافة

يقدم المستوى الأول مدرسي المواد المحافظة الى مفهوم التعددية الثقافية .في هذا المستوى ، من المهم ان ندرك ان العديد من معلمي المواد التعليمية قد نشأوا في مجتمعات متوسطة غير متجانسة ، احادية اللغة حيث كانت فرصهم على الوعي بنطاق التنوع محدودة . يوفر هذا المستوى التوجه نحو طبيعة التنوع و الاختلاف و يوضح تأثير التنوع الثقافي و اللغوي على عمليات ونتائج التعليم . يتم تحدي المعلمين الذين يقومون بالحفاظ على( أ ) استكشاف تصوراتهم حول الاختلاف ، ( ب ) الاعتراف بأساسهم لوجهات نظرهم العالمية ، ( ج ) استكشاف أسس النظرات العالمية المتنافسة . يتم تقديم و استكشاف مفهوم التحيز . يسترشد مدرسو المواد الحافظة خلال عملية الاستبطان ، ومن الناحية المثالية ، يبدأون في تطوير التسامح للاختلاف بشكل دائم ، يجب ان تبدأ المحادثات حول الاختلاف و التنوع بمجرد ادخال المرشحين في برنامج الاعتماد او الترخيص . يجب ان تتضمن كل دورة تعليمية مناقشات حول التنوع ، وتوفير فرص للحوار المفتوح و ردود الفعل . يجب أن تتعرض القوى العاملة

النامية ، التي من المحتمل أن تكون من البيض ، و طبقة متوسطة ، وأنثى ، لمجموعة كاملة من التنوع الذي سيواجهونه على الأرجح خلال مهنتهم التعليمية .في نهاية المطاف ، فإن المعلومات و الحوارات المقدمة في هذا المستوى سوف تعمل على إطلاق والحفاظ على المعلمين الخاصين من قيود تجاربهم الثقافية ، وتعزيز القبول والموضوعية فيما يتعلق بالآخرين .هذا المستوى من الانفتاح ضروري كمقدمة لاستكشاف الثقافات الأخرى.

### **زيادة المعرفة حول المجموعات متعددة الثقافات**

بمجرد أن يتوصل المعلمون إلى فهم وجهات نظرهم الثقافية ووجهات نظرهم العالمية والتحديات التي أوجدتها تجاربهم الفردية ، يمكن أن يكونوا منفتحين على التعلم عن الاختلافات الثقافية واللغوية الأخرى دون فرض أحكام على الخير مقابل السيئ أو الصحيح مقابل الخطأ .تعد التجارب العديدة مع الطلاب من خلفيات متعددة الثقافات جزءاً أساسياً من هذا المستوى .الحفاظ على اختصاصي التوعية يمكن أن يبدأ في التعلم بفهم حول الثقافات المختلفة ونطاقات معتقداتهم ومواقفهم وسلوكياتهم المختلفة .سيصبح السياق الاجتماعي للمواقف والسلوكيات الخاصة بمجموعات ثقافية معينة أكثر أهمية لمعلم المحافظة وسيصبح اعتباراً مهماً في التخطيط والبرمجة للمعلمين الطلاب متعددي الثقافات ، وسيحصل المدرسون على تقدير للتنوع ، وبالتالي، يبدأون في اعتبار التنوعات بمثابة أصول.

### **تسهيل تطوير الكفاءات التعليمية متعددة الثقافات**

عادةً ما تؤكد البرامج التي تعد مدرسين خاصين على أساليب فردية للتدريس وتعديل المناهج الدراسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .يركز هذا المستوى على عمليات التعليم متعدد الثقافات ويعالج تطور الكفاءات المنهجية المتعلقة تحديداً بالطلاب متعددي الثقافات .يتم تحديد الافتراض الأساسي بأن الممارسات التعليمية التي تم التحقق من صحتها على المجموعات اللامركزية ستكون فعالة في تلبية

احتياجات الطلاب المتنوعين .ووفقاً لفاليس (1998) ، فإن المعلمين أكثر استعداداً للتعامل مع "مجموعة واسعة من الأطفال وقدراتهم المختلفة "عند معالجة البرامج " التنوع والأساليب والاستراتيجيات ذات الصلة ثقافياً ، والمعرفة حول اكتساب اللغة الثانية (ص 53 ) .وبالإضافة إلى ذلك ، في هذا المستوى ، يتعلم المدرسون الحفاظ على تطبيق مفاهيمهم حول الخلفيات الثقافية واللغوية للطلاب على ممارساتهم التعليمية .تطوير خبراتهم في تكييف الممارسات المصادق عليها المتعلقة بالتعليم ، وتعديل المناهج الدراسية ، وإدارة السلوك لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعين على وجه التحديد . كما أشار دونيك وآخرون (2004) .إلى " ليكون المتعلمين المتنوعين ثقافياً أكثر فعالية ، يجب على المعلمين ترجمة هذه الممارسات كما يعملون مع أفراد - ليس من خلال وصفات عامة ، ولكن من خلال وعي نقدي للتأثير السائد للغة والثقافة على كيفية تعليم المعلمين وكيفية تعلم الطلاب (ص106).

## بدء التطوير العقائدي

في هذا المستوى النهائي ، يبدأ معلمي التعليم الخاص المرشحين في تجميع علمهم وخبراتهم حول التنوع والبدء في تطوير توقعات إصلاحية حول الاختلافات وتأثير الثقافة على الاحتياجات التعليمية . للحفاظ على المعلمين الخاصين يجب أن يبدأوا في تبني مسؤوليتهم في تعليم جميع الطلاب ، مع العلم أن التعليم العالي الجودة هو حق لجميع المواطنين وليس امتيازاً مخصصاً لأولئك الذين ينتمون إلى مجموعة معينة .في الواقع ، يجب أن نبدأ بهذا المستوى في مرحلة التحضير لإعداد المعلم ، ولكن يجب أن يستمر التحول الذي بدأته تطورات معلمي الحفظ من خلال أربعة مستويات في جميع مراحل حياتهم التعليمية .ولكن هذا المستوى المهم غالباً ما يتم تجاهله .لخص بارتولومي (2004) أن زيادة الوعي الأيديولوجي للمعلمين ووضوحهم يتطلب أن يقوم المعلمون بمقارنته وتوضيح تفسيراتهم الشخصية للنظام الاجتماعي الأوسع مع تلك التي نشرها المجتمع المهيمن .لسوء الحظ ، فإن تحويل معتقدات وتوجهات المعلمين الواعية وغير الواعية فيما يتعلق بشرعية النظام الاجتماعي المهيمن وعلاقات القوة

غير المتكافئة الناتجة عن ذلك بين المجموعات الثقافية على مستوى المدارس والفصول الدراسية ، لم يتم الاعتراف بها تاريخياً في التعليم العام للمدرسين ، و تعد برامج تعليم المدرسين أداة هامة نحو نتائج تحسين العمليات التعليمية والاعغال عن الخدمات التعليمية التكميلية المنخفضة ، لغير البيض ، والاقليات اللغوية للطلاب(ص99).

في النهاية ، عندما يتم تزويد معلمي التربية الخاصة بالمحافظة على الخبرات والفرص المناسبة لاستكشاف الثقافة على المستويات الموضحة أعلاه ، فإنهم كثيراً ما يواجهون تحولات في تفكيرهم وسلوكياتهم .سيصبح هؤلاء المعلمون متأثرين بتأثير الثقافة على عمليات التعليم والتعلم ، وسوف يتفهمون أن تفاعل الإعاقة والاختلاف يخلق مجموعة فريدة من الاحتياجات التعليمية .سيصبح هؤلاء المعلمون الخاصون مدرسين نموذجيين وسيظهرون التصرفات والسلوكيات التي تشير إلى تجاربهم التحويلية المقدمة على الرغم من الاهتمام المكثف بالتنوع الثقافي واللغوي المنصوص عليه في النهج المذكور أعلاه المكون من أربعة مستويات.

## مربي مستجيب ثقافياً

1. يدرك او تدرك وجهات نظره ها الخاصة .
2. يملك مسؤولية التدريس .
3. يدرك أن الإفراط في تحديد الفرق له نتائج عكسية.
4. لا يبحث عن أسباب عدم تمكنه من تعليم الطفل ؛ الماء لا المنهج ولا التوقعات.
5. يصدق أن جميع الأطفال يمكن أن يتعلموا .
6. يتواصل مع الطلاب .
7. ينظر إلى الطلاب ، وليس الملصقات أو الألوان .
8. يطلب المساعدة .

9. يستخدم أساليب التحقق من صحة العمل .

10. يحلل البيئة والمشاريع خارج حدود الجدار المدرسي للحصول على إجابات .

## الخاتمة

عالج هذا الفصل قضايا متعددة الثقافات في برامج إعداد المعلمين .من الواضح أن برامج إعداد معلم التربية الخاصة تتحمل مسؤولية تجاه خريجها ، ولكنها في النهاية تتحمل مسؤولية أكبر تجاه الطلاب الذين يخدمهم مدرسوهم .من غير المحتمل أن تحدث مراجعات الاعتماد الوطنية والولائية بشكل متكرر بما فيه الكفاية ولا على مستوى كافٍ من التدقيق لقياس جودة البرنامج من حيث نجاحهم في تلبية احتياجات المتعلمين متعددي الثقافات مع استثناءات .من أجل ضمان أن طلاب التعليم العام والخاص في الغد مجهزين تجهيزاً جيداً لتلبية احتياجات عدد متزايد من الطلاب المتفوقين ، يجب أن تخضع برامج إعداد المعلمين لمستوى إضافي من المراجعة الدورية تقاس بنجاح خريجها .إن نجاح مؤسسات التعليم العالي في إعداد مدرسي التعليم العام والخاص على نحو كافٍ لمعالجة القضايا التعليمية المتعلقة بالتسهيل سوف ترتبط مباشرة بمستوى النتائج الإيجابية التي يواجهها المتعلمون متعددي الثقافات في حياتهم المهنية التعليمية .يجب أن تكون البرامج حريصة في التأكد من أن جميع معلمي المواد الحافظة لديهم خبرات حول التنوع ، وفي الحفاظ على عمليات التفكير والتقييم المستمرة الضرورية للتطوير الكامل للكفاءة الثقافية في الحفاظ على مناهج التعليم العام والخاص .

## أسئلة المناقشة

1. ناقش قضيتين تجعل تحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة تحدياً خاصاً للمتعلمين متعددي الثقافات.
2. اشرح مجالين يحتاج فيه المعلمون المتخصصون إلى الإعداد للعمل بفعالية مع المجموعات متعددة الثقافات.
3. حلل مسألتين من شأنها تعقيد تطوير برامج إعداد معلم التربية الخاصة الحساسة ثقافياً للمتعلمين متعددي الثقافات.
4. في جملتين ، لخص المكونات الأساسية لبرنامج إعداد المعلم الذي يلبي احتياجات المتعلمين متعددي الثقافات.
5. ناقش لماذا يجب أن تكون الثقافة جزءاً لا يتجزأ من برامج إعداد المعلمين في هذه الألفية.

## الفصل 20

استخدام التكنولوجيا للنهوض بالتعليم الخاص المتعدد الثقافات

جيفري ب. بيكن وهوارد ب.

### مخطط الفصل

التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

التعددية الثقافية والتكنولوجيا

تكنولوجيا التعليم

أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة

رؤية جديدة للألفية الجديدة

إشراك الأسرة في صنع القرار

تفهم النظام القيمي للأسرة

معرفة أهمية التعاون ازاء الإنجاز الشخصي

إدراك أهمية الاجازات

مربي مستجيب ثقافيًا

الخاتمة

## التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

كانت أليسا طالبة لاتينية تبلغ من العمر 14 عامًا مصابة بالشلل الدماغي .كانت متوسطة الذكاء واستخدمت مشياً في المنزل والمدرسة وفي المجتمع .كانت تتمتع بمهارات لغوية جيدة ، رغم أن خطابها كان غير مفهوم .نتيجة لذلك ، تلقت جهاز دينا فوكس للاتصالات المعززة والبديلة للاتصال في إعدادات الفصول الدراسية للتعليم العام .قامت أخصائية علم أمراض النطق واللغة التي أجرت تقييم أليسا ودعت إلى أهمية إدخال الجهاز في خطة تعليمها الفردية لبرنامجها ببرمجة العديد من العبارات في جهازها للسماح لها بالتحدث عن نفسها مع شركاء الاتصالات .لم يتمكن والدها من حضور التقييم الذي سبق قرار الفريق بتزويدها بالجهاز ، ولم يتمكنوا من المشاركة في الاجتماع لأن والدها كان يعمل في مصنع محلي ولم يكن لدى العائلة وسيلة نقل إلى مكان اللقاء . أفاد العديد من معلمي أليسا أنهم طالبوها كثيراً بالاهتمام الفردي ولكن لم تظهر عليها الرغبة في التفوق في دراستها .يُقدر كل من معلمها التحصيل الفردي والتميز الشخصي في التعليم .كانت العيسى من عائلة متدينة للغاية تضم والديها وأجدادها .كان والدها هو الشخص الوحيد الذي يتحدث الإنجليزية في الأسرة ، وكانت اللغة الإسبانية هي اللغة الأساسية المستخدمة في المنزل .أكدت معلمة اليبا وأعضاء برنامج التعليم الفردي لها على أهمية استخدام اللغة الإنجليزية في إعدادات المنزل والمجتمع ، على الرغم من أن أخصائي أمراض النطق تحدثت عن مقاومتها في استخدام جهازها في المنزل .عندما سُئلت عن سبب عدم رغبتها في استخدام جهاز الاتصالات المعززة و البديلة في المنزل ، أجابت أن أسرتها" لم تعجبها ، وانها لم تكن تعمل .ذكرت أليسا أنها أحببت أسرتها ، لكنها" لم تخرج كثيراً في المجتمع ."خلال جلستها للعلاج اللغوي ، وصفت حفل عيد ميلادها الخامس عشر(كوينسنير) ، الذي كانت تخطط له عائلتها . أقنعتها الاخصائية باستخدام داينا فوكس في هذا الحزب لإظهار إمكانات الجهاز لعائلتها وأفراد المجتمع .و وافقت أيضاً على برمجة بعض العبارات الإسبانية في جهازها وعملت مع أليسا خلال



الأسابيع الفاصلة لإعدادها لاستخدام الجمل الإنجليزية والإسبانية في الحفلة .على الرغم من أن التقدم الذي أحرزته أليسا في تعلم استخدام جميع العبارات المبرمجة لم يكن بالسرعة التي كان تأملها الاخصائية، فقد شعرت أنها ستقدم " عرضًا جيدًا "في حفلة عيد الميلاد .اتصلت بأبيها في العمل وحثته على السماح لها باستخدام داينافوكس في حفل عيد ميلادها .بدا والدها متحمسًا للسماح لها باستخدام الجهاز للتحدث مع الآخرين في الحفلة .ولكن في صباح يوم الاثنين بعد الحفلة ، عندما التقت معها الاخصائية ، قالت إنه أخرج أسرتها وأنها لن تسمح لها باستخدامها مرة أخرى في المنزل .

- كيف يمكن للمدرسين ومقدمي الخدمات النجاح عندما تصطمم الثقافة التقليدية والتكنولوجيا؟
- ما الذي يمكن للمعلمين الخاصين القيام به لتحفيز الأسر متعددة الثقافات على تقييم

#### التكنولوجيا في البرامج المدرسية؟

تكشف قضية أليسا عن مجموعة من القضايا ذات الصلة بالممارسين الذين يعملون مع متعلمين متعددي الثقافات ذوي استثناءات ، لا سيما عندما يتم النظر في حلول التكنولوجيا من قبل فرق صنع القرار .على مدى عقود ، كان هناك وعي متزايد وقبول لدور التعليم المتعدد الثقافات في البيئات التعليمية في جميع أنحاء البلاد . يواجه المعلمون وغيرهم من المهنيين في المدارس صعوبة في الاعتماد على القيم والتقاليد التي يجلبها الطلاب إلى المدرسة بدلاً من تجاهلها أو التقليل منها .أشار بولز وجينيتيس (1976) إلى أن العديد من الطلاب والأسر محرومون اجتماعيًا ، نظرًا لأنهم ملزمون باستهلاك وتقييم المنتجات الثقافية للآخرين ، وخاصة في صنع القرار الجماعي وبناء المناهج الدراسية . وبالتالي ، فإن المنتجات الثقافية التي يتم تقديمها عادةً للأطفال ذوي الإعاقة وأسرها هي تلك التي تعكس قيم الطبقة المتوسطة البيضاء . ونتيجة لذلك ، تحدث تجارب مدرسية ناجحة إلى الحد الذي يلتزم فيه الطلاب والأسر والمهنيون بمجموعة من المحتوى الثقافي الأبيض الموضح في المقام الأول والذي يتم تقديمه من خلال منهج محدد بشكل ضيق ومجموعة من السلوكيات . "

لتطوير معرفة القراءة والكتابة متعددة الثقافات ، يجب على موظفي المدرسة فهم ودمج الاختلافات الثقافية واللغوية والتجريبية ، وكذلك الفروق في الطبقة الاجتماعية ، في عملية التعلم لجميع الطلاب . يعد فهم كل طالب ، وخصوصًا ما يتميز بثقافته أو نظمها ذات الصلة ، أمرًا ضروريًا لتسهيل التعلم الناجح للجميع والهيكلية والتحقق منه . إذا كانت توقعات الفصول الدراسية محدودة أو تتشكل بشكل أساسي فقط من خلال التوجيه والتجارب الثقافية الخاصة بالمعلم (على سبيل المثال ، منظور أبيض، فقد يعرقل المعلمون عن غير قصد تجارب التعلم الناجحة من قبل طلاب من خلفيات ثقافية أخرى (مثل الأمريكيين من أصل أفريقي واللاتينيين وإنديانا الأمريكية و الأمريكيون الآسيويون .) وفقًا لـ جورسكي (2001) ، يجب أن يكون التعليم متعدد الثقافات متمحورًا حول الطالب بحيث يكون التعلم نشطًا وتفاعليًا ويشارك مع التركيز على التفكير الناقد والإبداعي ومهارات التعلم والوعي الاجتماعي بالإضافة إلى الحقائق والأرقام .من الواضح أن التكنولوجيا لا يمكن ضخها أو دمجها بشكل صحيح إذا تم تقويض ثقافات الطلاب .هذه هي فرضية هذا الفصل.

## التعددية الثقافية والتكنولوجيا

يتطلب تطوير محو الأمية المتعددة الثقافات أن يفهم موظفو المدارس دور التكنولوجيا في العمل مع المتعلمين متعددي الثقافات .هناك عدة فئات من التكنولوجيا ، يلعب كل منها أدوارًا مختلفة للطلاب من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة .و هناك فئتان مهمتان هما (أ) التكنولوجيا التعليمية و (ب) أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة.

## التكنولوجيا التعليمية

اليوم ، يلتزم العديد من المعلمين بهدف تزويد طلابهم ببيئات تعلم نشطة وديناميكية .أثناء سعيهم للوصول إلى هذا الهدف ، يكتشفوا أن التطبيقات الفعالة القائمة على الفصل للتكنولوجيا التعليمية

تتجاوز مجرد معرفة التكنولوجيا .في الواقع ، عندما يكون لدى الطلاب المعرفة والمهارات المتعلقة بموعد وكيفية تطبيق التكنولوجيا بشكل استراتيجي ، يمكنهم حل المشكلات التعليمية بنجاح أكبر . بحكم التعريف ، قد تكون التكنولوجيا التعليمية أي تقنية تستخدم لدعم عملية التعليم والتعلم . بشكل عام ، يتضمن مجموعة من الأدوات التي تسهل التعلم للطلاب أو تجعل عملية التعلم أسرع أو أكثر كفاءة . ومع ذلك ، ليست هناك حاجة إلى أدوات التكنولوجيا التعليمية لمثل هذا التعلم .على سبيل المثال ، تستخدم الآلات الحاسبة غالبًا في إعدادات التعليم العام لتمكين الطلاب من حساب مشاكل الرياضيات بشكل أكثر كفاءة عندما تكون سرعة الإكمال مشكلة ، على الرغم من أن هؤلاء الطلاب لا يطلبون من الآلات الحاسبة استخدام العمليات الحسابية الطويلة التي تم تدريسها .وبالمثل ، غالبًا ما يتم دمج برامج الكمبيوتر في إعدادات الفصول الدراسية للتمرين والممارسة لتعليم مهارات جديدة ، على الرغم من أن الأساليب الأكثر تقليدية لتدريس تلك المهارات نفسها ستكون بنفس القدر من الفعالية.

يمكن أن تكون التقنيات التعليمية لجميع الطلاب أدوات لا تقدر بثمن تعزز مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم وتساعد الطلاب في الوصول إلى المعلومات وتنظيمها . يستخدم الطلاب التقنيات التعليمية الإلكترونية كأدوات فعالة للتحقيق وحل المشكلات والتعبير الإبداعي .هذه التقنيات لديها القدرة على خلق بيئات تعليمية متطورة للغاية يمكن من خلالها بناء كل من المنتجات والمعرفة ، مع مراعاة احتياجات كل طالب بطريقة مقبولة اقتصاديًا . كان من الأهمية بمكان ما استخدام أجهزة الكمبيوتر في الفصول الدراسية الحديثة .تُستخدم قوة الكمبيوتر في إضفاء طابع فردي على التعليم نحو المعرفة والمهارات المحددة مسبقًا والمجزأة .بالإضافة إلى ذلك ، يتيح الكمبيوتر للطلاب العمل بسرعة خاصة بهم ، فضلاً عن توفير دعم إضافي للتعليم في الفصل الدراسي . ومع ذلك ، يجب على مدرسي التعليم العام والخاص أن يكونوا على دراية بكيفية استخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم مثل أجهزة الكمبيوتر بشكل مناسب . على سبيل المثال ، يمكنهم اختيار برامج الوسائط المتعددة لتطبيقها في بيئات التعلم

المختلفة التي يمكن أن تشمل أداة للتدريس والبيان العملي ، أو محطة تعليمية فردية أو معلم ، أو محطة إنشاء مجموعة صغيرة حيث تصبح الوسائط المتعددة هي المعلم . يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط المتعددة كأداة إلى زيادة فعالية المعلم في عرض الموضوع على الفصل بأكمله أو تسهيل التفاعل الجماعي .يمكن للمعلمين والطلاب على حد سواء استخدام العروض التقديمية للوسائط المتعددة لتعزيز أي مظاهر موضوعية أو محاضرة أو تقرير .

كثيرا ما يتم تطبيق التكنولوجيا لجعل مواقف التعلم واقعية . يمكن أن يكون استخدام برامج الوسائط المتعددة ذات العروض المرئية الحية أداة فعالة لتقديم المحتوى والمساعدة في نقل التعلم إلى مواقف جديدة لبعض الطلاب . ومع ذلك ، بالنسبة للطلاب المعرضين للخطر ، في الظروف العلاجية ، أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، فإن دروس الوسائط المتعددة التي يوجهها المعلم بشأن مهارات معينة لن تساعد بالضرورة في نقل التعلم إلى مواقف واقعية دون إجراء حوار ذي معنى وأنشطة ذات صلة بهذا السياق ( ويسك ) نتيجة لذلك ، يجب أن يكون المعلمون العامون والخاصون على دراية بحقيقة أن التكنولوجيا وحدها لن تؤدي في الغالب إلى نقل المعرفة المنشودة .على سبيل المثال ، تحتوي معظم برامج جداول بيانات الكمبيوتر على ميزات متكاملة للرسم والرسوم البيانية ويمكن استخدامها لإظهار المفاهيم الرياضية وتصنيف البيانات وتحليلها ووضع التنبؤات ودعم حل المشكلات (روبيلر) .تتمثل الطريقة الأكثر وضوحًا لدمج برامج جداول البيانات في الدرس في إنشاء أنشطة رياضية تتعلق بموضوع الوحدة التي تدعو الطلاب إلى جمع البيانات وإدخالها في جدول بيانات وإنشاء مخطط أو رسم بياني وإصدار أحكام بناءً على تفسير النتائج .

يتمثل أحد الجوانب الإيجابية لجدول البيانات في أنه يخفف على الطلاب من العبء الحسابي للرياضيات ويساعدهم في التركيز على مهارات التفكير العليا ذات الصلة بالرياضيات ، مثل التحليل والتوليف واتخاذ القرارات باستخدام المعلومات الرقمية ، بدلاً من الحسابات .بالإضافة إلى ذلك ، توفر

سهولة تغيير القيم في جدول بيانات لإنشاء رسومات بيانية جديدة للطلاب أداة لعمل تنبؤات ثم اختبار لتلك التنبؤات.

بدأت شبكات الكمبيوتر في توفير إمكانيات قوية للتواصل بين الثقافات للطلاب . هذه الشبكات يمكن أن تساعد الطلاب على تعليم بعضهم البعض عن الثقافات المختلفة .يمكن أن يشتمل مثل هذا التعليم على شكل من أشكال التعليم التعاوني المعرّفة على نطاق واسع ومثري ، لا يشمل فقط مجموعات من الطلاب في فصل دراسي واحد ، بل مجموعات من الطلاب من مواقع جغرافية مختلفة (فريدمان و ليو 1996) .يمكن أن تساعد الوسائط المتعددة الموجودة في يد مدرس حاذق في خلق مواقف تحفز الاهتمام ، وتولد أسئلة ، وتجد المشكلات ، أو تحفز التحقيقات . من الواضح أن دمج التعليم متعدد الثقافات في التكنولوجيا التعليمية يمكن أن يكون لسد الفجوة الرقمية لبعض الطلاب ( مثل الطالبات والطالبات ذوات الإعاقة ؛ والطلاب من خلفيات عرقية ولغوية واقتصادية متنوعة) . في بعض النواحي ، يمكن أن يؤدي ضخ التكنولوجيا في المدارس إلى زيادة التركيز على إدراج التعليم المتعدد الثقافات كموضوع للمناهج الدراسية . المجال الآخر الذي ساهمت فيه إمكانيات التكنولوجيا التعليمية هو تلبية احتياجات التعلم الفريدة للشباب المتعلمين باللغة الإنجليزية . يبدو أن التطورات الجديدة في الوسائط المتعددة قد عجلت في استخدام منتجات الوسائط المتعددة في التعليم متعدد الثقافات . يبدو أن العديد من المعلمين يشعرون بأن الصفات التحفيزية للوسائط المتعددة تجعلها المادة التعليمية المختارة . تسهل هذه البرامج للمعلمين وغيرهم من المهنيين تقديم أمثلة مقنعة بصرياً لأشخاص وممارسات من ثقافات أخرى .بالإضافة إلى ذلك ، يقدمون أمثلة حية واضحة مهمة بشكل خاص في الفصول الدراسية أحادية الثقافة حيث قد لا يتمكن الطلاب من رؤية أو مقابلة أشخاص من ثقافات أخرى . وبالتالي توفر منتجات الوسائط المتعددة بيئات داعمة يمكن فيها للطلاب متعددي الثقافات ممارسة مهاراتهم في الكتابة والقراءة والاتصال .بالإضافة إلى ذلك ، فإن هذه المنتجات

(أ) تسمح بالحوار والتواصل، (ب) تعزز الإبداع، (ج) تعزز الإحساس بالقيمة الشخصية، (د) تسهل التعاون بين الطلاب الذين يعملون معًا، (هـ) تزيد من إمكانية المشاريع متعددة التخصصات، (و) توفير خبرات تعلم غنية لجميع الطلاب، (ز) تعزيز مهارات التواصل لدى الطلاب، (ح) السماح للطلاب بالتعبير عن مشاعرهم وآرائهم.

من الضروري للغاية أن يدرك المعلمون أن جميع الطلاب يمكنهم الاستفادة من التقنيات التعليمية مثل أجهزة الكمبيوتر وأن أوجه عدم المساواة في توفر هذه التقنيات موجودة في جميع أنحاء البلاد. على سبيل المثال، لاحظ أفراد الأسرة أنه قد تم إنفاق مبالغ أكبر على أجهزة الكمبيوتر في الأماكن التعليمية التي تخدم الأطفال من ذوي الدخل المتوسطة والعليا أعلى من أقرانهم ذوي الدخل المنخفض، (2003) لاحظ ميلون و سالبينتر (1996) أنه مثلما أدت قيود الميزانية إلى توسيع الفجوات بين الأشخاص الذين لا يملكونها، وكذلك التقنيات الموجودة في المنزل. في وقت سابق، وجد بيلر (1992) أن الأطفال والمدرسين في المناطق التعليمية الفقيرة هم أقل عرضة لامتلاك أجهزة الكمبيوتر في منازلهم. كانت هذه التباينات محور النقاشات المتعلقة بالفجوة الرقمية (الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات، 1999؛ وزارة التعليم الأمريكية، 2003). يمكن وصف الفجوة الرقمية بأنها أفضل طريقة للوصول إلى الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات من قبل أولئك الذين يتمتعون بالامتياز والوصول الأقل من قبل المحرومين اقتصاديًا. يبدو أن هذه الظاهرة تعكس اعتراف الحكومة والكيانات الأخرى بأن الاختلافات في استخدام التكنولوجيا تتأثر أكثر بالاقتصاد منها بالعوامل الثقافية. عندما يُمنح الأفراد من خلفيات متعددة الثقافات الفرصة للوصول إلى أجهزة الكمبيوتر واستخدامها، في أكثر الأحيان، تختلف أنماط استخدامها قليلاً عن الأنماط التي يعرضها البيض.

## أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة

للطلاب الذين يعانون من إعاقات والذين ينتمون إلى خلفيات ثقافية متنوعة ، قد تكون التقنيات التعليمية وحدها غير كافية لتلبية احتياجاتهم الفريدة . غالبًا ما تكون أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة مطلوبة للنجاح في إعدادات الفصل الدراسي . تُعرّف التكنولوجيا المساعدة من قبل الأفراد ذوي الإعاقات التعليمية لعام (1990 قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ) ، على أنه " أي عنصر أو قطعة من المعدات أو النظام المنتج .... يستخدم لزيادة أو الحفاظ على أو تحسين القدرات الوظيفية للأطفال ذوي الإعاقة . " يشار إليها أحيانًا على أنها تقنية قابلة للتكيف أو الوصول ، وتشمل التكنولوجيا المساعدة أجهزة تكنولوجية تلبية احتياجات الطلاب في مجالات مثل التنقل ، والاتصالات ، والألعاب التكيفية ، وتحديد مواقع العيش المستقلة ، وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ، والوصول إلى البيئة ، والترفيه / اللهو ، والبصرية ، والاستماع . قد يتم تصنيف أجهزة التكنولوجيا المساعدة أيضًا على طول سلسلة متصلة ، بدءًا من عدم التقنية إلى التكنولوجيا المتقدمة في التصميم . تشمل الحلول غير التقنية استراتيجيات لا تحتاج إلى أجهزة أو معدات ( لنديسي ، 2000 ) ، مثل تعديل الطريقة التي يتم بها توفير التعليم بحيث يلبي الاحتياجات الفريدة لطفل معين . تشمل الأجهزة ذات التقنية المنخفضة أجهزة مثل مثبتات فيلكرو ، وقبضة قلم الرصاص الرغوية ، وأدوات تناول الطعام المكيفة . تشمل الأجهزة عالية التقنية أجهزة أكثر تطوراً مثل أجهزة الكمبيوتر وأنظمة التحكم البيئي . تشمل العوامل التي قد تؤثر على ما إذا كانت تقنية معينة منخفضة أو تقنية عالية ( أ ) التكلفة ، ( ب ) مرونة الاستخدام ، ( ج ) المتانة ، ( د ) التدريب المطلوب ، ( هـ ) التطور ، ( و ) النقل و ( ز ) متطلبات الصيانة .

بنفس القدر من الأهمية في فهم التكنولوجيا المساعدة ، غالبًا ما تكون الخدمات ضرورية لدعم اكتسابها واستخدامها بين الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة . وفقًا لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة ، تُعرّف أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة بأنها " أي خدمة تساعد الفرد بشكل مباشر في اختيار أو الحصول

على أو استخدام جهاز تكنولوجيا مساعدة .وتشمل هذه الخدمات ( أ ) تقييم احتياجات الطفل ، مثل التقييم الوظيفي للطفل في بيئته المعتادة ؛( ب ) شراء الطفل أو استئجاره أو توفيره بطريقة أخرى لاقتناء أجهزة مساعدة ؛( ج ) اختيار ، تصميم ، تركيب ، تخصيص ، تكيف ، تطبيق ، صيانة ، إصلاح واستبدال أجهزة التكنولوجيا المساعدة ؛( د )تنسيق واستخدام العلاجات أو التدخلات أو الخدمات الأخرى مع الأجهزة المساعدة ، مثل تلك

المرتبطة بخطط وبرامج التعليم والتأهيل الحالية ؛( هـ ) التدريب أو المساعدة التقنية للطفل أو ، حسب الاقتضاء ، لأسرة الطفل ؛( و ) التدريب أو المساعدة الفنية .يجب النظر في أجهزة وخدمات التكنولوجيا المساعدة من قبل أعضاء الفريق أثناء أي عمليات تخطيط خدمة للأطفال ذوي الإعاقة .تم تصميم هذه الأجهزة والخدمات لزيادة استقلالية هؤلاء الأطفال من خلال تمكينهم من التعويض عن العجز ، وتعزيز الثقة بالنفس ، والمشاركة بشكل أكبر في جميع إعدادات العمل، المدرسة ، المنزل ، والترفيه .بالإضافة إلى ذلك ، فهي تعزز نوعية حياة الشخص ذي الإعاقة من خلال تمكينه من التحايل على حالات العجز المحددة ، مع الاستفادة من نقاط قوة معينة .تتوفر العديد من الموارد التي تصف استمرارية الأجهزة لمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة في كل من المجالات الأكاديمية ، الإريحية ، الترفيهية ، الرعاية الذاتية ، التواصل ، وغيرها من المجالات المهمة في وظائف الحياة ( راجع بيانات قادرة ، استراتيجيات التكنولوجيا المساعدة والأدوات والإقامة والموارد، ادبرن، هيجن، و بون،2005 ؛ مشروع جورجيا للتكنولوجيا المساعدة ، 2005 ) تمت الدعوة إلى العديد من الأساليب لمساعدة المعلمين في فهم عملية اختيار أجهزة وخدمات الأطفال المعوقين .نظرًا لتطور فهم عمليات تقييم التكنولوجيا وتقديم الخدمات ، تركز الاهتمام بشكل متزايد على القضايا الثقافية والتقنية المساعدة . الأجهزة والخدمات مصاحبة للطلاب ، وتشمل مجموعة من الاعتبارات ، مثل مهارات الطفل البدنية والمعرفية والاتصال ؛ التقضيلات .قيم ثقافية؛ والخبرات .يتمثل أحد أهداف أجهزة وخدمات التكنولوجيا



في الاستفادة من قدرة الفرد على تعويض المناطق التي يواجه فيها صعوبات .في هذه المرحلة ، يجب أن يقوم موظفو المدرسة بتجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات ، بما في ذلك المعلومات الواردة من أفراد الأسرة ، لفهم ما يجلبه الطفل إلى البيئة التعليمية بشكل أكثر شمولاً .

المجال الثاني في دراسة التكنولوجيا المساعدة يركز على العوامل البيئية .عادة ، تعتمد قدرة الفرد على الأداء إلى حد كبير على ما تسمح به البيئة .تركز المجالات الثلاثة من دراسة التكنولوجيا المساعدة على المهام التي يُطلب من الطالب إنجازها .أخيرًا ، يجب تحديد الأدوات التي يمكن أن تكون مفيدة للطالب ، عبر البيئات ، لدعم المهام المحددة .تحدث هذه "المرحلة" في أربعة أجزاء ؛ ( أ ) تحديد الأدوات الممكنة ، ( ب ) تقييم خصائص الأداة ، ( ج ) أثر الأداة على الطالب ، و ( د ) اقتناء الأداة للاستخدام طويل الأجل .عندما يتم اعتبار جهاز أو خدمة تكنولوجية مساعدة للطالب الذي يتميز بخاصية تعليمية معينة ، يجب إيلاء اهتمام دقيق للتأكد من أن الجهاز أو الخدمة الموصي بها ستساعد الطالب على أن يكون ناجحًا بينما تعكس أيضًا تطابقًا مناسبًا له أو لها .على سبيل المثال ، نظرًا لأن النظارات الطبية يمكن اعتبارها أجهزة مساعدة وأن هناك حاجة إلى درجة معينة من حدة البصر بشكل عام للفرد للوصول بصريًا إلى الطباعة ، من المهم التأكد من أن هذه الوصفة المطلوبة بالفعل للطالب لأداء ومطابقتها بشكل مناسب له أو لها الأداء العام .عند تحديد مدى ملاءمة جهاز المساعدة ، تكون خصائص ذلك الجهاز أو الخدمة مهمة في تحديد أفضل تطابق بين الأداة والطالب . في وقت سابق ، اقترح كينج (1999) أربعة أبعاد ينبغي تقييم خصائص التكنولوجيا المساعدة عليها . البعد الأول يتعامل مع المتطلبات المعرفية التي وضعها الطالب بواسطة جهاز أو خدمة التكنولوجيا . تشير المطالب المعرفية إلى تحديد مقدار التفكير المطلوب لاستخدام جهاز أو خدمة .قد يشمل ذلك تذكر الإجراءات اللازمة لتشغيل الأداة واستشعارها وتحليلها وتمييزها وتسلسلها .يشير البعد الثاني إلى

المدى الذي تضع فيه التقنية المساعدة المتطلبات المادية على الطالب .تشير المتطلبات البدنية إلى مقدار قوة العضلات وحركتها المطلوبة لبدء ومتابعة وإكمال مهمة استخدام الأداة .البعد الثالث هو لغوي ، والذي يشير إلى مقدار التفسير الرمزي والمعالجة التي يجب على المستخدم استثمارها لتشغيل جهاز مساعد معين أو خدمة معينة .أخيرًا ، البعد الأخير هو الوقت :ما إذا كان جهاز التكنولوجيا المساعدة سيساعد في إكمال المهمة خلال فترة زمنية مقبولة .تشمل العوامل الأخرى المتعلقة بخصائص الأدوات متانة الأداة وموثوقيتها .عمر ، وتكاليف / برامج الصيانة.

## رؤية جديدة للألفية الجديدة

في حالة أليسا التي عرضت في بداية هذا الفصل ، هناك عدد من القضايا الثقافية التي ساهمت في التخلي النهائي عن جهاز التكنولوجيا المساعدة الموصي بها لها .من الضروري لموظفي المدرسة أولاً تطوير فهم أفضل للخلفيات العرقية والثقافية واللغوية للطلاب عند التفكير في حلول التكنولوجيا المتقدمة .تم وصف خصائص المجموعات الثقافية المختلفة وتأثيرها على صنع القرار في التكنولوجيا المساعدة بمزيد من التفصيل في مكان آخر .على الرغم من أن المشكلات المحددة التي قد تكون مرتبطة ببعض الأشخاص من خلفيات لاتينية ، يجب توخي الحذر عند فحص أي قائمة بخصائص المجموعات الثقافية ، لأن هناك اختلافات واسعة بين الأسر فيما يتعلق بقبول هذه القيم أو وجودها ؛ وماهية الأسر ، المسلم به ، تغيير الاستجابة لآثار التثاقف عبر الزمن والظرف.

إذا نظرنا إلى الوراء في حالة أليسا ، نرى بعض مجالات الاهتمام المحتملة .بالتأكيد ، يجب معالجتها لجعل الرؤية الجديدة حقيقة واقعة .فيما يلي مناقشات مفصلة حول مجالات الاهتمام المحتملة.

## إشراك الأسرة في صنع القرار

في عائلة أليسا ، كما هو الحال في العديد من العائلات من خلفيات غير بيضاء ، قد يكون الأجداد صانعي قرار مهمين للعائلة. في بعض الأسر ، قد يكون أولياء الأمور نقطة الاتصال الأولى مع موظفي المدرسة ويوافقون صراحة على توصياتهم ، لكن قد يؤجلون تنفيذ جهاز أو خدمة التكنولوجيا المساعدة فقط بعد طلب مشورة الأجداد المفضلين الذين قد لا يتفقون مع توصيات المدرسة. لكي تعمل التكنولوجيا مع المتعلمين متعددي الثقافات مع وجود استثناءات في هذه الألفية الجديدة ، يجب إشراك الأسر في وقت مبكر جدًا أثناء اتخاذ القرار ، ومن دور الفريق التعليمي أن يفهم من هو صانع القرار الأساسي في كل وحدة عائلية.

## تفهم النظام القيمي للأسرة

لقد كُتب كثيراً عن أنظمة القيم للأفراد من خلفيات لاتينية وخلفيات متعددة الثقافات. غالبًا ما تكون قيم هذه العائلات مختلفة تمامًا عن قيم أفراد المدارس من خلفيات بيضاء. يجب على فريق خطة التعليم الفردي الحصول على مدخلات الأسرة وفهم نظام قيم الأسرة وتفضيلاتها - وهو عنصر حاسم في الممارسة المتمحورة حول الأسرة ، والمراعية للثقافة.

من خلال عدم فهم قيم الأسرة وتفضيلاتها ، في حالة أليسا ، تحرك موظفو المدرسة إلى الأمام في إعداد اجتماع لفريق خطة التعليم الفردي في المدرسة حيث كان مناسبًا للمهنيين ، ولكن ربما ليس للعائلة نظرًا لمحدودية موارد النقل لديهم. لم يُبذل أي جهد ظاهر للقاء العائلة في بيئة بديلة ملائمة لهم حتى يتمكنوا من المشاركة في الاجتماع ، وهي حاجة غالبًا ما تعبر عنها الأسر التي قد تفضل مواقع اجتماعات أكثر حيادية أو يمكن الوصول إليها. على الرغم من أن عائلة أليسا قد توجّل بالتأكيد اتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بتعليمها للخبراء ، بالنظر إلى أن عائلات لاتينية تقدر وجهات نظر المعلمين

، فإن تمديد التوصيات إلى المنزل قد يكون تدخلًا وساحقًا ، ويمكن تجاهله .بالإضافة إلى ذلك ، ، لم يُبذل أي جهد لتقديم أو توفير تدريب لها على استخدام جهاز داينافوكس في المنزل لأفراد الأسرة ، لذلك قد يكون من المتوقع أن تكون العائلة غير مستعدة لدعمها أثناء محاولاتها لاستخدام الجهاز في حفل عيد ميلادها الخامس عشر .

## معرفة أهمية التعاون ازاء الإنجاز الشخصي

بالنسبة للعديد من اللاتينيين والأسر متعددة الثقافات الأخرى ، يتم التقليل من أهمية دور الفرد ، مع إيلاء أهمية أكبر للجماعية ، أو وحدة الأسرة وتعاونها .لسوء الحظ ، يُقدر موظفو المدرسة المسؤولية والإنجاز الفرديين ، بينما يتم إيلاء أهمية أكبر للتعاون .إذا كانت اخصائية علم امراض الكلام قد ركزت بشكل أكبر على أليسا في إنشاء نظام لغتها( مقابل التركيز على العبارات التعاونية )، فربما تم رفض جهود التواصل الخاصة بها من قبل أفراد آخرين داخل الأسرة .قد يكون إشراك الأسرة في تحديد اللغة الرئيسية للاستخدام في المنزل والحدث الاجتماعي قد ساهم في تحقيق نتيجة أكثر نجاحًا لها . ويبدو أن القيم اللاتينية للتهذيب أو الهيمنة الذكورية والمشاعر الوقائية تجاه النساء موجودة في عائلتها .قد يصبح عدم وجود حساسية لهذه القيمة من خلال تشجيع التفاعلات" في المجتمع ( "مع الذكور الآخرين خارج العائلة ) مشكلة في حفل عيد ميلادها . إن فهم مثل هذه السياقات مهم للمهنيين المهتمين بتعظيم أقصى إمكانات المتعلمين متعددي الثقافات في هذه الألفية الجديدة .عندما تتولى الأسر من خلفيات ثقافية متنوعة أهمية أقل للفرد) مقابل الأسرة (و / أو تشعر أيضًا بالتزامات لرعاية طفل معوق بسبب أنظمة المعتقد الديني) على سبيل المثال ، ( "تدخل الله وأعطاني هذا الطفل الخاص ) ، قد يكون هناك ميل للعائلات لتعزيز شعور التبعية .قد يضع موظفو المدارس من خلفيات بيضاء قيمًا رائعة للعائلات التي يعملون معها .لذلك من المهم للغاية أن يفهم المهنيون العلاقة بين التعاون والإنجاز الشخصي .

## إدراك أهمية الإجازات

في الثقافة اللاتينية ، يمثل كوينسيرا احتفالاً بعيد ميلاد الخامس عشر ويعد " بلوغ سن الرشد " للنساء ودعوة المزيد من الناس .عادةً ما تحدث الأنشطة المحيطة بالحدث على مدار يوم كامل ، بما في ذلك حضور الكنيسة والاعتراف بها من قبل الكاهن ، تليها الموسيقى الحية والرقص وغيرها من الأنشطة الاحتفالية في مناسبة الأسرة ، وكان هذا الحفل وقتاً رائعاً لعرض القوة من دينا فوكس وتحقيق قبول الأسرة .لأن اخصائي علم امراض الكلام فشل في فهم أهميتها والعمل مع أفراد الأسرة قد لاحظوا أهمية أطفالهم" يبدو وكأنه " و الأفراد الآخرين في محيطهم الثقافي .يختلف كل طالب وحالة ، ولكن عند العمل مع متعلمين متعددي الثقافات مع استثناءات ، يجب أن يكون المعلمون مستجيبين ثقافياً لاحتياجات الطلاب والأسرة.

## مربي مستجيب ثقافياً

- يصدق أن الطلاب المحرومين اقتصادياً والمختلفين ثقافياً يجب أن يكون لديهم إمكانية الوصول إلى المواد والتكنولوجيا في الفصل الدراسي.
- يفهم أن التسريب التكنولوجي في المناهج المدرسية سيفيد المتعلمين متعددي الثقافات ذوي الاستثناءات.
- يتضمن الاختلافات الثقافية واللغوية والتجريبية ، وكذلك الاختلافات في الطبقة الاجتماعية ، في عملية التعلم.
- يعرف أن ثقافة الطالب ضرورية في تسهيل وهيكله والتحقق من صحة التعليم الناجح لجميع الطلاب.
- يوفر بيانات متعددة الوسائط داعمة حيث يمكن للطلاب متعددي الثقافات ممارسة مهاراتهم في الكتابة والقراءة والاتصال.

- يفهم أن الفشل في معالجة العوامل العائلية / الثقافية قد يؤدي إلى وصف أجهزة التكنولوجيا المساعدة غير المناسبة للأطفال و / أو أفراد الأسرة.
- يقدر التكنولوجيا كأداة قيمة تعزز مشاركة الطلاب متعددي الثقافات الانشطة في عملية التعلم.
- يساعد الطلاب متعددي الثقافات في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية وتنظيمها.
- يقرر مدى ملاءمة التكنولوجيا المساعدة للمتعلمين متعددي الثقافات ذوي الاستثناءات.
- يدعم التعاون متعدد الثقافات والتشاور بشأن القضايا التكنولوجية.

## الخاتمة

مع كل النمو والتقدم التكنولوجي في الوقت الحالي وفي المستقبل المنظور ، من المحتم أن تغير التكنولوجيا طريقة تعليم المعلمين العامين والخاصين . و ستوفر التكنولوجيا للطلاب والمدرسين مزيدًا من الموارد بالإضافة إلى الفرص داخل وخارج الفصل الدراسي للقيام بأشياء ربما لم يتمكنوا من الوصول إليها من قبل . يجب أن يتخذ معلمو التعليم العام والخاص قرارًا دقيقًا ومدروسًا بشأن متى وكيف يتم استخدام التكنولوجيا والتأكد من أنها مناسبة وعدم عرقلة الطلاب متعددي الثقافات في الواقع ذوي الاستثناءات .تمامًا مثل التدريس بأي طريقة ، يجب أن يكون التقييم مكونًا متشابكًا يبحث في فعالية التكنولوجيا في الإعدادات والتطبيقات الحالية .من المهم أن يتمتع جميع الطلاب بفرص يمكن الوصول إليها وفريدة فيما يتعلق بالتكنولوجيا بغض النظر عن الخلفيات الثقافية واللغوية .لمساعدة الطلاب في هذه الألفية الجديدة ، يجب على موظفي المدارس تعليم كيفية نقل المهارات من الفصل إلى العالم الحقيقي والعمل بشكل وثيق مع الأسر متعددة الثقافات لإنجاز هذا المسعى .

## اسئلة المناقشة

- إشرح باختصار كيف يمكن للتكنولوجيا مساعدة المدرسين الذين يدرسون طلابا ذوي احتياجات خاصة.
- صف كيف ينبغي تقييم أدوات التكنولوجيا المساعدة للمتعلمين ذوي الثقافات المتعددة.
- قيم كيف يمكن للمدرسين تسهيل التعلم بشكل صحيح لجميع الطلاب.
- ناقش مثالين عن طرق يمكن للوسائط المتعددة من خلالها تعزيز فصل دراسي متعدد الثقافات.
- في فقرتين قصيرتين ، لخص كيف يمكن للعائلة بذل جهد في التكنولوجيا للمتعلم.

## الفصل 21

### آفاق التعليم الخاص المتعدد الثقافات

روبرت رويدا

#### مخطط الفصل

التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

القضايا الثقافية في التربية الخاصة: تحديات المستقبل

استيعاب الثقافة في ممارسة التربية الخاصة: الاتجاهات المستقبلية

مربي مستجيب ثقافيًا

الخاتمة



## التفكير في التربية الخاصة متعددة الثقافات

منذ عدة سنوات ، كان هناك أستاذ جامعي لاتيني يجري دراسة بحثية في فصل تعليمي خاص في جنوب كاليفورنيا يسكنه متعلمون ذوو دخل منخفض في اللغة الإنجليزية .كانت المدرسة تقع في حي إبتلاء بالفقر ومشاكل العصابات وعوامل أخرى تميز للأسف العديد من المدارس الحضرية متعددة الثقافات .كان أحد جوانب الدراسة هو النظر إلى تصورات المعلمين للمشاكل الأكاديمية للطلاب . أشارت المقابلات التي أجراها المعلمون إلى العديد من " المشتبه بهم المعتادين - مشاكل المعالجة الحركية المرئية ، وانخفاض الدافعية ، وانخفاض معدل الذكاء - مما يعكس التدريب والعلامات التي حصلوا عليها في برامج تعليم المعلمين .بالصدفة ، بدأ هذا الأستاذ مناقشة مع شبه مربّي (لاتيني من المجتمع المحيط ) في الفصل الدراسي حول نفس مجموعة الأسئلة ، مع التركيز على طالبة معينة سماها أرماندو .والمثير للدهشة أن إجاباتها لم تعكس مجالات مشكلة التسميات نفسها ، أو تعريف المشكلة التي يستخدمها المعلم .عند مناقشة الصعوبات الأكاديمية التي تواجهها أرماندو ، أشارت إلى أن مشاكل الأسرة ،( مثل انتظار الطلاق في الأسرة وتورط شقيقه الأكبر مع عصابة ) من المفترض أن لا علاقة له بالعجز النفسي داخل الطفل . عرفت هذا فقط بسبب معرفتها بالمجتمع والعائلات في الحي ، وهو أمر لا يشاركه المعلم .عند مشاهدة هذا الطالب يكافح من أجل كتابة مقال عن شخصية مجردة يدعى أبراهام لنكولن استعدادًا لقضاء عطلة معلقة ، تساءل هذا الأستاذ كيف يمكن للطالب أن يقيم علاقة بين تجاربه وتجارب الرئيس منذ فترة طويلة .كيف يمكن للقضايا والمشكلات التي تواجهها هذه الشخصية البعيدة ان يكون لها بعض الأهمية أو التأثير على حياته الخاصة؟ وبدون مساعدة ماهرة من شأنها أن تساعد في إنشاء هذا الجسر ، بدأ الأمر غير مرجح للغاية . لسوء الحظ ، فإن تمرين الكتابة المستقلة ( اكتب فقرتين عن أبراهام لنكولن وتأكد من أن لديك تهجئة وعلامات ترقيم صحيحة حتى أتمكن من التحقق من ذلك ) كانت قصيرة للغاية في هذا الصدد .كما كان متوقعًا ، قضى أرماندو

وقتاً طويلاً في انجاز المهمة خارج المجموعة وأنتج جملة من الجمل كانت مليئة بالأخطاء الميكانيكية والنحوية. نتيجة لذلك ، أشار الأستاذ لنفسه إلى أن هذا المشهد يتم تشغيله في العديد من الفصول الدراسية يومياً ، وكان يتساءل " ما الذي يتطلبه الأمر لإشراك طالب مثل أرماندو؟".

في نفس الفصل الدراسي ، لاحظ الأستاذ شيئاً آخر صدمه .تفاعل المعلم مع الطلاب بطريقة شبيهة بالمعلم "الرسمية نسبياً ، كما هو متوقع .من ناحية أخرى ، كان شبه المعلم يميل إلى التصرف كجدة أو قريب من كبار السن من حيث استخدام اللغة) باستخدام مصطلحات المودة في مخاطبة الطلاب ، والتحول بين الإسبانية والإنجليزية على غرار الطلاب ، وأنماط اللغة ، واستخدام لغة محلية معروفة الكلمات والأشكال، والاتصال الجسدي ، لمس حنون ، والسلوك العام .و في المقابل ، كان سلوك أرماندو مختلفاً حول شبه المعلم و عن سلوك المعلم ، غالباً ما يكون غير رسمي ومريح .ما هي العلاقة بين هاتين الملاحظة؟ بدأت الأستاذة في التفكير في أنه على الرغم من أن المعلم لديه قدر كبير من المعرفة التربوية نتيجة لبرنامج تعليم المدرسين ، إلا أنها لم تكن تعرف الكثير عن حياة الطلاب أو اهتماماتهم ولا عن المجتمع المحيط بها .من ناحية أخرى ، شبه المعلم كان لديه قدر كبير من المعرفة في هذه المجالات ، لكنه كان يفتقر إلى التدريب الرسمي في أصول التربية .هذا الانفصال المؤسف يسلط الضوء على مشكلة كبيرة ذات أهمية كبيرة لمستقبل التعليم الخاص.

• كيف ينبغي مراعاة الثقافة والاختلافات الثقافية في الممارسات التربوية والتربوية الخاصة؟

• كيف يمكن تزويد الطلاب من جميع الخلفيات بالتعليم ذي الصلة الذي يعتمد على مهاراتهم ومعارفهم واهتماماتهم الحالية؟

من الواضح أن هناك العديد من القوى التي عملت على فرض التغيير في التعليم الخاص ك مجال في الماضي القريب .وقد تضمنت بعض هذه القوى جهود الإصلاح المدرسي وإعادة الهيكلة ، وتدعو إلى

تعاون أوثق أو دمج مع التعليم النظامي ، والتركيز على الإدماج والبيئات الأقل تقييدًا ، وزيادة ضغوط المساءلة .ومع ذلك ، فإن التغيير في عدد السكان الذين يخدمهم النظام لا يقل أهمية ، ولكن ربما أقل اعترافًا به .أصبح السكان بشكل عام أكثر تنوعًا على غرار الخلفيات العرقية والثقافية واللغوية والهجرة . ليس من المستغرب أن ينعكس هذا في عدد الطلاب ذوي الإعاقة .ما تداعيات هذه التغييرات على نظام التعليم الخاص؟ ما هي تداعيات الممارسات التعليمية؟ كيف ينبغي أن يستعد المجال لعملاء متزايدين التنوع؟ كيف يمكن التغلب على المشاكل السابقة في هذا المجال؟

### القضايا الثقافية في التربية الخاصة :التحديات المستقبلية

من بين أكبر القضايا المتعلقة بالتنوع في التعليم العام والخاص على وجه الخصوص ، الميل إلى اعتبار الاختلافات عجزًا .الاختلافات القائمة على العرق ، الأثنية ،اللغة ، الوضع الاجتماعي والاقتصادي سواء بمفردها أو مجتمعة لها تاريخ طويل في اعتبارها مشاكل فعلية يجب التغلب عليها بشكل مستقل عن المعلومات المتعلقة مباشرة بالقدرة أو الكفاءة .بالنظر إلى الجدل المستمر منذ فترة طويلة حول مسألة التمثيل الزائد للطلاب المتنوعين في التعليم الخاص ، فإن الآثار المستقبلية لتحديد الهوية والإحالة والتقييم والتعليم هي وفيرة .ما هي بعض التحديات المحددة التي يجب معالجتها في المستقبل؟

التحدي المهم للمستقبل سيكون تذكر الاختلافات العرقية ، الأثنية ، الثقافية و اللغوية لا ينبغي اعتبارها عجزًا تلقائيًا .كانت هناك مشكلة أخرى تتمثل في الميل إلى تعميم الخصائص الحقيقية أو المفترضة لمجموعة أو مجموعة فرعية على جميع أعضاء تلك المجموعة .ومع ذلك ، يتم التوسط في القيم الفريدة العامة التي يتم بناؤها والتعبير عنها ، مع ذلك ، يتم التعامل مع القيم الثقافية العامة والتحف والسمات ، حتى لو كانت مشتركة بين عدد من الناس من مجموعة معينة .من المفيد النظر إلى ما يفعله الناس

فعلياً ( الممارسات الثقافية ) من وضع افتراضات حول نظم المعتقدات أو القيم الواسعة النطاق التي قد يشاركونها أو لا يشاركونها ( النماذج الثقافية ) . تعتبر محاولة تقليل الثقافة من خلال التركيز على السمات المرئية أو غير المرئية بداية في دراسة العوامل الثقافية ولكنها ليست مفيدة بشكل خاص . التحدي الآخر لهذا المجال هو أن نتذكر أن التصنيفات العالمية مثل تلك القائمة على أساس العرق أو الأثنية أو حتى اللغة ليست مفيدة أو مفيدة للأفراد دون أدلة أخرى.

من الأخطاء الشائعة في الأدب التربوي والنفسي الفشل في التمييز بين الوضع الاجتماعي و الاقتصادي ، العرق ، الأثنية ، اللغة والثقافة .في بعض الأحيان يدرس المشاركون مجموعة حسب العرق و / أو الدين ، وأنهم يعاملونهم على أنه مكافئ للثقافة .في أحيان أخرى ، ما يُعتقد أنه عوامل ثقافية قد يكون في الواقع مدفوعاً اجتماعياً واقتصادياً .قد تؤثر ظروف المعيشة المزدهمة ، وساعات العمل الطويلة للوالدين ، ونقص المواد المطبوعة ، كلها على تعلم الطالب الفردي .سيتم تحدي الحقل لتذكر أن العرق و الدين واللغة و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي يمكن أن تؤثر على التعلم والتطوير بشكل مستقل وكذلك تفاعلي .

من السمات الأخرى المثيرة للاهتمام لمناقشات الثقافة في الأوساط التعليمية ظهور العوامل الثقافية والثقافية بشكل أساسي أو حصري لطلاب الأقليات .لكن الثقافة هي سمة من سمات كل نشاط ومؤسسة بشرية .يجلب كل معلم خصائص ثقافية فريدة إلى الفصل ، ويتميز كل فصل بثقافة فريدة ومنظمة اجتماعية ثقافية فريدة من نوعها .في بحث حديث قمت أنا وبعض زملائي بفحصه ، على سبيل المثال ، كيف ساعدت تجارب التعلم المبكر الشخصية للمعلمين في تشكيل ممارساتهم التعليمية الحالية .سيكون التحدي الإضافي لهذا المجال هو تذكر أن المعلمين ، بصرف النظر عن خلفيتهم ، يجلبون معتقداتهم وممارساتهم الثقافية الفريدة إلى ثقافة الفصل ليست مجرد سمة من سمات طلاب

"الأقليات". إنه على وجه التحديد لأن الكثير من المعرفة الثقافية مؤتمتة وغير مرئية ، غالبًا ما لا ندرك كيف تؤثر على السلوكيات الشخصية أو الأحكام المتعلقة بالآخرين .

## استيعاب الثقافة في ممارسة التربية الخاصة: الاتجاهات المستقبلية

تشير التوليفات الحديثة للبحث والنظرية في مجال التعلم إلى أن العوامل الثقافية أكثر أهمية مما كان يعتقد في الماضي .في الواقع ، فإن مخزن المعرفة أن المتعلم لديه الأساس للتعلم في المستقبل .لسوء الحظ ، في التعليم الخاص ، كان هناك ميل لتقليل أو تجاهل هذه العوامل في مواجهة صعوبات التعلم أو التحصيل المنخفض ، كما لو كانت مجموعة جديدة تمامًا من المبادئ تعمل .يبدو أن الأساس المنطقي العام هو أن عوامل مثل الاعتبارات الثقافية يجب أن تكون ثانوية للتعلم "الأساسي" أو الأساسي .هناك القليل من الأدلة على أن خصائص التعلم للمتعلمين المنخفضين تنظمها نظريات مختلفة للتعلم .على الرغم من وجود بعض الطلاب ذوي الإعاقات الذين يعانون من إعاقات معرفية وفعالة وجسدية شديدة ، بما في ذلك تلف الجهاز العصبي المركزي الذي قد يؤثر على التعلم ، فإن هذا لا يميز الجزء الأكبر من سكان التعليم الخاص (وزارة التعليم الأمريكية ، 2002) . وبالتالي ، فإن التحدي الكبير الذي يواجه المجال في القرن الحادي والعشرين هو النظر في العوامل الثقافية في السياسة والممارسة بطرق لم يتم القيام بها حتى الآن .ما هي المجالات الواعدة التي ستوجه المجال خلال العقود القادمة؟ أحد الاتجاهات الواعدة للمستقبل هو البناء على إدراك أن المعرفة الثقافية التي يجلبها المتعلم إلى وضع أو مهمة تعليمية يجب ألا يتم تجاهلها بل يجب اعتبارها مصدرًا مهمًا للتعلم وبالتالي فهي بحاجة إلى الاعتماد عليها كأداة ل تعلم .

من المهم أن نلاحظ أنه لا يمكن التهاون مع الثقافة .لم يكن من غير المؤلف رؤية القضايا الثقافية التي يتم تناولها في العديد من الفصول الدراسية ، على الرغم من أنها أقل شيوعًا في التعليم الخاص .

ومع ذلك ، يتم ذلك بطرق تركز على التحف الثقافية التافهة وبطرق غير مرتبطة بالأهداف التعليمية .  
يتمثل التحدي التعليمي للمستقبل في العمل على فكرة أن التدريس المستجيب ثقافياً يجب ألا يركز على  
القطع الأثرية الثقافية التافهة مثل العطلات أو الملابس أو الطعام بطريقة غير مرتبطة بالأهداف  
الأكاديمية ، بل ينبغي أن تكون استراتيجية ومتصلة بالتعليم الأهداف المعقدة والصعبة.

في الماضي ، كان من المثير للاهتمام أن هناك طريقة مشتركة للتعامل مع القضايا الثقافية في الفصل  
الدراسي تتمثل في دمج نوع من أنواع أساليب التعلم التي تسعى إلى التوفيق بين الممارسة التعليمية  
وأسلوب التعلم المفترض القائم على الثقافة .ومع ذلك ، من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن هناك العديد  
من الانتقادات المفاهيمية والمنهجية لنهج أسلوب التعلم ، وعلاوة على ذلك ، نظرية التعلم لا تدعم  
الرأي القائل بأننا نتعلم فقط من خلال طريقة واحدة .الأهم من ذلك ، لا توجد قاعدة بحثية للدعاء بأن  
تكييف التعليم مع أسلوب التعلم المفترض يحدث فرقاً في التحصيل . لا يعني التدريس المستجيب ثقافياً  
التركيز على أساليب التعلم بطريقة مبسطة تتوافق مع ممارسات التدريس مع الميزات الثقافية المفترض  
أن تميز مجموعات بأكملها.

من الأهمية بمكان معرفة ما يجب استيعابه وإلى أي مدى يجب أن يذهب .من الانتقادات الشائعة  
للعمل في مجال السكن الثقافي أنه إذا تم أخذها حرفياً جداً ، فهذا يعني نقل جميع ميزات منازل  
الطلاب ومجتمعاتهم إلى الفصل الدراسي .ومع ذلك ، هذا هو تعميم غير مناسب .كما أن التدريس  
المستجيب ثقافياً لا يعني محاولة إعادة بناء منازل الأطفال داخل الفصل .يجب أن تكون انتقائية  
واستراتيجية ومرتبطة بالأهداف التعليمية .كما ذكرنا هنا ، الثقافة هي سمة من سمات كل نشاط بشري .  
كل معلم ، كل فصل ، كل مدرسة ، كل مجتمع ، كلها محاطة بالمزايا الثقافية والميراث الثقافي .ينبغي  
أن يوضع في الاعتبار أن الثقافة ليست مجرد سمة من سمات طلاب الأقليات .بدلاً من التدريس حول  
ثقافة الطلاب ، يجب أن يتعلم المعلمون التدريس ثقافياً .هذا يعني أن المعلمين بحاجة إلى أن يكونوا

على دراية بالممارسات الثقافية الخاصة بهم وأن يفحصوا بعناية المنظمة الاجتماعية الثقافية لظروف الفصل الدراسي التي ينظمونها ، حيث يمكن أن يكونوا وسطاء مهمين في التعلم.

المجال الحالي الذي يثير الكثير من الاهتمام في التعليم هو فرصة للتعلم .هذا مهم في ظل التشديد الحالي في السياسة التعليمية على المساءلة ، لأنه في النظام المرجعي للقواعد ، لا يمكن إجراء مقارنات صحيحة حول القدرة والإمكانات إلا عند إقامة فرص متساوية للتعلم.

قد يُنظر إلى السكن الثقافي على أنه يعالج مسألة فرصة التعلم ، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من التعليم أو الحرمان من طريقة تنظيم الأنشطة التعليمية وتنفيذها .بالنظر إلى تاريخ ممارسة النشر في التعليم ، قد يكون الإغراء هو تصميم واختبار برنامج قابل للتكرار لتعليم يستجيب ثقافياً لنشره على نطاق واسع .في الواقع ، في المشهد التعليمي الحالي ، هناك قدر كبير من الاهتمام بتدخلات التحقق من الصحة علمياً ، والتكرار ، و" التوسع".

هذا التركيز الحالي على ممارسات تدخلات التحقق من الصحة أمر بالغ الأهمية) على الرغم من ضيق منهجي إلى حد ما في الإصرار على التصميم التجريبي الحقيقي باعتباره السبيل الوحيد للحصول على معلومات مهمة حول التدخلات والعمليات في الفصول الدراسية .(التركيز على تحقيق أفضل وأكثر منهجية والأدلة التجريبية) وليس بالضرورة التجريبية (هو هدف يستحق ومهم في هذا المجال .ومع ذلك ، لا ينبغي أن يكون الأمل هو تصميم حزمة قابلة للنقل و" مقاومة الممارسين "قابلة للتطبيق على قدم المساواة في جميع السياقات .غالبًا ما يتم ترك هذا النقاش هو التأثير الوسيط الهام للسياق في السلوك البشري .مبادئ الممارسة العريضة القاعدة ذات قيمة عالية ؛ لكن التفكير في إمكانية تنفيذها دون النظر في ميزات السياق المحلي هو تجاهل ثروة البحوث التي تمت خلال نصف القرن الماضي والتي وثقت تأثير السياق .بعد كل شيء ، المدارس ليست مصانع ، والطلاب ليسوا منتجات ، لذلك سيكون

هناك دائماً مكان للخبرة والحكم والمعرفة المحلية في تحديد أفضل الطرق لتسهيل التعلم لأي طالب أو مجموعة من الطلاب .

## مربي مستجيب ثقافياً

- يفهم أن مستقبل تعليم الطالب مرتبط بمعرفته الثقافية.
- يعرف أن المعرفة وحدها ليست كافية وأنه يجب تطبيقها لتكون ذات صلة.
- القيم وتغرس الثقافة في مهارات التحديد والتقييم والتصنيف.
- يعتقد أن عدم التناسب موجود ويخطط لطرق للتعامل معه بشكل إيجابي.
- ينظر إلى التغيرات الديموغرافية الحالية في مجتمع الطلاب كعامل تحفيزي لتحويل الممارسات التعليمية في تعليمه.
- تفهم أهمية التعليم الخاص متعدد الثقافات في العمل مع الطلاب من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة.
- يعتقد أن التركيز الضيق على الاستراتيجيات المستندة إلى الأدلة وحده لن يعالج القضايا التربوية ولا يعزز النتائج العادلة للمتعلمين متعددي الثقافات ذوي الاستثناءات دون الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والثقافية و السياسية.
- يشارك الأفكار المبتكرة مع أولياء الأمور والزملاء والطلاب ، على الرغم من خلفياتهم الثقافية.
- يفهم أن التعليم هو عملية مستمرة للنمو لجميع أصحاب المصلحة.
- يفهم أن تعقيد التأثيرات الثقافية لا يمكن استخدامه كذريعة لعدم غرس التعليم المتعدد الثقافات في البرامج المدرسية.



## الخاتمة

القضايا التي أثرت في هذا الفصل ليست جديدة ، وكما هو الحال ، أثار آخرون مخاوف مماثلة . إن حالة أرماندو في القضية التمهيدية توفر تحديات مستقبلية مهمة وهامة لهذا المجال . الجديد هو مدى تغير السكان الذين يخدمهم النظام . كما يفكر الحقل قبل العقود المقبلة ، سيكون من المهم التعامل مع التباين الكبير في عدد السكان الذين يتم خدمتهم ونسج هذا التركيز في قاعدة المعرفة الواسعة المكتسبة حتى هذه المرحلة . يكمن اختبار المستقبل في المدى الذي يوفر فيه الحقل نتائج تعليمية وأكاديمية عادلة للطائفة الكاملة من الطلاب الذين تقدم لهم الخدمة .

## اسئلة المناقشة

- اشرح باختصار الخصائص الثقافية التي تجلبها كمعلم مستقبلي إلى الفصل الدراسي .
- ناقش الخصائص الاجتماعية والثقافية البارزة التي تنوي مراعاتها في الفصل الدراسي متعدد الثقافات .
- صف المعرفة والمهارات ونقاط القوة الفريدة للطلاب في صفك الدراسي ومجتمعك المستقبلي .
- اشرح كيف يمكنك البناء على نقاط القوة لإنشاء بيئات تعليمية سريعة الاستجابة ثقافياً وتعزيز فرصك التعليمية وأهدافك .
- قم بتقييم التنبهات التي يجب أن تكون على دراية بها عند التفكير في العوامل الثقافية في التدريس الخاص بك وفي الفصل الدراسي الخاص بك .



# Multicultural Special Education

Culturally Responsive Teaching

Festus E. Obiakor

## **Chapter 18**

# **Transforming special Education Through Culturally Responsive Practices**

*James R. Yates and Alba A. Ortiz*

### **Chapter outline**

*Thinking About Multicultural Special Education*

*Espoused Theory Versus Theory in Action in the Education of  
Multicultural Learners*

*prevention and early intervention*

*Accountability*

*Full and individual evaluations*

*Decision making*

*Intervention*

*Personal Preparation*

*A Culturally Responsive Educator*

*Conclusion*

## ***Thinking About Multicultural Special Education***

Mario Ramirez, who was born in Mexico, was a third-grade student at Jones Elementary. His father was killed in a car accident when Mario was one year old, and his mother came to the U.S. when he was 4 years old to find work. Mario's mother left him and his other siblings with her mother. Fortunately, the family was reunited when Mario was 7 years old. Records indicated that when Mario entered the school district in second grade, Spanish was the primary language of his home. It was the language he first learned to speak and the one he preferred to use. His mother indicated that he was a quiet child who tended to be a loner, although he had friends in the neighbourhood. He got along well with his 11 year old sister, but did not interact very much with other family members. Mario enrolled at Haward elementary in December of his second grade year. His report card did not indicate whether he passed or was socially promoted to third grade. He enrolled at Jones elementary at the beginning of his third grade year, and he changed classrooms in October of that year, when the school added a new teacher because of unexpectedly large class sizes. Mario Ramirez, who was born in Mexico, was a third grade student at Jones elementary. His father was killed in a car accident when Mario was one year old, and his mother came to the U.S. when he was 4 years old to find work. Mario's mother left him and his other siblings with her mother. Fortunately, the family was reunited when Mario was 7 years old. Results of the English language learner's (ELLs) assessment conducted at the end of the second grade indicated that Mario was a fluent Spanish speaker, but spoke little English. Mrs. Gonzales, Mario's third grade teacher, reported that he was a quiet, well behaved child who could not work independently. With her assistance, however, he successfully completed assignments. He was respectful toward teachers and peers, and they liked him, but he did not

seek them out , preferring to work and play alone .Mrs. Gonzales had several conferences with the prereferral team. Based on team recommendations, she provided daily phonics and vocabulary lessons. She reviewed sounds previously taught and introduced new sounds daily. She also worked on two syllable vocabulary words , but reduced the number Mario had to learn ( 8 rather than the 10 presented to his peers ) .she used these same vocabulary words for spelling and sent similar assignments home for practice. Despite these modifications, he continued to exhibit difficulty and his progress was slow . Mrs. Gonzales said that because of the work schedule of Mario's mother , she was unable to meet with her however , she communicated with her often through the homework folder she sent home with Mario. His mother ever responded to her notes .however, Mrs. Gonzales talked to her by phone to obtain information needed for the referral packet .Mario had no strengths in the area of reading ;he had significant problems in both word recognition and comprehension and also had trouble in writing especially with spelling, sentence structure , capitalization, and punctuation. Mario' s handwriting was sometimes illegible , but he did well in math .assessments conducted by the school psychologist showed he met eligibility criteria under the category of learning disabilities based on the discrepancy between IQ and writing subtest. Based on the results of the full and individual evaluation (FIE) and evidence that classroom modification were unsuccessful, the multidisciplinary team determined that he met the criteria for learning disabilities and recommended that he be provided support in the area of reading, one hour per day, in a special education resource setting. Mario's mother did not attend the meeting .she later signed the consent forms agreeing to the special education placement .she expressed concern that the copy of the IEP she was given indicated that special education instruction would be in English .the principal assured her that Mrs. Gonzales , Mario's

bilingual teacher , would work closely with Mrs. Martin, the resource specialist . multicultural learners care no longer invisible in today's schools. For instance in Texas ( minorities) are already the majority , a demographic shift that occurred much sooner than originally projected (Babineck 2004; Texas state data centre 2004) .multicultural individuals ( i.e. culturally and linguistically diverse individuals ) are younger than the general population and are therefore more likely to be of school age or to be parents of children of school age .because of the cultural , linguistic, and learning styles that they bring to school , they are less likely to be academically successful than their white peers .concerns about the academic achievement of multicultural students, worries about the adequacy of today's workforce, and, in some instances, simply wanting to be politically correct , have led to attempts to " do the right thing". For example , the education for ALL Handicapped Children Act recognized the disproportionate representation of multicultural learners in special education and called for increased research and culturally responsive teacher preparation programs to address this issue. Even the name of the 2001 legislation , No child Left Behind Act ( PL 107-110), suggests a concern for the education of all students, this act urges states to be accountable for the education of all students , including ELLs and low- income groups , as well as students with exceptionalities although there has been significant progress , efforts to address the educational needs of multicultural students through public policy have not been entirely successful. Half a century after the supreme Court decision in the 1954 Brown v.Board of Education class action suit, segregation has yet to be eliminated in fact , the majority of multicultural learners continue to attend racially segregated schools .Moreover, standard measures of educational progress, such as satisfactory academic achievement , normal grade progression , high school graduation, and access to higher education , reveal significant gaps between the achievement of multicultural learners

and their white peers .moreover , multicultural learners continue to be disproportionately represented in special education programs (Artiles & Ortiz ,2002; Donovan & Cross, 2002; Heller ,Holtzman, & Messick ,1982; Ortiz & Yates , 1983 ; Utely & Obiakor , 2001)patterns of representation are often explained as stemming from such factors as intrinsic child characteristics , poor nutrition , lack of medical care , environmental factors (e.g, lead poisoning) , or deficit parenting .the contributions of contextual or institutional factors , such as the quality of schools and programs provided these students , and entrenched problems such as racism and prejudice are typically not included in analyses of disproportionality this chapter suggests a conceptual framework for examining discrepancies between the intent and the actual implementation of educational outcomes for multicultural learners .in addition , it suggests future ways for making special education processes culturally responsive .

## **Espoused Theory Versus Theory In Action In Education of Multicultural Learners**

More than 30 years ago , Argyris and Schon ( 1974) developed a framework for distinguishing espoused theories , which reflect beliefs , values , and ways of thinking about the world , from theories action , or observed behaviours in daily practice in other words , an espoused theory is what people say , whereas a theory in action is what people actually do conceptually , a perfect match between espoused theories and theories in action produces the highest levels of individual and organizational effectiveness .however , what individuals say they would do under certain circumstances is often different from what they actually do in that situation.

# **Transforming Special Education Through Culturally Responsive Practices**

IDEA (1997) established legal requirements for serving individuals with disabilities that are then translated into operational guidelines, rules, and procedures at state levels that govern services provided by school district. Strict compliance standards and routinized operating procedures are developed to ensure that students with exceptionalities are afforded an appropriate education. However, the intent of policy and law often is not met because observed behaviours are not culturally responsive. For example, IDEA espoused non-discrimination in the conduct of individual evaluations, but assessors continue to rely on instruments that did not include multicultural students in norming samples. Ortiz and Yates (2001) concluded that "the disproportionate representation of English Language Learners in special education reflects the general lack of understanding in our school systems of the influence of linguistic, cultural and socioeconomic differences on student learning" (p.65). This lack of understanding reveals the disconnect between espoused theory and theory in action. Characteristics of positive school climates include strong administrative leadership, a safe and orderly environment, ongoing systematic evaluation of student progress, and involvement of administrators in instructional decision and processes. Ortiz (2002) and others have identified other components that must be in place to prevent school failure for multicultural students. One is establishing school climates that reflect that educators are responsible for ensuring that all students learn. Ensuring the success of multicultural students also requires that general and special educators have in-depth knowledge of the unique attributes of these students, including, for example, second language and dialect acquisition, the relationship between a student's native language or dialect



and the development of English as a standards dialect; first and/or second language teaching methodologies; informal assessment strategies to monitor language development; and appropriate techniques for working with multicultural parents and communities .without this knowledge base , multicultural students will continue to experience achievement difficulties, high rates of grade retention, high dropout rates, and inappropriate referrals to special education .

## **Prevention And Early Intervention**

Strong collaboration between special education, bilingual education, and general education occurs in schools where the school principal publicly and privately advocates for a strong system of support for multicultural students and provides the necessary resources to meet the needs of students with special needs, their families, and the professionals who serve them. With strong collaboration , administrators , teachers, and other school personnel celebrate linguistic and cultural diversities ;and special language programs , such as bilingual education and ELL programs , are viewed as integral to the success of students .since the majority of ELLs are in English as a second language (ESL) programs, receiving language support for only a small part of the day , general education teachers must assume major responsibility for ensuring that these students become English proficient .students , including struggling learners , must be provided instruction that "nests basic skill instruction in the context of higher order thinking and problem solving" ( Ortiz,2002,p.38). Educators frequently espouse the idea that early intervention programs are designed to prevent inappropriate special education referrals. In practice , though, "prereferral" procedures occur too late to be effective and/or are viewed by general educators as a

hurdle they must jump before a student can be tested to determine eligibility for special education services .too often, general education alternative(e.g.; modifications or adaptations of instruction , tutorial or remedial programs, and general education problem-solving teams ) are not made available , are not considered , or are not implemented long enough for the treatment to have an effect. Some multicultural students are assessed but do not meet special education eligibility criteria; yet multidisciplinary team members argue that general educators have " given up " on the student and that special education services are better than no services at all .Although their decision to place a multicultural student without disabilities in special education may be well intentioned , this action forces the student to "fit" the system rather than addressing system rather than addressing system deficiencies that preclude offering effective services

## **Accountability**

Despite standards-based reforms, there continue to be a significant gap between the achievement of students with special needs and their middle-class, majority peers. A contributing factors is that educators and policy makers have essentially ignored the changing student demography reflected by an increased diversity in today's classrooms .under the No Child Left Behind Act, students with special needs must be held to high expectations and provided access to a challenging curriculum. Educators are also accountable for their performance. however, while this is an espoused theory , accountability systems involve high stakes and rewards and sanctions distributed according to outcomes of district or state-wide testing. As a result , students with disabilities are excluded from participation when student outcomes are used to rate teacher effectiveness or to classify schools as low or high performing .Or these students are referred for

special education , presumably because a disability label makes it easier to justify exclusion .Exclusion policies can have far-reaching, negative consequences because if students are not part of the assessment program, they are not targeted to receive racecourses to improve performance .on the other hand, inclusion in high-stakes testing does not yield expected results without appropriate accommodations and modifications of performance measures and administration procedures (e.g.; alternative assessments, assessments normed on students with disabilities, and tests available in languages other than English ).A culturally responsive accountability system deals directly with issues of equity, fairness, and access to resources . Although it is known that certified, experienced teachers produce greater student achievement, multicultural students are more likely than their white peers to be taught by uncertified or alternatively certified teachers or by teachers with the least teaching experience. This is contradictory to the espoused belief that every child should have access to highly qualified teachers. The lay and business communities are concerned with the development of an appropriately educated workforce and thus support current accountability efforts it improve the educational proficiency of students .this is an appropriate concern, but accountability efforts are too often focused solely on academic achievement .Schools must be responsible for the physical and emotional well-being of students. Few would argue that students can learn academic material if they are hungry, sick, or experiencing physical or emotional trauma. Accountability for multicultural students' must then include a restructuring of the power in decision making relative to parents and communities .Currently , the primary stakeholders of schools (i.e; students, parents, and communities) have little influence over decisions that are being made based on accountability information and processes .there is a significant discrepancy between informing parents of accountability results for the "espoused"

purpose of allowing parent participation and the "action" of developing mechanisms for parents to be equal participants in decisions responding to accountability information.

## **Full And Individual Evaluations**

Another espoused belief is that assessments used for special education eligibility determinations provide the data necessary to determine whether multicultural learners have disabilities and to plan individualized education programs .however, the disproportionate representation of these learners in especial education suggests that this is not the case .for example, few ELLs (i.e.; students who come from homes and communities where a language other than English is spoken ) are tested in their native language and standardized assessment procedures often include inappropriate adaptations such as direct translation of tests (Ortiz et al;1985) or rely on interpreters who are not trained to serve in this role. Even under the best conditions, when assessments are conducted by bilingual assessment personnel, distinguishing between difference and disability is a complex task .culturally responsive practices require that assessment personnel have knowledge and skills specific to the assessment of multicultural learners. Moreover, they must examine their beliefs and values to ensure that these do not bias their practices or their interpretation of evaluation data. if assessors find they cannot provide a nonbiased assessment, assessors must refer the student to someone who can . if appropriate personnel are not available , the school system should make every effort to contract such expertise .Not to do so is powerful evidence of actions that are discrepant with the intended goals of assessment . The espoused purposes of assessments are to define problems or issues and develop interventions appropriate to the success of multicultural learners. As indicated, there is

often a discrepancy between the intended and actual actions of assessment professionals who work with these learners. According to Ortiz and Yates (2001), culturally responsive practices include, for example, assessing in the native language /dialect, involving parents , using valid and reliable instruments or acceptable adaptations of these (eg; testing limits) , and incorporating curriculum based assessments to support or refute outcomes of standardized testing .practices such as these would help achieve the espoused beliefs that assessments provide the data necessary to distinguish cultural and linguistic differences from disabilities and increase the likelihood that assessment outcomes can guide the selection of effective interventions for multicultural learners with exceptionalities .

## **Decision Making**

The multidisciplinary team ( MDT) is frequently charged with determining special education eligibility and must by law include representatives from administration, general and special educators involved in instruction and assessment, parents and guardians, and if appropriate , the student .the espoused purpose for including these representatives is to bring information, expertise, personal concern and knowledge of the student , and individuals with the power to implement decisions to these meetings. Yet, although schools ensure that the representatives required by special education law are present at MDT meetings, a person's title or position is insufficient to meet the espoused purposes of team membership. For example, if an ELL who is being served in an ESL teacher should be present at the meeting. Unfortunately, ESL teachers often are not invited because the student's mainstream teacher fills the role of "general education" representative. If the general education teacher does not have the expertise to participate in discussions of whether limited English proficiency or cultural differences are the cause of the student's problems,

the espoused theory that MDTs represent the expertise needed to make appropriate eligibility decisions is unmet. parents are required members of the multidisciplinary team , but their presence alone does not satisfy the "espoused" belief that parents should be partners in decision making .MDT meetings may be conducted in English even though the parent does not speak English .sometimes an interpreter is provided , without first determining whether the interpreter is proficient in the parents' native language and understands special education processes well enough to provide an adequate representation of the discussions. Often the discussion that follows is between the educational representatives, who use educational jargon , further limiting a parent's ability to participate meaningfully. These actions are incongruent with the espoused belief that parents have a right to make informed decisions about their children's education .beyond concern for meaningful representation , multidisciplinary teams have an obligation to ensure that student's difficulties are not the result of a lack of academic support, limited English proficiency , cultural differences , or inappropriate assessment processes .culturally responsive practices in MDT decision making require that members ask questions that will help them rule out factors such as linguistic and cultural differences being the source of difficulties .the information most critical to determining eligibility must include verification that : (a) the child is in a positive school climate ;(b) the teacher uses effective instructional strategies;(c) neither clinical teaching nor intervention strategies recommended by early intervention or prereferral committees failed to resolve the problem;(d) other general education alternatives proved unsuccessful;(e) results of formal assessments are corroborated by informal measures ;and (f) parents are also concerned about the child's performance .unless these data are considered , there will be a significant discrepancy in the espoused purpose of the

multidisciplinary team, that is , to prevent the inappropriate placement of multicultural learners in special education , and the "actions" of the team may lead to inaccurately labelling differences as disabilities .

## **Intervention**

Multidisciplinary teams have legislated responsibility for developing the individualized education plan (IEP) if a student is eligible for special education services .although the descriptor " individualized" espouses that the plan will address specific student needs, the IEP formats typically used by school districts address disability -related needs but may not ensure that selected interventions are linguistically and culturally relevant .IEP teams may select interventions from computerized "banks" of goals and objectives or may " check off" options from lists of interventions and placements. unless the forms and the banks used by committees include linguistically and culturally responsive goals and objectives , IEPs hold less promise of helping students achieve their maximum potential. because ELLs with exceptionalities do not lose their right to special language program support once they are determined eligible for special education, Individualized Education Plans for these learners should indicate whether special education services will be provided in the native language or using English as a Second Language strategies . although the research literature is clear on the importance of the native language in producing higher levels of proficiency in English , some educators mistakenly believe that to master the target language of English, the amount and intensity of instruction in English should be increased . for example , Wilkinson and Ortiz (1986) found that IEPs for Latino students rarely indicated native language instruction or Ells' goals or objectives . this is clearly discrepant with the research literature on second language acquisition . Asking limited English proficient parents to speak only English at home is another

example of the lack of understanding of second language development . the irony of this recommendation is that often such a recommendation is given through an interpreter at the meeting. the question then is: how logical is it to expect that a special education teacher who is not bilingual , and who has no training in second language acquisition or ESL techniques , can provide English-language learners an appropriate education? unless IEPs are linguistically and culturally appropriate , there will be a discrepancy between the intended purposes of special education and the instructional programs provided , precluding the success of interventions .

## **Personal Preparation**

Professional personnel are the "linchpin" of educational service delivery . significant conceptual, human, technical and fiscal resources are committed to preservice and continuing professional preparation of teachers, administrators, instructional supervisors, and school psychologists. educating students in the "least restrictive" environment (IDEA,1997) requires significant collaboration between general education and special education personnel. students with mild disabilities spend the majority of the day in the general education classroom ; some students with exceptionalities are the responsibility of general education teachers and administrators 100% of the time. the espoused theory behind the integration of students with disabilities into the mainstream is that general educators will have the professional competencies needed to serve these students. Given that many of these learners are members of racial/ ethnic groups, it is also assumed that both general and special education educators will be able to provide instruction that is culturally and linguistically responsive . for example , analysis of the programs of the annual conferences of professional education organizations shows a paucity of content relative to



special education and multicultural populations . in addition ,an annual analysis of preparation programs for general education teachers and administrators in central Texas, a state in which for more than 11 years the majority of students in public school have been "minority" reveals that teachers are typically prepared to serve such students by one course . this course could be described as having a "disability a week"" focus for elementary teachers . (No course work that addresses special education is required for secondary teachers ) .Most general and special education teachers do not have training related to the education of multicultural students . most preparation programs for principals and superintendents do not require formal course work in special education . an examination of the preparation of general education personnel relative to multicultural special education reveals discrepancies between "espoused theories" and the "theories in action".

formal preparation of general education teachers and administrators in content and processes of second language acquisition or stages of language development for second language learners is typically not part of their preparation. for example: teachers in preservice training or continuing education are often provided training in techniques for teaching reading. however , it would be very unusual for training content to include methods of teaching reading using ESL techniques or advancing reading skill by building on the knowledge , vocabulary , grammar of a child's native language . with regard to general education administrators are typically responsible for being the instructional leader of the school. Yet, without training in the knowledge and skills needed to help these learners to develop English , it is not uncommon for general administration to encourage or insist that teachers utilize English as the primary language for instructional content with students who are acquiring English . they mistakenly think that since English is the target language, it should be the

language of instruction . this, of course, ignores the extensive and consistent research that supports the use of the native language for content instruction as the child acquires English proficiency . issues of prevention ,early intervention, assessment , placement, instructional intervention , and accountability as they relate to multicultural students with exceptionalities are issues that must be addressed by well-prepared professionals . (No one would advocate that physicians be involved in providing treatments such as surgery if they had no formal surgical training.) yet today , professional educators with little or no preparation are required by law to be involved in the determination of treatments designed to be life changing or lifelong in terms of effect for students with special needs. there is a significant discrepancy in the "espoused theories" of professional preparation and the "theories in action" relative to special education services for multicultural students . Again, culturally responsive practices require that organizations and individuals responsible for professional educator preparation restructure preparations to meet the needs of multicultural populations. It is no wonder that appropriate professional preparation has continued and will continue to be a burning issue in education.

## **A Culturally Responsive Educator**

1. Examines his or her perceptions for bias and prejudice .
2. Is informed of and acknowledges changes in demography .
3. Brings multicultural expertise to his or her decision process .
4. Examines the organization for discrepancies in goals and actions .
5. Recognizes , accepts , and honours cultures different from his or her culture.

6. Does not impose his or her cultural views on other cultures .
7. Recognizes the importance of education in all cultures .
8. Designs and implements processes that ensure access to education for all persons .
9. Recognizes and accepts the value of language differences .
10. Recognizes the primary of language in educational processes .

## **Conclusion**

The conceptual framework of Argyris and Schon (1972, 1978) provides a helpful means of analyzing agreement between " espoused theories " what people say or believe , and "theories in action " what people actually do or how they behave .Teachers and professionals who can work with students like Mario in the introductory case are needed .Current practices reveal that there is a lack of a match between espoused intents of special education policy or law and actions of educators charged with ensuring compliance with legal mandates .Because discrepancies such as these serve to maintain students' low functioning , it is imperative that general and special educators examine the underlying values and beliefs , policies , procedures , and content of programs and processes with a focus on expected versus actual effects of these programs and services. Otherwise , there will be a proliferation of programs outside the mainstream , aimed at addressing the "deficits" of multicultural populations , but failing to do so because they are not linguistically responsive .Programs and services must be in consonance with best practices in the education of multicultural students in general and special education .these learners and their parents deserve no less .Given

the dramatically changing demography of the United States , the future of the nation depends on it .

## **Discussion Questions**

1. Discuss two discrepancies between " espoused theories " and " theories in action " identified in this chapter .
2. Based on the case of Mario , identify and explain discrepancies between "espoused theories " and " theories in action " related to services given to him .
3. Evaluate two potential explanations for discrepancies identified in your school system .
4. Develop an action plan for you or your group to address accountability problems in your school district .
5. In two short paragraphs , forecast the future of special education for multicultural learners .

## **Chapter 19**

# **Teacher Preparation and Multicultural Special Education**

**Angela Stephens McIntosh and Eugene C. Valles**

### **Chapter Outline**

*Thinking About Multicultural Special Education .*

*Education Multicultural Learners*

*Multicultural Teacher Preparation .*

*Program Components for Multicultural Teacher Preparation .*

*Focusing Attention on Diversity and Culture .*

*Increasing Knowledge About Multicultural Groups .*

*Facilitating the Development of Multicultural Teaching  
Competencies Initiating Ideological Development .*

*A culturally Responsive Educator*

*Conclusion .*

## **Thinking About Multicultural Special Education**

Lorenzo Addison always wanted to become a teacher .He became a special educator because of his belief in fairness and equity .When he completed his special education teacher preparation program , He was proud to be entering a system that would ensure a quality and equitable education for all students , regardless of their educational needs .He was eager to begin a career that he believed would allow him to have a positive impact on the lives of many students .Mr. Addison had been hired to teach at an urban middle school in the nation's second largest school district .He had enthusiastically accepted the position and relocated from the small college town in the Midwest where he earned an undergraduate degree in math and his special education teaching credential .But after only one day on the job , he began to wonder if he had been adequately prepared to effectively address the array of educational needs presented by his students .Mr. Addison was assigned a self-contained class of 22 students from the inner city urban community surrounding the school twelve of his students were English language learners with varying degrees of proficiency . Four different languages were represented among those 12 students. Three students lived in foster homes and each had changed schools at least twice during the previous year. One student lived in a homeless shelter with her mother and four siblings. three of the boys in Mr. Addison's class had been involved with the juvenile justice system; one student returned home from the state's juvenile detention centre just days before the start of the school year . As Mr. Addison watched his students file out of the classroom at the end of the first week, he sensed that they felt disconnected from the school environment, and he knew that they were not interested in what school had to offer them. As he watched them leave, he contemplated his background, his education, and his preservice preparation.

He began to realize that he would need to draw from all of these experiences to address the challenges he now faced.

after reflecting Mr. Addison realized that his teacher preparation program had included topics related to working with multicultural learners with special needs .his coursework addressed parents' roles in the education of their children , the effects of socioeconomic factors on learning , the issues associated with English-language learning and the need for culturally relevant pedagogy .through his preservice preparation , he had acquired a basic understanding of multicultural special education .however , his preservice training had neither provided opportunities to actively engage with these issues in a meaningful way nor fostered the development of skills necessary to use this knowledge effectively .his real -world situation demanded that he integrate what he had learned into his day -to- day practice , and therefore develop a deeper , broader, and more constructive understanding of multicultural special education .Mr. Addison concluded that his own growth and development as a professional were both his responsibility and his obligation .Although it had been a challenging few weeks , by the second month of school , Mr. Addison's apprehension about his ability to have a positive impact on his students was replaced by his enthusiasm and eagerness. Reflection and review of his preservice teacher preparation program let him see that he had the knowledge necessary to be a successful teacher .He began to view his class as a positive challenge as well as an opportunity to develop the necessary skills to provide a quality and equitable education for all students .his ability to integrate and synthesize knowledge acquired in his preparation into his current setting enhanced his understanding of multicultural special education .He also realized his responsibility to address the individual and collective needs of his students through the implementation of these practices , ideally changing their attitudes about education and potentially changing their life

outcomes .Before long , he began to make remarkable differences in his students' schoolwork and life .At the same time, his students they began to feel comfortable around him , and to a large measure , they began to maximize their potential .

- What would have happened to Mr. Addison's career if he did not have any preservice preparation on multicultural learners with special needs ?

- Why should teacher preparation programs today and in the future ?Any time spent on the grounds of any public school in a large urban U.S. city will clearly reveal the multiplicity of cultures and languages present in schools today .Hodgkinson (1997) stated that every nation in the world is represented among the immigrant population of the United States. Even as diversity increases in the population at large and among schoolchildren in particular , it is predicted that he teaching workforce will remain predominately white, middle-class, female, and monolingistic .for instance, Carlson et al .reported in their recent study of personnel needs in special education that the mean age of the personnel is 43 years, and 86% of the personnel are female and white .As a result , institutions of higher education are challenged to recruit and prepare educators who have the necessary skills and dispositions to remain effective as the student body becomes increasingly diverse. Clearly, the frustrations experienced by Mr. Addison in the introductory case reveal sociocultural problems encountered by teachers in today's schools. Fortunately, Mr. Addison possessed an ideology that supported his personal growth and development toward becoming an effective teacher for the diverse group of exceptional students in his class. Many new teachers enter the profession ill prepared or unprepared, lacking core knowledge and skills related to multicultural special education and without a system of personal values and beliefs that support their growth as effective educators . Although adequate



preparation is not a panacea for solving all educational problems facing multicultural learners, it provides multidimensional perspectives for experienced and future teachers. This is the major focus of this chapter.

## **Educating Multicultural Learners**

As demographic conditions in the United States shift in favor of diversity , the goals of multicultural education will become increasingly relevant to all learners .Banks (1992) defined multicultural education as a reform movement designed to bring about equity in education for (all students) .including those from diverse racial , ethnic , social , and economic backgrounds .institutions of higher education are assigned the responsibility to redefine teacher preparation programs in ways that ameliorate the array of educational deficiencies that result from the ever widening gap between American teachers and their students .Realization of the goals of multicultural education will rest on the strength and adequacy of teacher preparation programs . in addition to cultural and language-related issues present among students in general education environment , special education teachers of the future must be prepared to deal with other levels of diversity .these teachers must need skills and strategies in the identification of special educational needs related to disability , individualization of instruction , modification of curriculum , and appropriate assessment. Additionally , they must possess the ability to identify and address cultural variables and to recognize the impact that they may have on any aspect of the teaching and learning process for students with special needs .the "new age " special education teacher will need preparation to effectively address special educational needs manifested through the interaction of students disabilities and these students' differing

responses to macro cultural perspectives embedded in public education .this interaction of culture and disability creates variables that are likely to influence the ability of multicultural learners to succeed in school .Clearly , institutions of higher education have the responsibility for preparing the special educators of today and those of tomorrow to (a) dis the interaction of cultural and linguistic differences with disability , and (b) recognize the interaction of cultural and linguistic differences with disability , and (c) effectively address educational needs as they occur on any level . Tomorrow's special education teacher preparation programs must include more than training on what to teach and how to teach it . programs that thoroughly prepare special education teachers to serve the needs of diverse students will engage preservice teachers in a process of analysis and reflection on issues of difference , culture , and diversity . such programs will provide knowledge and experiences that foster in these new teachers the will to pursue quality and equity for all students they serve .

## **Multicultural Teacher Preparation**

The effective education of students from diverse social , cultural , and linguistic background is a complex undertaking .the following questions represent issues that confound the design and development of programs to effectively prepare pre-service special educators to address multicultural student needs .definitive answers to these questions continue to plague teacher preparation even though these answers are needed to develop solutions to the challenges presented by diverse exceptional learners to typical educational paradigms .

- will the use of validated instructional practices equalize the educational environment for diverse students ?
- to What extent do intergroup preferences related to learning style,

instructional modality , or communication patterns influence the educational environment for multicultural learners with exceptionalities ? ▪ which educational Needs of multicultural learners are related to disability , and which are related to cultural or linguistic difference? Does it matter ? ▪ will an increase in the number of culturally and linguistically diverse teachers solve the problem ? ▪ ▪ to what degree do social variables such as socioeconomic status and the parent's educational level influence outcomes for multicultural students ? ▪ how can the inherent biases generated by the monolingual or monoculture upbringing of most teachers be negated ? ▪ Does American public Education represent a level playing field for multicultural students with and without special needs ? Although thoroughly addressing these questions is beyond the scope of this chapter , it is important to recognize challenges these uncertainties pose to the task of educating multicultural students with special needs .the effect becomes increasingly complex for teacher educators as people attempt to disaggregate the inextricable influence of each the variable represented by these questions in planning effective special education programs for diverse students . Add to this matrix individual internal differences related to culture , ethnicity , language , or disability that each student brings and that impinge on learning and growth .Teacher preparation programs generally have specific areas of focus that most likely require at least one course dealing with cultural competency, cultural sensitivity training, or multicultural education .Although such programs are capable of producing new special educators who are highly skilled in the delivery of specialized instructional services , these teachers , like Mr. Addison , may have insufficient knowledge about and experiences with multicultural issues and may be quite naive about the impact of culture on education .Yet disturbingly low percentage of special education teachers report extensive

experience with multicultural students in the field-based aspects of their preservice preparation .As Carlson et al.(2002) noted only 20% of special education teachers surveyed reported a " great extent " of exposure to culturally and linguistically diverse students in their student teaching experiences .An equal percentage of special education teachers reported that they were " not at all" exposed to cultural and linguistic diversity in their practicum experiences .Teacher preparation programs of the future must provide sufficient opportunities for preservice special education teachers to acquire knowledge about culture and to experience working with multicultural groups .these experience must be accompanied by content integration and guided reflection embedded into the program curriculum .Together , these aspects of preservice preparation will set into motion the ongoing development of personal perspectives and individual ideologies that support the pursuit of quality and equity for multicultural learners with and without exceptionalities.

## **Program Components for Multicultural Teacher Preparation**

Specific components of teacher education programs determined largely by state certification or licensure requirements and influenced by the perspectives of the faculty and local school districts. However, extensive educational standards for the teaching professions have been developed by national organizations such as the Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium (INASC) and National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). The Council for Exceptional Children (CEC) (2004) has combined its standards with NCATE to establish parameters for preparing special educators. Major institutions of higher education choose to adhere to these standards to demonstrate a high level of quality in their

programs and to ensure that their program graduates are highly qualified and employable. Clearly, attention to the needs of students from multicultural background is addressed in both the INTASC and NCATE standards. Within the CEC special Education Content standards, standard 3: Individual Learning Differences acknowledges that: special educators understand the effects that an exceptional condition can have on an individual's learning in school and throughout life. Special educators understand that the beliefs, traditions, and values across and within cultures can effect relationships among and between students, their families, and the school community. Moreover, special educators are active and resourced in seeking to understand how primary language, culture, and familial backgrounds interact with the individual's exceptional condition to impact the individual's academic and social abilities, attitudes , values, interests , and career options . The understanding of these learning differences and their possible interactions provide the foundation upon which special educators individualize instruction to provide meaningful and challenging learning for individuals . (CEC, 2004 ) Full accomplishment of the standards stipulated by state agencies and national organizations will be realized only through a comprehensive and multifaceted approach to special education teacher preparation that (a) focuses the attention of preservice special education teachers on diversity in the school population and related issues , and facilitates their understanding of the concept of culture ; (b) increases preservice special education teachers' knowledge level about various multicultural groups ; (c) facilitates the development of multicultural teaching competencies ; and (d) initiates the development through the synthesis of knowledge , experience , and reflection . These points represent different levels. The content, meaning, and application of each level of this approach to the preparation of special educators are further discussed below .

## **Focusing Attention on Diversity and Culture**

This first level introduces preservice teachers to the concept of cultural pluralism . At this level, it is important to recognize that many preservice teachers have been raised in middle-class , monolingual communities where their opportunities to become aware of the range of diversity have been limited . This level provides an orientation to the nature of diversity and difference and articulates the impact of cultural and linguistic diversity on the processes and outcomes of education . Preservice teachers are challenged to (a) explore their perceptions about difference , (b) acknowledge the basis for their own worldviews , and (c) explore the foundations of competing worldviews . The concept of bias is introduced and explored. Preservice teachers are guided through the process of introspection , and ideally , they begin to develop a tolerance for difference . Apparently , conversations about difference and diversity must begin as soon as candidates are inducted into a credential or licensure program . Every education course should include discussions about diversity , providing opportunities for open dialogue and feedback . the developing workforce , likely to be white, middle class , and female , must be exposed to the full range of diversity they will likely encounter in their teaching profession . Ultimately , the information and dialogue presented at this level will serve to release , preservice special educators from the limitations of their own cultural experiences , fostering acceptance and objectivity regarding others . This level of openness is necessary as a precursor to the exploration of other cultures .

## **Increasing Knowledge About Multicultural Groups**

Once teachers come to understand their own cultural perspectives , worldviews , and the biases created by their individual experiences , they

can be open to learning about other cultural and linguistic differences without imposing judgments about good versus bad or right versus wrong . Numerous experiences with students from multicultural backgrounds are a fundamental part of this level . Preservice special educators can begin to learn with understanding about different cultures and their varying ranges of beliefs , attitudes , and behaviors . The social context of attitudes and behaviors particular to certain cultural groups will become more meaningful to the preservice teacher and will become an important consideration in planning and programming for multicultural students teachers will gain an appreciation for diversity , and consequently , begin to view diversity as an asset .

## **Facilitating the Development of Multicultural Teaching Competencies**

Programs that prepare special educators usually emphasize methods of individualization of instruction and the modification of curriculum for students with special needs .This level focuses of the processes of multicultural education and addresses the development of methodological competencies related specifically to multicultural students .At this level , the underlying assumption that educational practices validated on nonminority populations will be effective in addressing the needs of diverse students is challenged .According to Valles (1998) , teachers are better prepared to address " a broader spectrum of children and their differing abilities " when programs address " diversity , culturally relevant methods and strategies , and knowledge about second language acquisition " (p . 53) .Additionally , at this level , preservice teachers learn to apply their understandings about students' cultural and linguistic backgrounds to their teaching practices .They develop expertise in adapting validated practices

related to instruction , curriculum modification , and behaviour management to specifically address the needs of diverse learners , As Daunic et al .(2004) pointed out " to be effective for culturally diverse learners , teachers must translate these practices as they work with individuals - not through generalized prescriptions , but through a critical awareness of the pervasive influence of language and culture on how teachers teach and how students learn " (p.106 ) .

## **Initiating Ideological Development**

In this final level , special education teacher candidates begin to synthesize their learning and experiences about diversity and start to develop reformed perspectives about differences and the impact of culture on educational needs . preservice special educators should begin to embrace their responsibility to educate all students , understanding that high-quality education is a right of all citizens and not a privilege reserved for those of a particular group . In fact , this level should begin at the preservice stage of teacher preparation , but the transformation set in motion by the preservice teachers' progressions through the four levels should continue throughout their respective teaching careers . This important level is often overlooked . Bartolomé (2004) concluded that *:Increasing teachers' ideological awareness and clarity requires that educators compare and contrast their personal explanations of the wider social order with those propagated by the dominant society . Unfortunately , transforming educators' conscious and un conscious beliefs and attitudes regarding the legitimacy of the dominant social order and the resulting unequal power relations among cultural groups at the school and classroom level has , by and large , historically not been acknowledged in mainstream . teacher education programs as a significant step towards improving the educational*



*processes for and outcomes of low-SES , non-white , and linguistic-minority students.(p.99) .*

In the end , when preservice special education teachers are provided with the appropriate experiences and opportunities to explore culture on the levels described above , they frequently experience transformations of their thinking and behaviours . These teachers will become acculturated to the impact of culture on teaching and learning processes and will come to understand that the interaction of disability and difference creates a unique set of educational needs . These special educators will become model teachers and will demonstrate disposition and behaviors indicative of their transformational experiences provided though the intensive attention to cultural and linguistic diversity provided in the aforementioned four-level approach .

## **A Culturally Responsive Educator**

1. Is aware of his or her own perspectives.
2. Owns the responsibility to each .
3. Is aware that the over identification of difference is counterproductive .
4. Does not look for reasons why he or she cannot teach the child ; waters down neither the curriculum nor expectations .
5. Believes all children can learn .
6. Communicates with students .
7. Looks at students , not labels or colors .
8. Ask for help .

9. Uses validated methods that work .

10. Analyzes the environment and ventures beyond the boundaries of the school wall for answers .

## **Conclusion**

This chapter addressed multicultural issues in teacher preparation programs .Clearly , special education teacher preparation programs have a responsibility to their graduates , but ultimately they have a greater responsibility to students who are served by their teachers . National and state accreditation reviews are not likely to occur frequently enough nor at a sufficient level of scrutiny to measure a program's quality in terms of the success of its graduates in addressing the needs of multicultural learners with exceptionalities . In order to ensure that general and special education teachers of tomorrow are well equipped to address the needs of an increasingly diverse population of exceptional students, teacher preparation programs must be subjected to an additional level of periodic review measured by the success of its graduates . The success of institutions of higher education in adequately preparing general and special education teachers to address educational issues related to diversity will relate directly to the level of positive outcomes that multicultural learners experience in their educational careers . Programs will have to be diligent in making sure that all preservice teachers have experiences about diversity , and in sustaining the ongoing reflection and evaluation processes that are necessary for the full development of cultural competency in preservice general and special education teachers .

## Discussion Questions

1. Discuss two issues that make the identification of special education needs particularly challenging for multicultural learners .
2. Explain two areas in which preservice special educators need preparation to work effectively with multicultural groups .
3. Analyze two issues that complicate the development of culturally sensitive special education teacher preparation programs for multicultural learners
4. In two sentences , summarize essential components of a teacher preparation program that addresses the needs of multicultural learners .
5. Discuss why culture must be an integral part of teacher preparation programs in this millennium .

## **Chapter 20**

# **Using Technology To Advance Multicultural Special Education**

*Jeffrey P. Bakken and Howard P. Parette*

### **Chapter outline**

*Thinking About Multicultural Special Education*

*Multiculturalism and Technology*

*Instructional Technology*

*Assistive Technology Devices and Services*

*New Vision for the New Millennium*

*Involving the family in Decision Making*

*Understanding the Family's Value System*

*Knowing the Importance of Cooperation Versus Personal  
Achievement*

*Recognizing Important Holidays*

*A Culturally Responsive Educator*

*Conclusion*

## ***Thinking About Multicultural Special Education***

Alissa was a 14-year-old Latina student with athetoid cerebral palsy . She was of average intelligence and used a walker at home , school, and in the community . She had good receptive language skills , though her speech was unintelligible . As a result , she received a Dynavox augmentative and alternative communication (AAC) device for communication in her general education classroom settings . The speech-language pathologist (S/LP) who conducted Alissa’s evaluation and advocated the importance of getting the Dynavox into her IEP had programmed many phrases into her device to allow her to talk about herself with communication partners . Her parents were not able to attend the AAC evaluation that preceded the IEP team’s decision to provide her with the Dynavox , nor were they able to participate in the IEP meeting because her father was working at local factory and the family did not have transportation to the meeting . Several of Alissa’s teachers reported that she demanded a great deal of individualized attention from them and that she did not exhibit the desire to excel in her studies . Each of her teachers valued individual achievement and personal excellence in education . Alissa came from a very religious family that included her parents and grandparents . Her father was the only adult who spoke English in the family , and Spanish was the primary language spoken in the home . Alissa’s teacher and IEP members had emphasized to Alissa the importance of using English in her home and community settings , though the speech-language pathologist reported resistance from Alissa in using her device at home . When asked why she did not like to use the AAC device at home , Alissa answered that her family “ did not like it , and it just wasn’t working out “ . Alissa reported that she loved her family , but that she “ did not get out much in the community “ . During a language therapy session with the S/LP, Alissa described a fifteenth birthday party ,

or quinceanera, that her family was planning for her . The S/LP convinced her to use the Dynavox at this party to demonstrate the potential of the device to her family and community members . The S/LP also agreed to program some Spanish phrases into the Dynavox and worked with Alissa during the intervening weeks to prepare her to use both English and Spanish sentences at the party . Although Alissa’s progress in learning to use all the programmed phrases was not as rapid as the S/LP had hoped , she felt that Alissa would make a “ good showing “ at the birthday party . She contacted Alissa’s father at work and urged him to allow Alissa to use the Dynavox at her birthday party . Alissa’s father seemed excited about allowing her to use the device to talk to others at the party . But on the Monday morning after Alissa’s party , when the S/LP met with her , Alissa said that the Dynavox had embarrassed her family and that they would not allow her to use it again at home .

- How can teachers and service providers succeed when traditional culture and technology collide ?

- What can special educators do to motivate multicultural families to value technology in school programs ?

Alissa’s case reveals a range of issues relevant to practitioners who work with multicultural learners with exceptionalities , particularly when technology solutions are being considered by decision-making teams . For decades , there has been a growing awareness and acceptance of the role of multicultural education in educational settings across the country . Teachers and other school professionals are challenged to build on , rather than ignore or minimize , the values and traditions that students bring to school . Bowles and Gintis (1976) noted that many students and families are disadvantaged socially , given that they are required to consume and

value the cultural products of others , especially in team decision making and curriculum building . Thus , the cultural products typically presented to children with disabilities and their families are those reflecting white , middle -class values . As a result , successful school experiences occur to the extent that students , families , and professionals adhere to a primarily white , “ prescribed set of cultural content delivered through a narrowly defined curriculum and set of behaviors “ (Carlson , 2001,p.6) .

To develop multicultural literacy , school personnel must understand and incorporate cultural , linguistic , and experiential differences , as well as differences in social class , into the learning process for all students . Understanding each student , particularly characteristic of his or her culture and respective value systems, is essential for facilitating , structuring , and validating successful learning for all . If classroom expectations are limited or primarily shaped solely by a teacher’s own cultural orientation and experiences ( e.g.; a white perspective ) , teachers may unintentionally impede successful learning experiences by students from other cultural backgrounds (e.g. ; African Americans , Latinos , American Indian , and Asian Americans) . According to Gorski (2001) , multicultural pedagogy should be student centered so that learning is active , interactive , and engaging with emphasis on critical and creative thinking , learning skills , and social awareness as well as facts and figures . Clearly , technology cannot be infused or incorporated properly if students’ cultures are undermined . This is the premise of this chapter .

## **Multiculturalism And Technology**

Developing multicultural literacy requires that school personnel understand the role of technology in working with multicultural learners . There are several categories of technology , each playing different roles for students

from diverse cultural and linguistic backgrounds . Two pertinent categories are (a) instructional technology and (b) assistive technology (AT) devices and services .

## **Instructional Technology**

Today , many teachers are committed to the goal of providing their students with active and dynamic learning environments . As they strive to reach this goal , they are discovering that effective classroom-based applications of instructional technology go far beyond simply knowing about technology . In fact , when students possess the knowledge and skills regarding when and how to apply technology strategically , they can solve instructional problems with greater success . By definition , *instructional technology* may be any technology used to support the process of teaching and learning . Generally , it includes a range of tools that facilitate learning for students or make the learning process faster or more efficient . However , instructional technology tools are not required for such learning to take place . For example , calculators are often used in general education settings to enable students to compute math problems more efficiently when speed of completion is an issue , though these students do not require calculators to use longhand computational processes that have been taught . Similarly , computer software programs are often integrated into classroom settings for drill and practice to teach new skills , though more traditional approaches to teaching those same skills would be equally as effective .

Instructional technologies for all students can be invaluable tools that promote active student involvement in the learning process and assist students in accessing and organizing information . Students use electronic instructional technologies as powerful tools for investigation , problem



solving , and creative expression . These technologies have the potential to create highly sophisticated learning environments in which both products and knowledge can be constructed , while being sensitive to each student's needs in an economically acceptable fashion . Of particular importance has been the use of computers in the modern-day classroom . The power of the computer is used for individualizing instruction toward prespecified , fragmented knowledge and skills . In addition , the computer allows students to work at their own speed as well as provides extra support for classroom instruction . General and special education teachers , however , need to be aware of how to use instructional technology applications such as computers appropriately . For instance , they can select multimedia programs to apply in different learning environments that could include a teaching and demonstration tool , an individual learning station or tutor, or a small-group creation station where multimedia becomes the tutee . The use of multimedia as a tool can increase the teacher's effectiveness at demonstrating subject matter to the whole class or facilitating group interaction . Teachers and students alike can use multimedia presentations to enhance any subject matter demonstration , lecture , or report .

Technology is frequently implemented to make learning situations realistic . The use of multimedia programs with vivid visual representations can be an effective tool for presenting content and assisting transfer of learning to new situations for some students . However, for students who are at risk , in remedial settings , or who have learning disabilities , teacher- directed multimedia lessons on specific skills will not necessarily assist the transfer of learning to real- life situations without meaningful dialogue and activities related to that . As a result , general and special educators must be cognizant of the fact that technology alone often will not produce the desired transfer of knowledge . For example , most computer spreadsheet

programs have integrated charting and graphing features and can be used to demonstrate mathematical concepts , sort and analyse data, make predictions , and support problem solving ( Robyler) . The most obvious way to incorporate spreadsheet programs into a lesson is to construct math activities related to the unit's theme that call for students to collect data , enter them into a spreadsheet , create a chart or graph , and make judgments based on interpreting the results . One positive aspect of spreadsheet is that they relieve students of the computational burden of math and help them to concentrate on higher level thinking skills related to math , such as analysis , synthesis , and decision making using numerical information , rather than calculations . In addition , the ease of changing values in a spreadsheet to create new graphs provides students with a tool to make predictions and then test those predictions .

Computer networks are beginning to provide powerful possibilities for student cross-cultural communication . These networks could help students to teach each other about different cultures . Such an education could involve a broadly defined and enriched form of cooperative learning , involving not only groups of students in a single classroom , but groups of students from different geographical locations . Multimedia in the hands of a resourceful teacher can help create situations that stimulate interest , generate questions , find problems , or motivate investigations . Clearly , the integration of multicultural education into educational technology can be to closing the digital divide for certain students ( e.g., female students ; students with disabilities ; and students from diverse ethnic , linguistic , and economic backgrounds ) . In some ways , the infusion if technology into schools can lead to an increased emphasis on including multicultural education as a curriculum topic . Another area in which the capabilities of instructional technology have made a contribution is in meeting the unique

learning needs of youngsters who are English-Language Learners . New developments in multimedia seem to have accelerated the use of multimedia products in multicultural education . Many educators seem to feel that the motivational qualities of multimedia make it the instructional material of choice . These programs make it easier for teachers and other professionals to provide visually compelling examples of people and practices from other cultures . In addition , they provide vivid , concrete examples that are especially important in monoculture classrooms where students may never get to see or meet people from other cultures . Multimedia products thus provide supportive environments in which multicultural students can practice their writing , reading, and communication skills . In addition , these products (a) allow dialogue and communication , (b) enhance creativity ,(c) foster a sense of personal worth ,(d) facilitate collaboration among students working together ,(e) increase the possibility for interdisciplinary projects , (f) provide rich learning experiences for all students ,(g) strengthen student's communication skills , and (h) permit students to express their feelings and opinions .

It is absolutely imperative that educators realize that all students can benefit from instructional technologies such as computers and that inequities in the availability of such technologies exist across the country. For example , family members have noted that greater expenditures have been made on computers in school settings serving middle and upper income children than their lower income peers . Milone and Saltpetre (1996) observed that just as budgetary constraints have widened the gaps between the haves and have-nots , so too have technologies in the home . Earlier ,Piller (1992) found that children and teachers in impoverished school districts are less likely to have computers in their homes . Such disparities have been the focus of discussions pertaining to the *digital*

*divide* ( National Telecommunications & Information Administration, 1999; U.S. Department of Education ,2003) . The digital divide can be best described as access to computing and information technology by those who are privileged and less access by those who are economically disenfranchised . This phenomenon appears to reflect a recognition by the government and other entities that differences in technology utilization is influenced more by economics than by cultural factors . When individuals from multicultural backgrounds are afforded the opportunity to access and use computers , more often than not , their patterns of usage vary little from patterns exhibited by whites .

## **Assistive Technology Devices and Services**

For students who have disabilities and who are from diverse cultural backgrounds , instructional technologies alone may be inadequate to meet their unique needs . Assistive technology (AT) devices and services are often required for them to succeed in classroom settings . AT is defined by individuals with Disabilities Education Act of 1990 (IDEA) , as “*any item , piece of equipment , or product system .... that is used to increase , maintain , or improve the functional capabilities of children with disabilities* “ . Sometimes referred to as *adaptive or access technology*, AT includes technology devices that address students’ needs in such areas as mobility , communication, adaptive toys, positioning independent living, computers and information technologies , environmental access, leisure/recreation, visual, and listening . AT devices may also be categorized along a continuum , ranging from *no-tech* to *high- tech* in design . No-tech solutions include strategies that do not require devices or equipment ( Lindsey ,2000) , such as modifying the way that teaching is

delivered to accommodate a particular child's unique needs . Low-tech devices include such devices as Velcro fasteners, foam pencil grips, and adapted eating utensils . High-tech devices include more sophisticated devices such as computers and environmental control systems . Factors that may affect whether a particular AT is deemed to be low tech or high tech include (a) cost, (b) flexibility of use , (c) durability, (d) training required, (e) sophistication, (f) transportability, and (g) maintenance requirements .

Equally important in understanding AT are services often needed to support their acquisition and use among students from diverse cultural backgrounds . According to IDEA , an AT service is defined as “ *any service that directly assists an individual with a disability in the selection, acquisition, or use of an assistive technology device* “ . Such services would include (a) evaluation of the child's needs, such as a functional evaluation of the child in his or her customary environment; (b) purchasing, leasing, or otherwise providing for the acquisition of AT devices by the child ; (c) selecting, designing, fitting, customizing, adapting, applying , maintaining, repairing, or replacing AT devices ; (d) coordinating and using other therapies, interventions, or services with AT devices, such as those associated with existing education and rehabilitation plans and programs ; (e) training or technical assistance for the child , or, where appropriate, the child's family; and ( f) training or technical assistance . AT devices and services must be considered by team members during any service planning processes for children with disabilities . These devices and services are designed to increase the independence of these children by enabling them to compensate for deficits , enhance self-confidence, and participate more fully in all settings-work, school, home, and leisure . In addition , they enhance the quality of life for a person with a disability by enabling him or her to circumvent specific deficits , while capitalizing an

given strengths . Numerous resources are available that describe the continuum of AT devices to assist children with disabilities across both academic, leisure, recreational, self-care, communication, and other important areas of life functions [ cf. Able data, n.d; Assistive Technology-Strategies, Tools, Accommodations, and Resources ( ATSTAR) , n.d; Edyburn, Higgins, & Boone, 2005; Georgia Project for Assistive Technology ,2005; Rehabtool.com, 2004) .

Numerous approaches have been advocated to assist teachers in understanding the process of selecting AT devices and services for children with disabilities . As understanding of AT assessment and service delivery processes has evolved, attention has increasingly focused on cultural issues and assistive technology . Devices and services are student centered , and they include a range of considerations, such as the child’s physical, cognitive, and communications skills; preferences; cultural values; and experiences. One goal of AT is to capitalize on the ability of an individual to offset areas in which he or her has difficulties . It is in this stage that school personnel must compile as much information as possible, including information from family members, to more comprehensively understand exactly what the child brings to the educational setting . The second area in the consideration of assistive technology focuses on environmental factors . Typically , one’s ability to perform is greatly dependent on what the environment allows one to do . The third areas of AT consideration focuses on the tasks that the student is being asked to accomplish. Finally , tools must be identified that can be of use to the student, across environments, to support the identified tasks . This “phase” occurs in four parts ; (a) the identification of possible tools , (b) the evaluation of tool characteristics , (c) the trial of the tool with the student, and (d) the acquisition of the tool for long term use .

When an AT device is considered for a student with certain learning characteristic , careful attention must be given to ensure that the recommended device or service will help the student to be successful while also reflecting an appropriate match for him or her .

For example, given that prescription eyeglasses can be considered AT and that a certain degree of visual acuity is generally needed for an individual to visually access print, it is important to ensure that the prescription is indeed required for the student to perform and is appropriately matched to his or her overall performance . When deciding on the appropriateness of the AT device , the characteristics of that device or service are important in determining the best match between the tool and the student . Earlier , King(1999) proposed four dimensions along which AT characteristics should be evaluated . The first dimension deals with cognitive demands placed upon the student by the AT device or service . Cognitive demands refer to the determination of the amount of thinking that is required to use a device or service . This may include remembering , sensing, analyzing , discriminating, and sequencing actions needed to operate the tool . The second dimension refers to the extent to which the AT places physical demands upon the student . Physical demands refer to the amount of muscle strength and movement required to initiate, pursue, and complete the task of using the tool . The third dimension is linguistic, which refers to the amount of symbolic interpretation and processing that the user must invest to operate the particular AT device or service . Finally the last dimension is time : whether the AT device will aid in the completion of the task within an acceptable amount of time . Other factors related to the characteristic of tools include the tool's durability , dependability. Lifespan, and maintenance costs/ programs .

## **New Vision For The New Millennium**

In case of Alissa presented at the beginning of this chapter , there a number of cultural issues that contributed to the ultimate abandonment of the AT device recommended for her. It is critical for school personnel to first develop a better understanding of racial, cultural, and linguistic backgrounds of students when considering AT solutions . Characteristics of various cultural groups and their influences on AT decision making have been described in more detail elsewhere . Though specific issues that *may* be related to some persons from Latino backgrounds are noted in Table 20.2 . Caution should be exercised when examining any listing of characteristics of cultural groups , for there are wide variations across families with regard to the acceptance or presence of these values ; and families are , admittedly, changing in response to acculturation effects across time and circumstance .

Looking back at Alissa's case , we see some potential areas of concern . surely , they must be addressed to make the new vision a reality . Following are detailed discussions on the potential areas of concern .

### **Involving the Family in Decision Making**

In Alissa's family, as may be the case in many families from non-white backgrounds, grandparents may be important decision makers for the family . In some families , parents may be the initial point of contact with school personnel and openly agree with their recommendations, but may defer implementation of an AT device or service only after seeking the counsel of revered grandparents who might disagree with the recommendations of the school . For technology to work with multicultural



learners with exceptionalities in this new millennium , families must be involved very early during decision making, and it is the education team's role to understand who the primary decision maker is in each family unit .

## **Understanding the Family's Value System**

Much has been written about the value systems of individuals from Latino and other multicultural backgrounds . The values of these families are often quite different from those of school personnel from white backgrounds . The individualized education plan ( IEP) team must obtain family input and understand the family's value system and preferences – a critical component of family-centered, culturally sensitive practice .

In Alissa's case , by not understanding the family's values and preferences, school personnel moved forward in setting an IEP meeting at the school where it was convenient for professionals , but perhaps not for the family given their limited transportation resources . No apparent effort was made to meet the family in an alternative setting that was convenient for them so they could participate in the IEP meeting, a need often expressed by families who might prefer more neutral or accessible meeting sites . Although Alissa's family may certainly defer educational decision making regarding her education to experts, given that Latino families value the perspectives of educators , the extension of recommendations into the home setting may be intrusive and overwhelming , and be ignored . Additionally, in Alissa's case, no effort was made to offer or provide training in the use of the Dynavox at home to family members, so it might be expected that the family was ill prepared to support Alissa during her attempts to use the device at the *quinceanera* .

## **Knowing the Importance of Cooperation Versus Personal Achievement**

For many Latinos and other multicultural families , the role of the individual is deemphasized , with greater importance placed on collectivism , or the unity and cooperation of the family . Unfortunately , school personnel value individual responsibility and achievement, while greater importance is placed on cooperation. If the S/LP had placed greater emphasis on Alissa in setting up her language system ( versus an emphasis on cooperative phrases ) , her communicative efforts might have been disapproved by other individuals within the family . Involving the family in identifying key language for use at home and social event might have contributed to a more successful outcome for Alissa . The Latino value of *machismo* or male dominance and protective feelings toward women, also appeared to present in her family . Lack of sensitivity to this value by encouraging interactions “ in the community” ( with other males outside the family ) may have become problematic at her *quinceanera* . Understanding such contexts is important for professionals interested in maximizing the fullest potential of multicultural learners in this new millennium.

When families from diverse cultural backgrounds place less importance on the individual ( versus the family ) and/or also feel obligations to take care of a child with disability due to religious belief systems ( e.g.; “ God intervened and gave me this special child”) , there may be a tendency for families to foster a sense of dependence . School personnel from white backgrounds may place great values of families with whom they are working. It is extremely important that professionals understand the relationship between cooperation and personal achievement .

## **Recognizing Important Holidays**

In Latino culture, the *quinceanera* is a fifteenth birthday celebration that is a women's "coming of age" and more people are invited. Typically, activities surrounding the event occur across an entire day, including attendance at church and recognition by the priest, followed by live music, dancing, and other celebratory activities at the family's event, this ceremony would have been a wonderful time to showcase the power of the Dynavox and achieve family buy-in. Because the S/LP failed to understand its significance and work with family members have noted the importance of their children "sounding like" other individuals in their cultural setting. Each student and case is different, but when working with multicultural learners with exceptionalities, educators must be culturally responsive to student and family needs.

## **A Culturally Responsive Educator**

- Believes students who are economically disadvantaged and culturally different must have access to materials and technology in the classroom.
- Understands that technological infusion in school curricula will benefit multicultural learners with exceptionalities.
- Incorporates cultural, linguistic, and experiential differences, as well as differences in social class, into the learning process.
- Knows that the student's culture is essential in facilitating, structuring, and validating successful learning for all students.
- Provides supportive multimedia environments in which multicultural students can practice their writing, reading, and communication skills.

- Understands that failure to address familial/cultural factors may result in the prescription of inappropriate AT devices to children and/or family members .
- Appreciates technology as a valuable tool that promotes active multicultural student involvement in the learning process .
- Assists multicultural students in accessing and organizing technological information .
- Decides on the appropriateness of AT for multicultural learners with exceptionalities .
- Supports multicultural collaboration and consultation on technological issues .

## **Conclusion**

With all of the technological growth and advancements currently and in the foreseeable future, it is inevitable that technology will change the way general and special educators teach . Technology will provide students and teachers more resources as well as opportunities in and outside of the classroom to do things they may never have had access to doing before . General and special education teachers must make careful and thoughtful decision on when and how to use technology and make sure that it is appropriate and not actually hindering multicultural students with exceptionalities . Just like teaching with any method , assessment should be an interwoven component that looks at the effectiveness of the technology in current settings and applications . It is important that all students have accessible and unique opportunities regarding technology regardless of cultural and linguistic backgrounds . To help students in this

new millennium, school personnel must teach how to transfer skills from the classroom to the real world and work closely with multicultural families to accomplish this endeavour .

## **Discussion Question**

- Briefly explain how technology can aid teachers of multicultural learners with disabilities
- Describe how AT tools should be evaluated for multicultural learners with disabilities .
- Evaluate how teachers can properly facilitate learning for all students .
- Discuss two examples of ways multimedia can enhance a multicultural classroom .
- In two short paragraphs , summarize how the family can have an effort on technology for multicultural learners with exceptionalities .

## **Chapter 21**

### ***Multicultural Special Education Future Perspectives***

***Robert Rueda***

#### **Chapter outline**

***Thinking About Multicultural Special Education***

***Cultural Issues in special Education: future Challenges***

***Accommodating Culture in Special Education Practice: Future  
Directions***

***A Culturally Responsive Educator***

***Conclusion***

## **Thinking About Multicultural Special Education**

Several years ago, Latino college professor was conducting a research study in a special education classroom in Southern California populated by low-income English-language learners . The school was situated in a neighborhood played by poverty , gang problems, and other factors that unfortunately characterize many urban multicultural schools . One aspect of the study was looking at teachers' perceptions of students' academic problems . Teacher interviews pointed to many of the “ usual suspects”- visual motor processing problems, low motivation, and low IQ-which reflected the training and labels acquired by them in their teacher education programs. By chance, this professor started a discussion with the Para educator ( a Latino from the surrounding community) in the classroom on the same set of questions, focusing on a particular student he called Armando. Surprisingly, her answers reflected neither the same labels' problem areas, or definition of the problem used by the teacher. In discussing Armando's academic difficulties, she pointed to family problems, ( e.g. pending divorce in the family and involvement of an older sibling with a gang) that had nothing to do with presumed psychological deficits within the child. She only knew this because of her familiarity with the community and families in the neighborhood, something not shared by the teacher. Watching this student struggle to write an essay about an abstract person named Abraham Lincoln in preparation for the pending holiday, this professor wondered how the student would ever make some connection between his own experiences and that of President Lincoln from so long ago . How could the issues and problems faced by this far-removed character have some importance or bearing on Armando's own life? Without skillful help that would assist him to make this bridge, it seemed highly unlikely. Unfortunately, the scripted independent writing

exercise(“ Write two paragraphs about Abraham Lincoln and make sure you have correct spelling and punctuation so that I can check it”) fell far short in this regard. Predictably, Armando spent a great deal of time off-task and produced a couple of sentences that were full of mechanical and grammatical errors. As a result, the professor noted to himself that this scene is played out in many classrooms every day, and was left wondering, “What would it take to engage a student such as Armando?” .

In that same classroom, the professor noticed something else that struck him. The teacher interacted with the students in a relatively formal “teacher-like” way, as might be expected. The Para educator, on the other hand, tended to act much more like a grandmother or older relative in terms of language use ( using terms of affection in addressing students, switching between Spanish and English similar to students, language patterns, and using locally recognizable words and forms), physical contact ( affectionate touching), and general demeanor. In turn, Armando’s behavior was different around the Para educator than it was around the teacher, often more informal and relaxed. What was the connection between these two observations? The professor began to consider that while the teacher had a great deal of pedagogical knowledge as a result of her teacher education program, she did not know a great deal about the lives or interests of the students nor much about the surrounding community . The Para educator, on the other hand, had a significant amount of knowledge in these areas, but lacked formal training in pedagogy. This unfortunate disconnect highlights a significant issue with a great deal of relevance to the future of special education .

- How should culture and cultural differences be considered in special education practice and pedagogy?



- How can students from all backgrounds be provided a relevant education that builds on their existing skills, knowledge, and interests?

There are clearly many forces that have served to compel change in special education as a field in the recent past . Some of these forces have included school reform and restructuring efforts, calls for closer collaboration or merger with regular education, an emphasis on inclusion and least restrictive environments, and increased accountability pressures . Just as significant, however, but perhaps less recognized , is the change in the population served by the system. The population in general has become more diverse along the lines of racial, cultural, language, and immigration backgrounds. Not surprisingly, this has been reflected in the population of students with disabilities . What the implications of these changes for the special education system? What are the ramifications for instructional practices? How should the field prepare for an increasingly diverse clientele? How can past problems in this area be overcome?

## **Cultural Issues In Special Education: future challenges**

One of the biggest issues having to do with diversity in general and special education in particular has been the tendency to consider differences as deficits. Differences based on race, ethnicity, language, and socioeconomic status (SES) either alone or in combination have a long history of being considered de facto problems to be overcome independent of information directly relating to ability or competence . Given the longstanding but continuing controversy over the issue of overrepresentation of diverse students in special education, the future implications for identification, referral, assessment, and instruction are abundant . What are some of the specific challenges that need to be addressed in the future?

An important challenge for the future will be to remember that *racial, ethnic, cultural, and language differences should not automatically be considered deficits*. Another issue has been the tendency to generalize real or presumed characteristics of a group or subgroup to all members of that group. Yet general overarching cultural values, artifacts, and attributes, even if they are shared by a number of people of a particular group, are mediated by the unique contexts in which these are constructed and expressed . It is more useful to look at what people actually *do* (cultural practices) than to make assumptions about large-scale belief or value systems that they may or may not share ( cultural models) . Attempting to reduce culture by focusing on visible or invisible attributes is a start at examining cultural factors but it is not a particularly useful one. Another challenge for the field will be to remember that *global labels such as those based on race, ethnicity, or even language are not useful or informative about individuals without other evidence* .

A common error in the educational and psychological literature has been the failure to differentiate SES, ethnicity, race, language, and culture. Sometimes studies group participants by ethnicity and/or race, and they treat these as equivalent to culture . Other times what are thought to be cultural factors may in fact be socioeconomically driven . Crowded living conditions, parents' long working hours, lack of print materials, may all affect an individual student's learning. The field will be challenged to keep in mind that *race, ethnicity, language, and SES can influence learning and development independently as well as interactively*.

Another interesting characteristic of discussions of culture in educational circles has been the appearance that culture and cultural factors are mainly or exclusively characteristics of minority students . Yet culture is a characteristic of every human activity and institution . Every teacher brings unique cultural characteristics to the classroom, and every classroom

is characterized by a unique culture and a unique sociocultural organization . In a recent paper I and some of my colleagues examined, for example, how teachers' personal early learning experiences helped shape their current teaching practices . An additional challenge for the field will be to remember that *teachers, no matter what their background, bring their own unique cultural beliefs and practices into the classroom-culture is not just a characteristic of "minority" students* . It is precisely because much of cultural knowledge is automated and invisible that we are often not aware of how it affects personal behaviors or judgments about others .

## **Accommodating Culture In Special Education Practice : Future Directions**

Recent syntheses of research and theory in the area of learning suggest that cultural factors are more important than had been thought in the past . Indeed , the store of knowledge that a learner has forms the foundation for future learning. Unfortunately , in special education, there has been a tendency to minimize or ignore such factors in the face of learning difficulties or low achievement, as if an entirely new set of principles were operating. The general rationale seems to be that factors such as cultural considerations should be secondary to more “ basic” or fundamental learning. There is little evidence that the learning characteristics of low achievers are regulated by different theories of learning. Although there are some students with disabilities who suffer severe cognitive, effective, and physical impairments, including central nervous system damage that might influence learning , this does not characterize the largest part of the special education population ( U.S. Department of Education, 2002). Thus, a major challenge for the field in the 21<sup>st</sup> century is to consider cultural factors in policy and practice in ways that have not been done thus far. What are

promising areas that will guide the field over the next decades? One promising direction for the future is to build on the realization *that the cultural knowledge that a learner brings to a learning situation or task should not be ignored but rather seen as an important resource for learning and therefore needs to be built on as a tool for learning* .

It is important to note that culture cannot be *trivialized* . it has not been uncommon to see cultural issues being addressed in many classrooms, although it is less common in special education. However, it is often done in ways that focus on trivial cultural artifacts and in ways that are not connected to instructional goals . An instructional challenge for the future will be to act on the idea that *culturally responsive teaching should not focus on trivial cultural artifacts such as holidays or dress or food in a manner that is unconnected to academic goals, but rather should be strategic and connected to instructional goals that are complex and challenging* .

In the past, interestingly, a common approach to dealing with cultural issues in the classroom has been to incorporate some type of learning styles instruction that seeks to match instructional practice with presumed culturally based learning style . However , it is important to keep in mind that there are many conceptual and methodological critiques of learning style approaches and moreover, learning theory does not support the view that we learn only through one modality . Most important, there is no research base for the claim that adapting instruction to presumed learning style makes a difference in achievement . *culturally responsive teaching does not mean focusing on learning styles in a simplistic way that matches teaching practices with cultural features presumed to characterize entire groups.*

It is critical to know what needs to be accommodated and how far it should go. A common criticism of work in the area of cultural accommodation is

that if taken too literally , it would mean transporting all of the features of student's homes and communities into the classroom . However, this is an inappropriate generalization. *Culturally responsive teaching also does not mean trying to recreate children's homes in-the classroom . it needs to be selective , strategic , and tied to instructional goals .* As argued here , culture is a characteristic of every human activity . Every teacher, every classroom , every school , every community all are surrounded by cultural features and cultural inheritances . It should be kept in mind that *culture is not just a characteristic of minority students . Rather than teaching about students' culture , teachers should learn to teach culturally .* This means that teachers need to be aware of their own cultural practices and to examine carefully the sociocultural organization of classroom settings they orchestrate , as these can be important mediators of learning .

A current area of much concern in education is opportunity to learn . this is important under the current emphasis in educational policy on accountability, since in norm-referenced system, valid comparisons about ability and potential can only be made when equal opportunity to learn has been established.

*Cultural accommodation may be seen as addressing the issue of opportunity to learn-students can be advantaged or disadvantaged by the way instructional activities are organized and carried out .* Given the history of dissemination practice in education , the temptation might be to design and test a replicable program of culturally responsive instruction for wide-scale dissemination . Indeed , in the current educational Landscape, there is a great deal of concern with scientifically validation interventions, explicability, and “ scale-up” .

This current focus on scientific validation interventions practices is critical (although somewhat methodologically narrow in the insistence on true

experimental design as the only way of gaining important information about classroom interventions and processes) . The emphasis on better and more systematic investigation and empirical ( not necessarily experimental ) evidence is a worthy and important target of the field . Yet the hope should not be to design a package that is transportable and “ practitioner-proof” equally applicable in all contexts. What is often left out of this discussion is the important mediating influence of context in human behavior . Broad-based principles of practice are extremely valuable; but to think that they can be implemented without considering the features of the local context is to ignore the wealth of research over the last half century that has documented the impact of context. After all , schools are not factories , and students are not products, so there will always be a place for experience, judgment , and local knowledge in deciding the best ways to facilitate learning for any individual student or group of students .

## **A Culturally Responsive Educator**

- Understands that the future of a student’s education is tied to his or her cultural knowledge.
- Knows that knowledge alone is not enough and that it must be applied to be relevant .
- Values and infuses culture in skills for identification , assessments , and categorization .
- Believes disproportionality exists and plans ways to positively deal with it .
- Sees current demographic changes in the student population as a motivational factor to shift instructional practices in his or her teaching .

- Understands the importance of multicultural special education in working with students from culturally and linguistically diverse backgrounds .
- Believes a narrow focus on evidence-based strategies alone will not address pedagogical issues nor foster equitable outcomes for multicultural learners with exceptionalities without attention to sociocultural and policy issues.
- Shares innovative ideas with parents , colleagues , and students , in spite of their cultural backgrounds .
- Understands that education is a continuous process of growth for all stakeholders.
- Understands that the complexity of cultural influences cannot be used as an alibi for not infusing multicultural education in school programs.

## **Conclusion**

The issues raised in this chapter are not new , and as it stands, others have raised similar concerns . Amado's situation in the introductory case supplies significant and important future challenges for the field . What is new is the extent to which the population served by the system has changed . As the field thinks ahead to the next decades, it will be important to deal with the significant variability in the population served and to weave this focus into the extensive knowledge base acquired to this point. The future test lies in the extent which the field provides equitable instructional and academic outcomes to the entire range of students served .

## **Discussion Question**

- Briefly explain cultural characteristics that you as a future teacher bring to the classroom .
- Discuss salient sociocultural characteristics that you intend to observe in your multicultural classroom .
- Describe the unique knowledge, skills, and strengths of students in your future classroom and community .
- Explain how you can build on strengths to create culturally responsive teaching environments and further your instructional opportunities and goals .
- Evaluate cautions that you should be aware of in thinking about cultural factors in your own teaching and your own classroom .



## List of abbreviations

IDEA	Individual Development And Educational Assessment
ELLs	English Language Learners
FIE (FIIE)	Full Individual Evaluation ,An Assessment Of Your Childs Abilities To Determine His Eligibility And Needs For Special Education Services ( Full Individual And Initial Evaluation They Used Interchangeably )
ESL	English As A Second Language
MDTs	Multi Disiplinary Team
IEPs	Individual Education Programs
SES	Socioeconomic Status
CEC	The Council For Exceptional Children
NCATE	National Council For Accreditation Of Teacher Education
INTASC	Interstate New Teacher Assessment And Support Consortium
S/LP	The Speech –Language Pathologist
AAC	Augmentative And Alternative Communication
IEP	Individualized Education Plan
AT	Assistive Technology
ATSTAR	Assistive Technology- Strategies,Tools,Accommodations,And Resources
IT	Instructional Technology